الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

سعد البزاز

٣ صحف في عدد واحد

الخميس ١٦ كانون الثاني ١٩٩٢م - ١١ رجب ١٤١٢هـ - العدد ٨٠٩١ السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق

٢٤ صفحة — ٥٠٠ فلس

اوغلو: العراق قادر على تحقيق افضل مكانة نضالية

■ انقرة / واع: استنكر الامين العام لجمعية الصداقة العراقية التركية عرفان معمر الدير اوغلو الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق. وقال في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة ذكرى مرور عام على العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق ان الشعب العراقي بفضل التجربة والحكمة والكفاح التي يتميز بها القائد صدام حسين قادر على تحقيق افضل مكانة نضالية وان الجهاد الجبار لهذا الشعب مناضل. وادان نشرة المؤامرات التي تحيكها الدوائر الامبريالية للنيل من ارادة العراق الصامد بفرضها حصارا جائرا على شعبه الابي باطفاله وشيوخه ونسائه مؤكدا ان معاناة الشعب العراقي وصمة عار في جبين الانسانية ولايمكن للضمير الانساني الحي ان يسكت على ما لحق بهذا الشعب الاصيل من اضرار كبيرة بسبب نقص الدواء والغذاء □

العراق يطالب المؤتمر الاعلامي الاسلامي برفع الحصار

■ القاهرة / واع: طلب العراق المؤتمر الثاني لوزراء الاعلام بمنظمة المؤتمر الاسلامي بتبني قرار لرفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق واسقاط القيود على توريد المواد والاجهزة والادوات اللازمة في عمل المؤسسات الاعلامية. وقال السيد نوري نجم المرسومي الوكيل الاقدم لوزارة الثقافة والاعلام في كلمته التي القاها في المؤتمر الذي افتتح في القاهرة امس ان الخلل في التوازن الدولي يفرض على شعوبنا جهودا حثيثة لمقاومة محاولات ... والهيمنة واستمرار استغلال الامم والشعوب ... الجهود بيرز دور مؤسسات الاعلام والثقافة لابراز الحقائق ووضع حد ... التضليل وتعميق الوعي والمعرفة لدى الشعوب وخلق وتطوير الاساليب المدنية والبشرية التي تساعد على تحقيق هذا الغرض □

القائد يتحدث عن رسالة قيادة الحزب : دور البعث القيادي جهاد عظيم عبر ...

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل رئيس واعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاتحاد العام لشباب العراق

لا ديمقراطية لمن يخدمون الاجنبي ولا مواطنة لمن يحملون السلاح ضد الثورة

تطلعات الشباب المشروعة اكبر من ان يستوعبها اي اطار

■ بغداد / واع: شارك السيد الرئيس القائد صدام حسين شباب الوطن في قسمهم .. على الا يشتروا اية ملابس او سلعة كمالية من السوق التجارية خلال هذا العام.

واثنى السيد الرئيس القائد صدام حسين على حماس الشباب العراقي ونضجهم، وعلى التجربة الديمقراطية التي يخوضها الاتحاد العام لشباب العراق .. وعلى الميادين التي يزمع ان يخوض الشباب غمارها ومن شانها ان تبني شخصية المواطن وتوفر له الفرصة لبناء الذات وبناء الوطن على السواء.

وقال السيد الرئيس القائد: هنالك فرق بين ان يكون الانسان مجرد حزبي وان يكون ضمن رسالة البعث. فرسالة البعث يمكن ان يتبناها اي مواطن حتى دون ان يكون حزبيا لانها رسالة الامة ورسالة الخير والمحبة والصيرورة الافضل.

وقال السيد الرئيس القائد: ان الشباب دائما اكبر من كل اطار. ذلك ان روحه وطاقاته وتطلعاته وامنياته المشروعة اكبر من ان يستوعبها اي اطار.

وخاطب السيد الرئيس القائد صدام حسين الشباب .. قائلا –

انني مسرور جدا في انكم لاتاتون بتعليمات ملزمة. وانما تاتون بافكار وتتركون للمواطنين بعد الحوار والاقتناع وان يبدعوا في اختيار الطريق الاسلم والوسيلة الافضل.

جاءت ملاحظات السيد الرئيس القائد هذه خلال استقبال سيادته السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاتحاد العام لشباب العراق والسادة اعضاء اللجنة

وقال السيد الرئيس القائد .. اهم نقطة اريدكم ان تعتنوا بها عند الشباب هي الصدق في القول والفعل. فالايمان صدق .. والكفر حالة من حالات الكذب واضاف السيد الرئيس القائد قوله – هنالك فرق بين من يخدم العراق .. ومن يخدم الاجنبي .. فالذي يخدم الاجنبي ليس له حقوق المواطنة .. ولذلك فان عليه ان لايطالبنا بان يقول رايه .. او ان نسمع منه .. وعلى اولئك الذين يخدمون الاجنبي الايطالبونا ان نكون ديمقراطيين معهم .. وعندما يحملون السلاح ضد ثورتنا .. فنحن لن نناقش من يحمل السلاح. وانما نسحب عليه السلاح فورا ومباشرة .. وهكذا فعل المسلمون.

هذا وقد حضر اللقاء السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة □

■ نص الحديث ص٢

لقطات من بيدر الشمس

كما عودنا السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه مع شعبه من عرين القيادة. او في القيادة الميدانية عندما يكون مع مواطنيه. فان حديثه على ما فيه من عمق. فلسفي. وعلمي. يجيء تلقائيا. وبسيطا. ومباشرا. وصريحا. فينساب الى قلب المواطن. ويلامس اعماق الانسان وكان الحديث شيء منه قد غادره ثم عاد اليه.

ولذلك فان سيادته على حق عندما قال بين ابنائه الشباب يوم امس: (لا احب الكلمات المكتوبة. ولذلك فان مشكلتي هي ان رفاقي في القيادة يطالبونني بان اعد كلمة مكتوبة في المناسبات).

بارك السيد الرئيس القائد للشباب افكارهم البناءة والناضجة. وابدى سيادته عددا من الملاحظات والتوجيهات بصدد الخطة التي وضعها لنفسه المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق:

١ – امر السيد الرئيس القائد بان يدفع ديوان الرئاسة اثمان احتياجات الشباب بانشاء معامل بسيطة وتوفير حاجاتها من وزارة التجارة.

٢ – وحول اقامة مزارع تعاونية وتخوف الشباب من ولوج التجربة. قال السيد الرئيس القائد: (لكم الحق ان تتخوفوا من هذا الموضوع لانكم قد لاتجدون ارضا لايوجد من يزرعها. او قد تحجبون ارضا عن استغلال الاخرين لها وهم من شعبكم ايضا).

وقال السيد الرئيس القائد: (ان موضوع الزراعة معقد جدا. وان محاولات العمل الجماعي في الزراعة وحظها من النجاح لفترة طويلة مشكوك بها).

وقال السيد الرئيس: (ان الزراعة لن تستوعب الاعداد التي تتوقعون. كما يمكن ان يستوعبها النشاط في ميادين الصناعة والخدمات. لذلك انصحكم ان تبقوا متحفظين في هذا الموضوع. اما الخدمات والصناعة فهما ميدانان يستطيعان ان يستوعبا طاقة اكبر من الشباب ويستهوياناهم).

وحول اقامة مسابقة سنوية لتشجيع الشباب وتشكيل لجنة من الشعراء المعروفين لتقييم النتاجات. تساءل السيد الرئيس القائد: (لماذا لاتجعلونهم في مزيد من الديمقراطية ان يختاروا هم من يختارونه من كبار الشعراء لتقييم النتاج؟).

واضاف السيد الرئيس قوله: (علينا ان نعطي الشباب فرصة ليقوى بناؤه وهذا مجرد اقتراح وليس توجيها).

وحول تخوف اعضاء المكتب التنفيذي من ترك الخيار للشباب في المشاركة بالمؤسسات بشكل طوعي. قال السيد الرئيس القائد: (لا باس من قلة عدد المشاركين في البداية. ولا باس من التعب. فانكم لاتزرعون قمحا. انما تزرعون نخلا. وعليكم ان تنتظروا سنين عديدة لكي يؤتي النخل ثماره) □

سيف الدين محمود : سيبقى شباب العراق درع القائد الحبيب

□ بغداد / مها الاشتري

عبر السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاتحاد العام لشباب العراق عن عظيم فخر واعتزاز شباب العراق بلقاء القائد الحبيب صدام حسين لقيادتهم واضاف في تصريح لـ(الجمهورية) ان لقاءنا بالقائد اكد من جديد حرص سيادته على جيل الشباب باعتبارهم الذخيرة الحية للوطن والينبوع المتدفق عطاء متواصلا من اجل خدمة الوطن والامة

وما القسم الذي اداه القائد مع الشباب الا دليلا صادق ورائع على حضور القائد الروحي في ضمائر وعقول الشباب. واشار الى ان اللقاء مع القائد الحبيب رسم لنا ملامح خارطة العمل بين اوساط الشباب واشر سيادته طبيعة العمل للمرحلة المقبلة والمدعومة باهتمامه ورعايته لجميع انشطة وفعاليات الاتحاد. وقد حملنا مسؤولية تاريخية في قيادة الشباب على اساس الصدق والامانة والوفاء بالوعد وتلك هي القيم الانسانية النبيلة التي ارادها القائد ان يتربى عليها الشباب

وقال اننا نعتبر ان هذا اللقاء التاريخي هو الولادة الحقيقية لاتحادنا وهو اليوم الذي يفخر به شباب العراق بلقاء القائد مع قيادة الشباب والمتمثلة في اتحادهم الاتحاد العام لشباب العراق واضاف ان كل كلمة من كلمات القائد كانت منهج تربويا ووطنيا وعلميا امامنا وسيبقى الشباب درع القائد وسيف الوطن وراية الامة في طريق حريتها وسيادتها ووحدتها وكرامتها. وكل الحب للقائد صدام حسين وللوطن العزيز والامة المجيدة □

الرئيس القائد خلال استقباله رئيس واعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاتحاد العام لشباب العراق

الرئيس القائد دعا الى اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

البعث مستوف جميع الشروط وفق قانون الاحزاب

■ بغداد / واع: دعا السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي يوم ١٣/كانون الثاني/١٩٩٢، لمناقشة رسالة تسلمها سيادته في ١٩٩٢/١/٩ من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي، تتعلق بالموقف من قانون الاحزاب السياسية رقم ٣٠ لسنة ١٩٩١ .. وتكييف وضع الحزب بموجبه ..

وتحدث السيد الرئيس القائد في الاجتماع قائلا: لقد درست بعمق رسالة رفاقنا في قيادة الحزب. واستعرضت تاريخ الماضي القريب بكل مايتصل بالحياة الحزبية وبحياة شعبنا العراقي العظيم وبطولاته وامجاده. واستعرضت بوجه خاص دور الحزب القيادي الذي لاينازع لجماهير الشعب وقواتنا المسلحة الباسلة في جهاد عظيم عبر ملاحم بطولية. اصبح بعضها مرئيا ومعروفا على مستوى العالم اجمع. وعلى وجه التحديد المسيرة العظيمة. ابتداء من قيادة البعث لثورة رمضان في الرابع عشر من رمضان المبارك الموافق الثامن من شباط عام ١٩٦٣. حين انقذ العراق من الشعوبية والالحاد اللذين ارادا بالعراق وبالعروبة وبالايمان بالله شرا. حتى ابتدأت مسيرة ام الملاحم ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة بكل قيمها الشوامخ في البناء والعز والجهاد والبطولة. وانتهاء بالمنازلة (ام المعارك).

ووجدت نفسي امام هذه الحقائق البينة والعظيمة كرئيس لمجلس قيادة الثورة. وليس بصفتي امينا لسر القطر في حزب البعث العربي الاشتراكي حسب. وانطلاقا من قيم الوفاء وقيم التاريخ المشرق التي نحرص عليها في حياة شعبنا. ذلك لان كل هذه المؤسسات ومن بينها مجلس قيادة الثورة ما كانت لتكون على ماهي عليه من معنى ودور وقيم لولا نضال حزب البعث وجهاده والدور القيادي المسؤول الذي اداه في المجتمع العراقي على المستويين الشعبي والرسمي. ابتداء من الشعلة الاولى المضيئة التي انطلقت على درب الثورة في ١٧ – ٣٠ تموز وحتى اليوم. وان كل هذه المسيرة الظافرة في حياة شعبنا ما كانت لتكون لولا هذا الدور ..

لذلك ينبغي ان نتعامل مع مسالة تكييف وضع حزب البعث العربي الاشتراكي بموجب قانون الاحزاب الذي اصدرناه باقتناع عميق ورغبة صادقة وجادة في تعميق مسيرة التعددية في بلادنا بصورة متميزة. تؤمن التطبيق الامين للقانون. وتتناسب مع مكانة الحزب ودوره التاريخي العظيم. لذلك دعوت الى عقد هذه الجلسة التاريخية لمناقشة الموضوع.

وقد تمت مناقشة الموضوع في مجلس قيادة الثورة. وبمشاركة الرفاق اعضاء القيادة القطرية. وفي ضوء تقدير المجلس للدور القيادي العظيم لحزب البعث العربي الاشتراكي قبل ثورة ١٧ – ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة. ودوره القيادي في مسيرة البناء والجهاد بعد الثورة. اصدر القرار الاتي:

((قرار))
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار/٢٢
تاريخ القرار/ ٨/رجب/ ١٤١٢هـ
١٣/ كانون الثاني/١٩٩٢م

قرر مجلس قيادة الثورة مايلي

١ – تقديرا من مجلس قيادة الثورة للدور القيادي التاريخي لحزب البعث العربي الاشتراكي في نضال الشعب قبل الثورة. وفي مسيرة ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة. فانه يعتبر مستوفيا لكافة الشروط التي حددها قانون الاحزاب رقم ٣٠ لسنة ١٩٩١ من اجل تكييف وضعه بموجب القانون المذكور.

٢ – للحزب ومن خلال مكتب امانة سر القطر. متابعة الاجراءات القانونية والادارية والمالية التي يتطلبها قانون الاحزاب رقم (٣٠) لسنة ١٩٩١ مع الجهات المختصة □

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة
٨/رجب/١٤١٢هـ
في ١٣/كانون الثاني/١٩٩٢م

□ نص رسالة قيادة الحزب للسيد الرئيس القائد ص٣

اول صورة للقائد فجر يوم بدء العدوان

اول صورة التقطت للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بعد ساعات قلائل من بدء العدوان على العراق فجر السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ ص ٩ □

البث التلفزيوني يستمر حتى فجر غد

علمت (الجمهورية) ان تلفزيون العراق سيستمر هذا اليوم الخميس ببث برامجه حتى الساعة الثالثة من فجر يوم غد الجمعة لتغطية كل ما يتصل بالذكرى الاولى لام المعارك

الجمهورية تصدر الجمعة

يستمر صدور جريدة الجمهورية غدا الجمعة متجاوزة عطلتها الاسبوعية لتغطية الذكرى الاولى لام المعارك □

القائد صدام حسين اعلن بدء المنازلة الكبرى في ام المعارك

الدنيا كلها وقفت اجلالا لشعب العراق في مقاتلة الامبريالية والصهيونية

■ بعد منتصف ليلة هذا اليوم ١٦ – ١٧ كانون الثاني. تمر ذكرى لاتغيب عن ذاكرة العراقيين. عندما شرع المعتدون الامريكان والاطلسيون والصهاينة بشن اشنع عدوان على العراق المناضل. للنيل من امنه وسيادته ونهوضه الكبير. وفي مثل هذا اليوم تنادى العراقيون تحت راية القائد المظفر صدام حسين. الذي اعلن بدء المنازلة الكبرى في ام المعارك بين الحق والباطل. تنادوا للدفاع عن الوطن الغالي. في ملحمة الفداء والاقتدار. فسجلوا بطولات وامجادا لاتنسى فقد شهدت الساعات الاولى من فجر يوم ١٦ – ١٧ كانون الثاني قصفا همجيا شنته طائرات الاعداء على بغداد الحضارة والنهوض وعلى كل مدن العراق وقصباته. في محاولة استهدفت بث كل شيء النفوس الابية في دواخل العراقيين الذي توحدوا خلف قائدهم الفذ السيد الرئيس صدام حسين في اروع ملحمة جهادية ادهشت المعتدين واستقت للعالم اجمع حيوية شعب العراق وقدرته غير المحدودة على المطاولة والجلد رغم كثافة الهجمة والسلاح المتطور الذي استخدم خلالها ... والمجاهدين النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة. اعلن فيه بدء المنازلة الكبرى مع اعداء الله والانسانية وجاء في هذا النداء الخالد (في الثانية والنصف بعد منتصف ليلة ١٦ – ١٧ غدر الغادرون. فارتكب زميل الشيطان بوش جريمته الغادرة هو والصهيونية المجرمة. وابتدأت المنازلة الكبرى في ام المعارك بين الحق المنتصر بعون الله وبين الباطل المندحر لامحال ان شاء الله) وخلال فترة العدوان الغادر الذي استغرق ٤٢ يوما. اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ٦٣ بيانا عسكريا. و٤٩ تصريحا للناطق العسكري. اجملت فيها بطولات جند الحق واشارت البيانات والتصريحات الى ان الدنيا كلها وقفت اجلالا لشعب العراق العظيم وهو يقاتل الامبريالية الامريكية والاطلسية والصهيونية. ويحطم موجات عدوانها ويصمد ويمضي قدما على طريق النصر الاكيد وتاتي الذكرى الاولى للعدوان. والعراقيون اكثر اصرارا على التصدي لحلقات المؤامرة. المتمثلة باستمرار فرض الحظر الاقتصادي على شعب العراق العظيم اذ رد العراقيون على العدوان بجهود جهادي وحده السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه الهجوم المقابل على عدوانية المعتدين الفداء والبناء ص٩

اطلبوا الجمهورية اليوم (٣ اجزاء) ٢٤ صفحة ٥٠٠ فلس

وفود المؤتمر الاسلامي تستنكر استمرار جريمة الحصار

القائد المجاهد صدام حسين رائد المواجهة ضد الهيمنة الامريكية الصهيونية

■ بغداد / جاسم مراد. صلاح العبد. صباح ناهي. مجيد اللامي: جددت الوفود الشعبية الاسلامية في المؤتمر الاسلامي العالمي الخامس تاييدها المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين ودوره الريادي على المستويين العربي والاسلامي في مواجهة سياسات الهيمنة الامريكية الصهيونية على المنطقة العربية والعالم الاسلامي. وقال السيد ليث الشبيلات عضو البرلمان الاردني ان المؤتمر الاسلامي وكل القوى والتنظيمات والتجمعات الاسلامية في الوطن العربي مطالبة بتغيير مناهج عملها بالشكل الذي يمكنها اجبار حكوماتها على انهاء المقاطعة الاقتصادية والسياسية المفروضة على العراق الابي وكسر المخطط الاستعماري الذي يستهدف حاضر الامة العربية ومستقبلها وقال في حديث لـ الجمهورية. ان الطرف الوحيد في الساحة العربية والاسلامية الذي يقف اليوم بامتياز ضد النظام الدولي الامريكي الاستعماري هو العراق. والعراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين صاحب الموقف المميز في فهم اصل الاسلام وهو الثورة على الظلم. واكد ان عدوان الثلاثين دولة ضد العراق وانتصار العراق عليها اهلته لقيادة العالم الاسلامي وقال الدكتور جاسر الشويكي الاستاذ في جامعة اليرموك الاردنية ان محاضرة العراق محاضرة للامة العربية باسرها لكون العراق هو الطليعة المقدمة والمقاتلة والباسلة لهذه الامة. واوضح ان المخططات الاستعمارية والرجعية استهدفت العراق بعدوانها الثلاثيني الكوني اللعين لانه خرج من الساحة العربية ودول العالم الثالث كقوة تصنيعية في المجالات كافة. وامتلك ناصية العلم والمعرفة الامر الذي اخذ يشكل تهديدا حقيقيا للسياسات الاستعمارية ومنهج الهيمنة والاستحواذ الذي تتبعه امريكا في العالم عموما وفي المنطقة العربية على وجه الخصوص. واشار الشيخ ابو عثمان الجلالي المغربي ومسؤول المسلمين في بلجيكا الى ان الجاليات العربية والاسلامية في بلجيكا قامت بالعديد من التظاهرات الشعبية المؤيدة للعراق. كما ارسلنا عشرات الالاف من بطاقات الاستنكار والتنديد بالحصار الاقتصادي للامم المتحدة واجهزتها المختلفة. واوضح ان مشاركتنا في هذا المؤتمر هو تعبير عن تاييدنا لسياسة العراق

وتحدث السيد فخري ربوف من موسكو فاكد قائلا نحن في موسكو نقف مع القائد صدام حسين ومع العرق لانه البلد الذي قال لا للاستعمار ولا للهيمنة الامريكية وتحدث الشيخ خالد زيدان امام وخطيب جامع صدام حسين في استراليا قائلا ان العراق باعتباره قلعة العروبة والاسلام قد تحمل الكثير الكثير من اجل ...

البقية ص٦










الجمهورية عدد خاص

. اسهم فيه المؤرخ عبدالرزاق الحسني، الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد، د. ماجد عبدالرضا، عبدالحميد العلوجي، عدنان داود سلمان، د. نجمان ياسين، العميد الركن عبدالرزاق يعقوب، د. نوري حمودي القيسي، نوري نجم المرسومي، الشيخ عبدالغفار العبايجي، امل الشرقي، مازن احمد كمال، د. محمد علي الطويل، د. محمد شريف، د. كمال السامرائي، الشاعر رعد بندر، الشاعر احمد اللقماني، محمد ناجي العمايرة، جزعل المنجدي، شاكر خلوصي، الشاعر غزاي درع الطائي، المصور فؤاد شاكر، حسين دعسة، الشاعر وسام هاشم، عادل الهاشمي، د. مازن الرمضاني، د. عبدالقادر محمد فهمي، د. غفوري عبدالكريم، هاني الياس الحديدي، سعيد عبود السامرائي، الفنان قاسم محمد، الشاعر سليمان عويس، الرسامون جبار مجبل، منير حسين، علي رضا، صبيح العاصي، مؤيد نعمة، احمد امين، صباح عطوان، مريم السناطي، كريم نعمة، هندي ... ، عبدالرزاق الربيعي.

الخطوط الحمر

■ سعد البزاز

نعم .. ها هو عام قد انقضى منذ اول يوم غطى فيه وحش من حديد ونار سماء بغداد واخواتها من مدن العراق وقراه حارقا الزرع والضرع ..

نعم مر عام التحدي وبقي العراق واهل العراق وقائد العراق. وخرجت من تحت انقاض الرماد العنقاء العراقية تجدد الحياة وتنثر عن جناحيها ذرات الرماد ..

مر عام البطولة والشهداء ولم يبلغ اعداء العراق اهدافهم في انتزاع ثقة العراقي بذاته وقيادته وخياره ومستقبله ..

وفي هذا اليوم، يحق لكل الشهود ان يقلبوا على بعض عناوين المنازلة الكبرى. ليسترجعوا الوقائع .. انذاك سيرى العراقيون، بالملموس والمشهود: ان اكبر هجمة عسكرية في التاريخ لم تستطع ان تحول العراق عن مشروعه القومي وخياره الوطني المستقل .. بعد ان القي على ارضه وفي فضاءات سمائه ورحلي مياهه كم من النار والحديد يزيد على كل ما استخدم في الحربين الكونيتين وحرب فيتنام مجتمعة.

فكيف مهد المعتدون للمؤامرة الكبرى على العراق العزيز، ولماذا استهدفوه، ولماذا استفزهم النموذج العراقي، فناصبوه العداء ..

اسئلة تحتاج الى مراجعة لسلسلة من التصورات والوقائع التي تتناول نظرة الغرب للعراق ودور حلفاء الغرب الاقليميين في التامر عليه.

ومن بين مفردات كثيرة نتوقف في الاستقراء عند الاتي من الافكار:

اولا: ان امريكا والدول الاستعمارية السابقة بريطانيا وفرنسا، ينظرون الى العراق والوطن العربي عموما، على انه جزء من عالم ثالث متخلف، ينبغي حجزه خلف خطوط حمر لايسمح له بعبورها، بمعنى السماح للوطن العربي، ومنه العراق بالتمتع بـ(شيء) تحت شعار (شيء قليل افضل من لاشيء). فلا مانع ان يتحقق تحسن جزئي في الخدمات العامة للبلاد وان تنشا صناعات تكميلية واستهلاكية تعتمد على مواد اولية محلية بمستوى الصناعات النسيجية والجلدية وحتى البتروكيمياوية لبلد نفطي. الى جانب صناعة كل ماينوي الغرب الصناعي ان لاجدوى اقتصادية من تصنيعه لديه ثم تصديره الى العالم الثالث، واية صناعة بسيطة تعتمد على اجيال متقاعدة من المصانع التي اصبح تصنيعها الى العالم الثالث اجدى اقتصاديا له من تشغيلها لديه ثم تصدير نتاجها الى هذا العالم.

وعلى المستوى السياسي قامت المخططات الامريكية في المنطقة على اساس حشر الاقطار العربية في المازق السياسي

البقية ص٤

وزير النفط : احتياطي العراق سيصل الى ١٨٦ مليار برميل

■ البصرة / الرميلة الجنوبية - فاروق حمدي - صباح الجزائري

قال السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط ان احتياطي النفط العراقي سيصل الى (١٨٦) مليار برميل بعد اكمال المسوحات الزلزالية في الصحراء الغربية بعد ان كان (١٠٦) مليارات برميل متجاوزا نسبة ٧٪ من احتياطي العالم. واوضح السيد الوزير في تصريح خاص لـ الجمهورية. في محافظة البصرة ولمناسبة افتتاح عدد من المشاريع النفطية العملاقة لشركة نفط الجنوب انه نتيجة للوضع الدولي الراهن وبعد استقلال جمهوريات (الاتحاد السوفيتي سابقا) ستزداد اهمية نفط الشرق الاوسط والاحتياطي الكبير فيه الذي يشكل نسبة كبيرة من احتياطي النفط في العالم. وافاد ان على بعض الدول النفطية التي تسلك طريقا انفراديا في اختياراتها ازاء انتاج النفط وتحديد اسعاره ان تراعي مصالح شعوبها ومصلحة المنتجين والدول الاخرى وان تعود بصورة سريعة الى سقف الانتاج ووحدته لان مسلكها الانفرادي الحالي سيؤدي بها حتما الى الانهيار باسعار النفط العالمية. وحدد السيد الوزير في حديثه المواقف النفطية للسعودية والامارات. مشيرا الى انهما تسهمان في اغراق السوق العالمية بالنفط بهدف خدمة الاقتصاد الامريكي المنهار المصاب بالعجز المزمن وتامين الحماية اللازمة والدعاية الانتخابية للرئيس الامريكي بوش.

البقية ص ...

ضخ (١٢٠) مليون دينار من العملات الصغيرة اليوم

■ بغداد / الجمهورية

شرعت اليوم الاجهزة المصرفية في وزارة المالية بضخ (١٢٠) مليون دينار من الفئات النقدية الصغيرة

وقال السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية ان هذا الاجراء جاء بتوجيه من مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة وبوزيعها مع رواتب الموظفين والمتقاعدين وبنسبة (١٠) بالمائة من راتب الموظف او المتقاعد واضاف ان فروع مصارف الرافدين والرشيد ستقوم بتزويد محاسبي الدوائر بالعملات الصغيرة من فئة دينار وخمسة دنانير وعشرة دنانير □

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال استقباله رئيس واعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاتحاد العام لشباب العراق

من يريد الديمقراطية عليه استخدام الاسلوب الديمقراطي

النهضة الحقيقية لا تتحقق بدون توازن يترجح فيه الجانب الروحي والاعتباري


الرئيس القائد خلال استقباله رئيس واعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاتحاد العام لشباب العراق

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين :

انا مسرور في ان ارى من يمثل الشباب كنتيجة لانتخابات ديمقراطية اجريتموها في وسطكم ، ومسرور ايضا ، لانني ارى هذه المنظمة لا تعمل كما لو كانت جهاز سلطة ، وانما منظمة جماهيرية ، بالمعنى الجماهيري الذي يفهمه البعث وليس الحزب .

وكما تعلمون ، وقد شرحنا هذا في المؤتمر القطري ، حيث لم تعد الوثائق ولا الاقوال خاصة بالحياة الداخلية الصرف ، وانما اصبحت للشعب كله ..

فهناك فرق بضوء التجارب في ان يكون الانسان مجرد حزبي ، او ان يكون ضمن رسالة البعث .. فرسالة البعث يمكن ان يتبناها اي مواطن حتى دون ان يكون حزبيا ، لانها رسالة الامة ، رسالة الخير ، والمحبة ، والصيرورة الافضل ..

والحزب في مفهوم البعث هو الاطار الذي يعمل على اعداد الناس المنتمين اليه لكي يصبحوا بعثيين ، اذن ، لا يمكن ان يكون كل الحزبيين بعثيين ، ولا كل المواطنين غير بعثيين ، فهناك مواطنون في الشعب بعثيون ، مثلما اثبتت ام المعارك بالضبط ، وهناك حزبيون في الحزب غير بعثيين ، كما اكدت ام المعارك ايضا . لذلك اقول انني مسرور انكم تعملون في وسط الشباب ليس كجهاز سلطة ، ولا متاثرين باي جهاز من اجهزة السلطة ، وانما تعملون بروح الشباب ، وان واحدة من مشاكل الشباب ، هي ان اي اطار لا يستطيع ان يستوعبهم ، لان الشباب دائما اكبر من كل الاطر ، اي ان روح الشباب ، وطاقته ، وتطلعاته ، وامنياته المشروعة ، اكبر من ان يستوعبها اي اطار .

ولكن الدولة واجهزتها لا يمكن ان تعمل الا باطار ، لانها طالما اصبحت دولة ، واجهزة ، فلابد من وجود اطار ، ولابد من قانون يحكم حركتها ، وهذه ليست دعوة الى عدم احترام الاطار والقانون ، ولكنني اقول ان من الخطأ ان نحصر الشباب في اطار فقط ، وانما طالما اتجهت طاقته اتجاها مشروعا وصحيحا ، فلندعها تؤطر نفسها بنفسها ، اي ان يكون هناك اطار يوميا عنده ، يتبع الفعالية ، ولا يسبقها حتى لا يقيدها .

انني مسرور جدا لهذا الامر في انكم لا تاتون بتعليمات ملزمة مسبقا ، وانما تاتون بافكار وتتركون للمواطنين بعد الحوار ، واقتناعهم بالفكرة ، ان يبدعوا في اختيار الطريق الاسلم ، والوسيلة الافضل ، وتلكم هي روح البعث وبهذه الطريقة يفهم الشباب .. ولذلك كانت ثقته عالية بالشباب ، ثقة ليست لها حدود في البناء ، وفي الحكمة ، وفي التصور ، وفي الخيال ، وفي القتال .

ان ما تقومون به صحيح تماما ، وانا مسرور بان هذا هو تفكيركم ، وليس لدي تعديل ، او ملاحظة ، على اي من الافكار التي ذكرتموها ، عدا الملاحظة التي تحدثت عنها في ميدان تجربتكم التي انتم مترددون ازاءها ، والتي تتعلق بميدان الزراعة ، ومع ذلك فهي ملاحظة يمكن ان تتصرفوا بها .

الفكر المتجدد نضج الحياة

اهم نقطة اريدكم ان تعتنوا بها عند الشباب هي الصدق ، فلا تعدوهم بشيء لا تنفذونه ، حتى لو كان على رقابكم ولا تقبلوا منهم وعدا ، او تحرجوهم ليعطوكم وعدا يكونون غير قادرين على تنفيذه ، لان الفكر في الحياة ، عندما يكون فكرا متجددا ، فانما هو نضج الحياة ، والانسان في الوقت الذي يقود ، فانه يستفيد من الحياة ، وبذلك يكون جديا ، والممارسة الطويلة تخلق العادات ، ومعروف ان العادات بعضها حسن ، وبعضها سيء .

فعندما نهيء للانسان ظرفا يستهين فيه بالملكية العامة ، على سبيل المثال ، نكون قد خسرناه ، واذا استمر في هذه الممارسة ، تكون الخسارة مضاعفة ، واذا كذب الانسان ، بغض النظر عن اي شيء فانه يعرف ان في داخله ثلمة كبيرة ، فيبقى يعيش حالة الازدواجية بين القول والفعل ، فالايمان صدق ، والكفر حالة كذب ، وعندما يبدأ الانسان يكذب ، لا يمكن ان يكون مؤمنا باي مستوى من الايمان الذي يبنى عليه الالتزام ، وباي مستوى من التصرف الانساني العالي ، وباي مستوى من التضحية ، على ضوء احتمالات هذا الالتزام .

اعتنوا بموضوع الصدق وازالة الكذب ، فمن يكن صادقا معك تاتمنه ، لانك تكتشفه عندما يغضب ، وتكتشفه عندما يرضى ، ولكنك ان كنت غير قادر على ان تكتشفه عندما يغضب فانك لا تستطيع ان تاتمنه ، وعندما لا تستطيع ان تبني على الصدق المعبر عنه بالكلام اللفظي والنظري فانك ايضا لا تستطيع ان تعتمد على صاحبه .

وانا واثق من ان هذا المستوى من التفكير والحماس الصادق سيوصلكم الى كل هذا الذي قلناه .

في حياة العرب قبل الاسلام ، وقد عزز هذه القيمة الاسلام بطريق الهداية ، كان الانسان يقول (لا) ويقول (نعم) ، ويكون صادقا عندما يقول (لا) وعندما يقول (نعم) ..

ولذلك كانوا عندما يجتمعون على الوصاية خليفة او عزل خليفة ، يجتمع من يقولون (نعم) للمرشح ، فاذا بايعه اعمدة القوم فانه يكون قد اصبح خليفة وهو مرتاح ولكن اذا بقي واحد من اعمدة القوم دون ان يبايعه ، فانه يبقى قلقا ، لانه عندما قال (لا) قالها بصدق الى ان يقنعه بان يكون مع الـ (نعم) .

الخيرون يقصدون ما يقولون

وبسبب ظروف التدهور ، وبسبب التغييرات السريعة التي حصلت في المجتمع العراقي ، حتى بعد ان تم بناء الدولة العراقية الحديثة ، صار بالامكان ان تكون الـ (لا) في مكان الـ (نعم) والـ (نعم) في مكان الـ (لا) احيانا ، مع بقاء الخيرين الذين يقولون (نعم) و(لا) ويقصدون كلا منهما بصدق لان السلطة ، اي سلطة ، سواء سلطتنا بعد ١٧ - ٣٠ تموز او السلطات التي قبلها ، عندما تكون امام سلسلة من التغييرات السريعة ، والسلاح يلعب دورا فيها ، فان صدرها يكون ضيقا يوما فيها ، فاذا استمر صدر السلطة ضيقا في ان يتحمل الـ « لا » لفترة طويلة فعند ذلك تقال الـ « لا » على النصف ، اي ان نصفا يبدو كانه (لا) والنصف الاخر يبدو وكانه (نعم) ، وتقال الـ (نعم) على النصف ، نصف يبدو وكانه (نعم) والنصف المخفي يبدو كانه (لا) .

ولكي اكون صريحا ومباشرا ، فحتى هذا اليوم تقال الـ « لا » والـ « نعم » لرجال السلطة بنصفين احيانا .

فالمطلوب هو ان يعاوننا الشعب ونعاونه . ولا اقصد في كلمة (يعاوننا) ان يعاونني شخصيا ، ولا اقصد ان تكون انت بحالة والشعب بحالة اخرى ، كلا ، فكمصطلح مجازي ، اقصد ان نعاون انفسنا على ان تكون الـ (نعم) والـ (لا) بينة مع اسبابها

وكان من اهم العوامل التي اقلقت اعداء العراق واعداء الامة واعداء المنهج الجديد ، هو اننا في السنوات الاخيرة بدأنا نهيء الاجواء لان تقال الـ (نعم) والـ (لا) مع اسبابها بطريقة ظاهرة للعيان وبافضل ما تكون عليه الامور ، وضمن مرحلتها طبعا فلا يوجد شيء اسمه (الافضل) على الاطلاق ، الا ان ياخذ البلد حالة من حالات الاستقرار لفترة طويلة .

ولكن مثلما حصل التوجيه المؤكد الصادق لكل المنظمات بان يتركوا للناس ان تختار ديمقراطيا ورفضنا ان يقدم مرشح واحد حتى من بين البعثيين ، وانما على البعثيين ان يتنافسوا فيما بينهم ، على المقعد الواحد ، داخل هذه المنظمات .. وهذا امر غير موجود في تجربة الاحزاب التي تقود او تحكم ، وانما حصل في العراق لاول مرة .. انه غير موجود في الدول الغربية ، ولا في الدول التي كانت تسمى بالشيوعية ، انهم لم يفتحوا الباب للتنافس من الحزب الواحد على مقعد واحد في مكان واحد والشرط ان يكونوا اكثر من اثنين .

اعادة ما دمرته الحرب سيتم خلال سنتين او أقل

والانتخابات التي جرت في المجلس التشريعي او المجلس الوطني كانت في اطار الخيار الحر ، وانا في هذا لا ادعي ان كل الانتخابات حصلت وفق الطريقة التي نتمناها ، ولكن اذا حصل شيء غير جيد فقد حصل من الاطراف ، او من الفروع ، وليس من المركز . وهذا مهم جدا . فعندما يريد المركز ان تسير الامور في الاطار العادل ، فاذا حصلت انتكاسة في هذا الجانب ، فانها لا تحسب عليه . فاذا كان المواطن قد استخدم نفوذه على حساب مرشح اخر فهذه ليست قضيتنا وانما قضية الوسط الذي جرت الانتخابات فيه ، وعليه هو ان لا يقبلها ، واذا عاون مدير ناحية ما ، بصورة او باخرى ، المرشح (س) على حساب المرشح (ص) ، فهذا لا دخل لنا فيه ، فالمسؤول عنه هو الشعب هناك .. فلماذا قبل بذلك ؟ وقبل بان يمر الخطأ ؟ مع ان تعليمات المركز واضحة ؟ ولكن في السابق ، كان تزوير الانتخابات يجري من المركز

القائد يأمر بدفع اثمان احتياجات انشاء معامل للشباب

العالم الحديث غابت فيه القيم عند الكبار

نفسه ، حيث الوزير او من هو بمستوى اعلى منه في المركز هو الذي يعطي تعليمات بكيفية انجاح النائب الفلاني على حساب النائب الفلاني الاخر .. وعندما بدأت تظهر امام الاعداء طبيعة البناء الديمقراطي ، بالاضافة الى ما تعرفونه من منجزات واعمال كبيرة ، وعندما عرفوا ان هناك محاولة جدية بدأت لان تقال الـ (نعم) والـ (لا) باسبابها معلنة ، كاملة ، وليس بنصفين ، كانت هذه من الامور التي استفزت الاعداء كثيرا .

اننا نعرف قيمة هذا الموضوع الذي نتحدث عنه ، لانكم تحدثتم عن الحياة الديمقراطية التي تطبقونها الان في صفوف الشباب ، وفي كل التجارب تستخدم قوانين طوارىء في هذه المسالة ، وتجمد انتخابات ، وتجمد قوانين ، في ظروف الحروب ، ولكن تجربة الانتخابات وانتخاب الممثلين ، بافضل صورة ممكنة ، طبقا لهذا التوجيه ، قد حصلت في ظرف حرب الثماني سنوات ، سواء في المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ، او في المجلس الوطني ، الذي يمثل شعب العراق .. فقد اعطيت الصلاحيات اكثر من القانون الاول ، وتم التوسع فيها ، وتوفير الاجواء ، ليقول المواطن رايه بصورة صحيحة ثم بصورة افضل ، من الوقت الذي سبق الحرب ، وعندما تتكون الشخصية باستقرار وتكون غير متاثرة بالاجنبي ، وهذا شرط لا مجال لان نتزحزح عنه ، فهناك فرق بين من يخدم العراق وبين من يخدم الاجنبي ، فالذي يخدم الاجنبي ليس له حقوق مواطنة ، ولذلك عليه ان لا يطالبنا بان يقول رايه وان نسمع رايه بطريقة مرتاحة ، فليخدم العراق ويكون رايه مثل اي راي عراقي اخر ، وعليه ان لا يطالبنا بان نكون ديمقراطيين عندما يحمل السلاح ضد ثورتنا ، فمن يحمل السلاح ضدنا لن ننتظر ونقول له تعال لنتناقش ، وانما نسحب عليه السلاح رأسا ومباشرة ، لان المسلمين كانوا هكذا ، فعندما حصلت الردة ، لم يقل احد هاتوا القران واقرأوا الاية الفلانية لهم ، وانما قالوا : امتشقوا سيوفكم عليهم ، فمن يريد الديمقراطية عليه ان يستخدم الاسلوب الديمقراطي .. اما ان يطالب بالديمقراطية ويحمل السلاح ضدنا ، فانه سيجد سيوفنا على رقبته طبقا للقانون ، او ان يطالب بالديمقراطية ويتخذها ستارا ، ويعمل من اذاعة اجنبية ، او في جريدة اجنبية ، فاننا لا نستطيع ان نتفاهم معه .. انه يستطيع ان يسمع رايه لمن يريد ان يسمعه ، ولكن يصعب علينا ان نتفاهم مع مثل هذا الشخص ، لاننا لم نرث شيئا محددا في العراق ، وانما بنينا مابنيناه بعيوننا واظافرنا ، وضمائرنا ودمائنا ، وذلك سوف نبني الذي نقرره بعون الله .

اتخاذ القرار في اجواء صحيحة

ان هذه الطريقة التي تتعاملون بها مع الشباب الان هي الطريقة التي توصلكم الى شاطىء الامان ، توصل الشباب لان يبني ، وان يقول رايه بحرية ، وان يتخذ قراره باجواء صحيحة ، وان يتراجع عن اي فكرة مسبقة بالنقاش الحر ايضا ، فعندما يحس بانه لاتوجد اغراض لدى المقابل ، لن تكون لديه اغراض هو الاخر ، وعند ذلك سيكشف اصحاب النيات السيئة المسبقة ، ولن تلتبس الامور على الخيرين ، لان كل شيء واضح .

قلنا ، اخواني ، فيما بينكم ، وفي علاقاتكم ، من اي سلطة او اغراء او عقاب على انسان عندما يقول (نعم) او (لا) الا في المواقف الوطنية ، فالذي يقول (نعم) في ام المعارك مثلا يجب ان يميز ، وانما اقصد في تلك الـ (نعم) في مناقشة شؤون الحياة ، كان تقول مثلا : نريد ان نعمل الاطار الفلاني لنشاطنا في ميدان الشعراء ، فهنا يجب ان لايشعر الشاعر انه لكي يفوز عليه ان يتملق لفلان وفلان ، لان احد الاسباب في ان اعرابيا حافيا قال لعمر بن الخطاب وهو خليفة المسلمين ، : لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا

هذه ، هو انه كان يعرف ان عمر (رضي الله عنه) لن يفعل به شيئا ، حتى لو غضب عليه ، فليس لديه سلطة يعاقبه بها .. وانما كان سيقول له ، لقد عاقبتك بالحد .. وعندها سيقول له المسلمون كلهم : لماذا ؟ اين يوجد هذا العقاب ؟ فتعال وارنا اين الفقرة او الاية التي تقول انك يمكن ان تعاقب هذا الرجل الذي قال رايه لك ... وكانت رواتبهم من الجهاد .. يذهبون للقتال ويعطون الرواتب لمن يقاتل فعندما تضعف سلطة الدولة على الـ (لا) والـ (نعم) تبقى السلطة اعتبارية ، اي اننا نقول الـ (لا) والـ (نعم) تحت الخيمة المشتركة والعمل المشترك والمنهج المشترك ، وستقال الـ (لا) والـ (نعم) كاملة ، مع اسبابها ، وعندها فان من يقول لك (نعم) فانك تعرف لماذا قال هذه الـ (نعم) وعندما يقول لك (لا) تعرف ايضا الاسباب .. فحتى من يقول لك (لا) فانه لاخلاقيا امتن ممن يقول (نعم) على

مضض ، مع ان (لا) موجودة في داخله ، لانه سيتيح لك فرصة لان تناقشه ويعطيك حقك الانساني في ان تناقشه على الـ (لا) التي قالها ، وهناك احتمال ان يكون الى جانبك بنتيجة المناقشة .. فحرم نفسه من المناقشة وحرمك انت منها ايضا ، انت الذي تجمع الاصوات ، حرمك من ان تاخذ دورك الانساني الصحيح ، في ان تناقشه على كلمة (لا) التي قالها ، لذلك ترون اننا قلنا ، منذ وقت مبكر ، ان الصفوف يجب ان تنتخب قدوتها ، وربما كانت قد مرت في البداية مرورا ، ولكن التربويين الكبار ، او الشباب المتقدي الذهن يدركون قيمة هذا الاجراء ، ولم يكن المقصود بها ان يكون حالة بسيطة ، وانما المقصود هو ان يتعلم طالب المدرسة في المتوسطة ، كيف يختار القدوة ، وعلى اية اسس ، لاننا طرحنا له اسسا لكي ينتبه الى الاسس التي ، سيختار بموجبها مستقبلا ، عضوا في المجلس التشريعي الاعلى ويكون اختياره قائما ، ايضا ، على حسابات دقيقة ، وموضوعية ، ويكون مسبقا قد مارس هذه العملية لمدة ١١ او ١٢ سنة قبل ان يكون له حق ان ينتخب من يمثله .

انها تولد فكرة مبصرة ، وتعطي (تظلرات) للناس لان يروا بصورة افضل .

ان كل ممارساتكم هذه تبني الانسان ..

اريد ان تضعوا مع الجوائز المادية ، جوائز معنوية ..

مجلة للشباب

فعلى سبيل المثال ، وليس الحصر ، انتم بحاجة الى مجلة تكتبون بها .. وسنرى امكانية اصدارها من حيث توفر الورق في ظروف الحصار .

فمن ضمن المسائل الاعتبارية ، مثلا ، ان تضعوا صورة الفائز الاول على غلاف المجلة لثلاثة اعداد ، وتوضع صورة الفائز الثاني على الغلاف لعددين ، بينما توضع صورة الفائز الثالث في عدد واحد .. وهذا على سبيل الافتراض .. لماذا نهتم بهذا الجانب فضلا عن الجوانب الاخرى التي بامكان عقلكم المبدع ان يبتكرها .. وهي امور كثيرة ؟

نهتم بذلك لاننا لانريد ان تكون الجائزة مادية فقط ، لانها قد تزرع فكرة مادية في عقل المعني .. ولكن يختلف الامر اذا اصبحت الجائزة معنوية .

فقد تهدي لانسان سيارة ، ولكن مع هذه الهدية ، من المناسب او الضروري ان تهديه مصحفا شريفا ، اي ان تقدم له مع الهدية المادية مصحفا ليقراه عسى ان يوفقه الله .

وعند ذلك نكون قد خلقنا موازنة ، ونكون بذلك قد رجحنا بالتثقيف والتوعية والممارسة الجانب الاعتباري على الجانب المادي .. واستطرادا ، فان من مشاكل الامة ، ايها الاخوة ، انه حتى في محاولات النهوض الجزئية ، او المحدودة التي كانت تحصل بين صفوفها قبل هذا القرن الذي نعيشه .. انها كانت تحصل احيانا ، بصيغة الاقتباس ، اي انهم يقتبسون الشكل حسب ، وبذلك لايكون الاقتباس عملية ثورة داخل النفس ، وليس عملية تحرير النفس ، وانما هو مجرد عملية نقل لنتاج الاخرين .

التوازن مطلوب

وطبقا لهذا المعنى ، فانهم ينقلون الشكل عن الغرب .. وبدلا من ان يظهروا القامات من الوسط الذي يجب ان تغادره ، يكونون قد طمسوها في هذه الحالة اكثر ، بنقل المنقول من قشور الحياة الغربية .

ولكي تحصل النهضة الحقيقية في بلادنا ، وفي امتنا ، فانها لابد ان تتوازن ، ويكون الجانب الروحي والاعتباري مرجحا فيها ، وبدون ذلك لايمكن ان تحصل نهضة لدى الانسان .

نعم قد تنجح بعض المحاولات .. كان يصنع احدهم قطارا ، ولكنه لايخلق الاثر الاجتماعي او النفسي لعملية التصنيع لان هذه العملية لم تتفاعل في عقل الصانع وفي ضميره بكل ابعادها ، فاصبح عبارة عن قطار منقول وتم ربطه في العراق .

ان هناك حالة بالغة الاهمية قد تمخضت عن ام المعارك ، وكانت من فوائدها العظيمة ، ونحن بالطبع لم نكن نقصد ان ندخل منازلة بهذا المستوى الذي تصور فيه كل الناس ، انه مع القذيفة الاولى على بغداد ، فان كل شيء سينتهي لصالح المخطط الاجرامي .

لم نكن نقصد ان ندخل هذه التجربة ، حتى نخرج واحدة من النتائج العرضية العظيمة .

صحيح انها عرضية ، لكنها عظيمة ، وهي انها خلقت هذا الترابط العظيم والقوي بين المادة والروح .

والآن فان كل عراقي اعاد بناء مصنع او معمل او مدرسة ، او مستشفى ، او جامع ، او كنيسة ، هو اكثر معنويات من العراقي الذي لم تتوفر امامه الفرصة لاصلاح مثل هذه الحالة .. كما ان هذا المعمل اصبح اغلى ، على العراقيين العاملين في المعمل ، اي انه اصبح اقرب الى قلوبهم منه عندما كان قد تم شراؤه من فرنسا ، او امريكا او الاتحاد السوفيتي (سابقا) او انكلترا .

اي انهم اصبحوا الآن يرون الحديد وقد صار ينطق .. وصاروا يتعاملون معه تعاملا يمكن ان نقول عنه انه قريب من الانساني ، او ذو طابع او لمسة انسانية ، لانهم هم الذين طوعوه .. وهم الذين صنعوه .. وهم الذين احيوه بينما كان المعمل في السابق ياتي اليهم .. وفي اغلب الاحيان كان الاجانب هم الذين كانوا يقومون بتركيبه ونصبه ، ويعاونهم في بعض الاحيان العراقيون في نصب معمل ، اما الان فقد تحول المعمل الى اشلاء وهم الذين اعادوه .

فالخبرة التي ستتكون لدينا بسبب من ذلك ما كان باستطاعة الظرف الطبيعي ان يوفرها خلال خمسين سنة .. وان هذه الخبرة ستتمكن بها خلال هاتين السنتين او في اقل من سنتين لاعادة ما دمرته الحرب .

ستكبر البيادر

اذن ... فما تزرعونه ، لايكون حصاده ونتاجه ضمن البيادر المنظورة ، وانما ستكبر هذه البيادر ، بيدرا بعد اخر ، وسيكون ابعد بيدر عن النظر ، اعلاها ارتفاعا واكبرها حجما ، والافضل من بينها نوعا من اقرب بيدر كنتيجة لحصادكم لهذه الافكار النيرة ، التي تطرحونها الان في وسط الشباب .

انني مازلت ، اعتبر نفسي كعراقي ، ان هناك في داخلي شبابا .

انكم اديتم قسما لشيء محدد ، وانني فرحت بهذا جدا .. وقد حفزني اكثر لاسرع في ان اطلب رؤيتكم بسرعة لان هذا هو اول عمل تؤدي (فعل) على الطريق ... فبدلا من ان نتحدث كثيرا ، نقول اننا سنفعل الشيء الفلاني .

وكما قلت للعراقيين ، انه داخل كل عراقي هناك شباب .. فمن كان عمره كبيرا ، فهناك في داخله شباب في الهمة والقدرة على التجدد والتلاؤم والتحمل ..

ومن لايزال صغيرا ، ولم يصبح شابا ، تنطبق عليه كلمة شباب ايضا وحينما عبر عن افكار ناضجة ، وسيكون في داخله شباب ايضا .

فلكوني لا اتخلى عن حقي كعراقي في ان في داخلي شبابا ، فانا ، واعوذ بالله من كلمة (انا) .. لم اعتد ان اقسم ، باستثناء قسمي في الحزب والدولة ، طبقا لمدخل لابد منه حتى اصبح عضوا في الحزب او رئيسا للدولة ، ولكون هذا الموضوع يتطلب قسما ، فانا اقول ، اقسم بالذي اقسمتم به انتم ، او اقول .. التزم بالقسم الذي اديتموه بالامتناع عن شراء الملابس والمواد الكمالية من السوق التجارية لنفسي ولمدة سنة كاملة ، اعتبارا من هذا اليوم .. (تصفيق) .

الله يوفقكم ، رفاقي ، واخواني ... واتمنى لكم التوفيق ..

....

وقد قدم الشباب هدية من نتاجات الشباب في نادي الثقافة والفنون ووثيقة عهد ووفاء بان يكون الشباب العراقي رهن الاشارة .. ومشاريع استشهاد للدفاع عن الوطن وعن الامة خلف راية السيد الرئيس القائد ....

وعقب السيد الرئيس القائد :

الله يحميكم ويبعدكم عن اي حال يضعكم في هذا المستوى من الامتحان .. وهو مستوى الاستشهاد الذي يجعل وطنكم عزيزا ، وان كان دائما عزيزا ، اذا لم يكن فيها شباب مستعدون للاستشهاد خاصة اوطان العالم الثالث ، وليس بلدان العالم الثالث وحدها وانما غيرها ايضا ، وخذوا مثالا على ذلك الاتحاد السوفيتي .. لقد جاء شخص من رجال الاتحاد السوفيتي القدامى .. وقال للامريكان ، سانفذ كل ما تريدون ، مع ذلك لم يتركوه .

فرغم كل مديحهم له ، حولوه بالتالي الى شخص بلا عنوان .. ومرمي على قارعة الطريق بعد ان مزقوا الاتحاد السوفيتي ..

طبعا ، هناك اسباب ذاتية داخل الاتحاد السوفيتي لانريد الخوض فيها ، ولكن هو نموذج واحد امامكم .. انها دولة عظمى ، وقد قال رئيسها للغربيين نعم في كل شيء ، بما في ذلك التوقيع للعدوان على دولة صديقة ، لاتضمر اي سوء تجاه الاتحاد السوفيتي وهي العراق .. لقد وقع على ضرب بلادنا كما ارادوا منه ان يفعل .. ومع ذلك لم يسلم حتى في شخصه ، وقد حولوه الى شخص بلا عنوان ، مرمي على قارعة الطريق .

ان هذا العالم ، ويا للاسف ، قد غابت فيه القيم عند الكبار ..

لكن الوطن الذي لدى شبابه استعداد للتضحية حتى الاستشهاد ، لايمكن ان ينالوا منه .

والحمد لله .. لهذا المستوى من المجاهدين النشامى والماجدات العراقيات .

يامرحبا .. واهلا وسهلا .. □

نص رسالة قيادة الحزب الى الرفيق القائد صدام حسين

النظام السياسي الذي قاده حزب البعث اسس الحياة البرلمانية

واصدر قانون الحكم الذاتي ورسخ دعائم الحكم المدني في العراق

بادر الحزب الى الانتقال بالبلاد من مرحلة المشروعية الثورية الى مرحلة المشروعية الدستورية

الرئيس القائد خلال ترؤسه الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية يوم ١٣ كانون الثاني

الرفيق القائد صدام حسين
حفظه الله
رئيس مجلس قيادة الثورة
المحترم

تحية .. وبعد ..

لمناسبة صدور قانون الاحزاب السياسية رقم ٣٠ لسنة ١٩٩١ وبحث ماورد في المادة ٣١ منه بشأن قيام الاحزاب القائمة بتكييف اوضاعها القانونية بموجبه كلفني الرفاق في قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي بابلاغكم اطيب التحيات وبرفع هذه الرسالة الى سيادتكم بصفتكم القائد والمعلم والملهم للحزب والشعب على طريق تعزيز الديمقراطية وتطوير البناء الشامخ في كل ميادين الحياة لتلقي توجيهكم بشأن الخطوات التي يتعين على الحزب اتباعها بموجب احكام قانون الاحزاب السياسية الذي اصدره مجلس قيادة الثورة في ١٩٩١/٩/١٦ .

ايها الرفيق القائد ..

وبهذه المناسبة ذات الاهمية التاريخية البارزة في حياة بلادنا يود الحزب ان يثبت في هذه الرسالة بعض الحقائق :

لقد نشأ حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق في نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات ومارس العمل السياسي بصورة سرية لان السلطة القائمة آنذاك لم تسمح له ولاي نشاط وطني صميم بالعمل العلني . وقد مارس الحزب نشاطه بوسائل تنسجم مع المبادىء والاسس الديمقراطية السائدة في العصر الحديث مثل نشر المطبوعات .. التثقيف السياسي وعقد الندوات السياسية والثقافية .. والتظاهر السلمي للتعبير عن الراي .. والاضراب من اجل الاحتجاج على قرارات واجراءات السلطة الجائرة وبرغم ذلك فقد تعرض اعضاؤه الى الاعتقال والسجن والطرد من الدراسة ومن الوظيفة والى المطاردة من قبل اجهزة السلطة .. وحتى الثالث عشر من تموز ١٩٥٨ لم تسمح السلطة القائمة انذاك للحزب بالعمل على اساس علني وقانوني .

ان منع حزبنا وغيره من الاحزاب السياسية من العمل بصورة علنية وقانونية ومن ممارسة العمل السياسي بالوسائل الديمقراطية المتعارف عليها في العصر الحديث من قبل السلطة القائمة انذاك واتباعها لوسائل القمع ضد المعارضة السياسية قد ادى الى غياب المؤسسات الديمقراطية الحقيقية في البلاد والى حرمان المواطن العراقي من وسائل التعبير الديمقراطية عن رايه مما جعل من المستحيل اجراء اي تطوير او تغيير في السلطة السياسية عن طريق الانتخابات البرلمانية لذلك كان التغيير الثوري هو الاسلوب الوحيد الممكن امام القوى الوطنية العراقية على اختلاف اتجاهاتها . وهكذا قامت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ من قبل القوات المسلحة الوطنية وايدتها الاحزاب السياسية المعارضة للنظام السابق ومنها حزبنا .. وشارك حزبنا بممثل واحد في اول حكومة قامت بعد ثورة عام ١٩٥٨ .

وبرغم الامال التي نشأت بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بقيام نظام ديمقراطي يسمح للاحزاب السياسية بالنشاط العلني الا ان السلطة التي تحكمت بمصير البلاد بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ لم تسمح لحزبنا بهذا الحق .. وقد استقال ممثل حزبنا في الحكومة احتجاجا على ذلك وعلى سياسة السلطة التي انحرفت عن الاهداف والمبادىء التي اعلنت في البيان الاول للثورة وخاصة موقفها مع العروبة والنهج الشعوبي الذي اعتمدته بمشاركة بعض الاطراف السياسية وبسبب خلافات سياسية جوهرية اخرى معها وعندما شرعت السلطة قانون الجمعيات رقم (١) لسنة ١٩٦٠ اجازت حزبين فقط من الاحزاب الموالية لها وحرمت حزبنا من حق العمل المعلن ولاحقت اعضاءه بباقي وسائل القمع والارهاب والاضطهاد .. الامر الذي اضطر حزبنا الى مواصلة اداء رسالته وممارسة نشاطه بوسائل سرية .

ولان السلطة التي قامت بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ كان يقودها عسكريون استخدموا وحدات من الجيش في تغيير النظام السابق واعتمدوا على نفوذهم واعوانهم في القوات المسلحة في فرض سلطتهم على البلاد واستخدموا القوات المسلحة فعلا في دعم وجودهم فيها وفي ضرب المعارضة السياسية وفي مقدمتها حزبنا ... فقد كان من المستحيل اجراء اي تغيير سياسي في البلاد من دون اللجوء الى اقامة تنظيم حزبي داخل القوات المسلحة .. كما ان الظروف السياسية في تلك المرحلة من تاريخ العراق وغيره من الاقطار العربية والدور الذي ادته القوات المسلحة في العراق وفي عدد من الاقطار العربية الاخرى في النضال ضد السيطرة الاستعمارية البريطانية والاحلاف والمعاهدات والقواعد العسكرية التي فرضتها بريطانيا ودول الغرب على العراق وعلى مصر وفي حالات اخرى في الوطن العربي جعلت القوات المسلحة في العراق وفي هذه الاقطار مسرحا طبيعيا للنشاط والتنظيم السياسيين واداة من ادوات العمل والتغيير السياسي فيها .

ومن الجدير بالاشارة هنا الى ان حزب البعث العربي الاشتراكي لم يكن الحزب السياسي الوحيد في العراق الذي انشأ تنظيما داخل القوات المسلحة العراقية فقد كان لعدد من الاحزاب والقوى السياسية قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وبعدها تنظيمات وانشطة داخل القوات المسلحة .

وقد اضطلع حزب البعث العربي الاشتراكي بالدور المشرف والتاريخي في تغيير النظام الذي انحرف عن مبادىء ثورة ١٤ تموز وابتعد بالبلاد عن مسارها الصحيح والذي اجمع العراقيون واغلب الاحزاب السياسية في العراق على اختلاف ارائهم ومواقفهم السياسية على هذا التقييم له وبانه قد تحول الى حكم فردي ديكتاتوري .. كما مارس سياسة معادية لطبيعة العراق كقطر عربي اصيل وللمبادىء والقيم والاهداف القومية التي يؤمن بها شعب العراق .

وايمانا من حزب البعث العربي الاشتراكي بتوسيع قاعدة المشاركة السياسية في ادارة شؤون البلاد فان الحكومة الاولى التي قامت بعد ثورة ٨/ شباط/ ١٩٦٣ والتي تولى فيها حزب البعث العربي الاشتراكي الدور القيادي ضمت ممثلين لعدد من الاحزاب والقوى السياسية . وصدرت عدة صحف سياسية تعبر عن مواقف واراء تلك الاحزاب والقوى السياسية .. كما لعبت المنظمات الشعبية والنقابات والجمعيات المهنية دورا بارزا في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية في البلاد مما عزز الطابع المدني لنظام الحكم بعد حكم ذي طابع عسكري صرف استمر قرابة اربع سنوات ونصف .

وفي ١٨/ تشرين الثاني/ ١٩٦٣ استخدمت القوة المسلحة في تدبير انقلاب عسكري ضد الحزب وممثليه في السلطة وتم اقصاء

حزبنا آمن باستمرار بمبدأ التعددية

البعث قاد الثورة العظيمة التي فتحت صفحة جديدة ومجيدة في تاريخ العراق

الحزب لم يلغ حق وجود احزاب سياسية متعددة

المسؤولين الاساسيين من اعضاء الحزب من مناصبهم القيادية في الدولة وتم اعتقال عدد اخر .. وقد تعرض الحزب واعضاؤه في تلك المؤامرة الى اشكال عديدة من الاضطهاد والسجن والاعتقال والطرد من الدراسة والوظيفة واستشهد عدد من اعضائه على ايدي اجهزة السلطة واعوانها .. وحرم الحزب من اي شكل من اشكال الممارسة العلنية والتعبير عن الراي . واضطر الحزب مرة اخرى الى مواصلة اداته لرسالته وممارسة نشاطه السياسي بوسائل سرية . ثم لجأ النظام المتآمر انذاك الى اجراء رسمي الغى فيه حق تأسيس الاحزاب السياسية وانشأ بالقانون رقم ١٧١ لسنة ١٩٦٤ تنظيما سياسيا واحدا تابعا له باسم الاتحاد الاشتراكي العربي واعتبر اي نشاط سياسي خارج ذلك التنظيم غير شرعي وعرضه للعقاب من قبل اجهزة السلطة .

وخلال تلك المرحلة قاد حزب البعث العربي الاشتراكي النضال الوطني والقومي والديمقراطي والاجتماعي في البلاد . وفي ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ قاد حزب البعث العربي الاشتراكي الثورة العظيمة التي فتحت صفحة جديدة ومجيدة في تاريخ العراق .

وبالرغم من ان حزب البعث العربي الاشتراكي كان الحزب العقائدي والسياسي الوحيد الذي قاد الثورة وانجزها بين ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ . فقد عبر عن رغبته الصادقة في توسيع قاعدة المشاركة في ادارة شؤون البلاد فاشرك معه ممثلين لاحزاب وقوى سياسية اخرى في الحكومة التي شكلت بعد انتفاضة ٣٠ تموز ١٩٦٨ واطلق سراح كل السجناء والمعتقلين السياسيين واصدر عفوا شاملا عنهم وسمح بصدور عدة صحف سياسية لعدد من الاحزاب والقوى السياسية وفتح الحوار مع احزاب وقوى سياسية اخرى كانت موجودة في الساحة السياسية في البلاد في ذلك الحين واشرك فيما بعد ممثلين عنها في الحكومة .

وعادت المنظمات الشعبية والنقابات والجمعيات لتؤدي دورا بارزا ونشيطا ومتناميا في النشاط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وفي تشريع القوانين الامر الذي استمر حتى اليوم .

وفي تلك المرحلة من السبعينات شارك في الحياة السياسية مشاركة فعلية وبصورة علنية عدد من الاحزاب السياسية الى جانب حزب البعث العربي الاشتراكي كما كانت تصدر في البلاد عدة صحف سياسية تمثل تلك الاحزاب .

اننا لا نريد ، في هذه المناسبة ، الدخول في سرد تاريخي وتحليل موضوعي للاسباب التي ادت الى خروج ممثلي بعض تلك الاحزاب من الحكومة وتوقفها عن العمل العلني فلذلك مجال اخر يمكن لحزب البعث العربي الاشتراكي والمسؤولين في الدولة ان يوضحوه عند الحاجة .. غير اننا نود بهذه المناسبة التاريخية ان نذكر ببعض الحقائق :

١ - ان النظام السياسي الذي قاده حزب البعث العربي الاشتراكي بعد ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ لم يلغ . في اي وقت من الاوقات . حق وجود احزاب سياسية متعددة في البلاد ولم تخل الساحة السياسية فيها في اي وقت من الاوقات وطيلة الزمن الممتد منذ ذلك الحين وحتى اليوم من احزاب سياسية اخرى .. بل ان حزبنا امن باستمرار . وبرغم الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد والتهديدات الخطيرة التي تعرض لها الامن الوطني لاسباب خارجية وداخلية . بمبدأ التعددية .. وحتى صدور قانون الاحزاب رقم (٣٠) لسنة ١٩٩١ كانت ومازال توجد . في البلاد ، احزاب سياسية تعمل بصورة فعلية وعلنية ولها صحف سياسية يومية تنطق باسمها .. كما ان حزب البعث العربي الاشتراكي وممثليه في قيادة الدولة اجروا في عدة مناسبات حوارا مع احزاب سياسية ليس لها وضع قانوني او صفة علنية وذلك من اجل تطوير الحياة السياسية في البلاد وحل مشاكل فيها خاصة المشكلة الكردية .

٢ - ان النظام السياسي الذي قاده حزب البعث العربي الاشتراكي بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز اعطى ، بالتشريعات والقوانين التي صدرت بعد الثورة وبالممارسة الفعلية ، دورا بارزا ونشيطا وقياديا للمنظمات الشعبية والنقابات والجمعيات المهنية في كل الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي تشريع القوانين مما يعني مساهمة مئات الالوف بل الملايين من المواطنين المنتسبين الى هذه المنظمات والنقابات والجمعيات في كل تلك الميادين وقد قامت كل تلك المنظمات والنقابات والجمعيات على اساس الانتخابات من القاعدة الى القمة وباسلوب الانتخاب السري المباشر وان اعدادا مهمة من قيادات تلك المنظمات والنقابات والجمعيات ليسوا اعضاء في حزبنا .

٣ - ان العراق لم يشهد بعد نشوئه كدولة انتخابات برلمانية نزيهة وحرة فالمجالس النيابية التي قامت بعد تاسيس الدولة في العراق عام ١٩٢١ وحتى تموز ١٩٥٨ تمت في ظروف تدخل السلطة المباشر في النتائج وممارسة التزوير وحرمان المعارضة في اغلب الاوقات من المشاركة الحرة فيها وكان عدد كبير من النواب في تلك المجالس يسمون بدون منافسة (اي عن طريق ماسمي في حينه بالفوز بالتزكية) وبين ١٤ تموز ١٩٥٨ و١٧ تموز ١٩٦٨ لم تجر اية انتخابات برلمانية .. وان النظام السياسي الذي قاده حزب البعث العربي الاشتراكي بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ هو الذي اسس الحياة البرلمانية في العراق بتشريعه قانون المجلس الوطني رقم (٥٥) لسنة ١٩٨٠ وقد جرت حتى الآن ثلاثة انتخابات تشريعية . فاز فيها ممثلون عن الشعب عن طريق الاقتراع السري المباشر كان ومايزال بينهم اعداد مهمة من غير اعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي .. وفي ظل النظام الذي قاده الحزب ولاول مرة في تاريخ العراق تم اصدار قانون الحكم الذاتي لشعبنا الكردي في العراق وتم تطبيق الحكم الذاتي فعلا وفق القانون رقم (٣٣) لسنة ١٩٧٤ وجرت حتى الان ثلاثة انتخابات للمجلس التشريعي في منطقة كردستان للحكم الذاتي عن طريق الاقتراع السري المباشر .

٤ - ان حزب البعث العربي الاشتراكي هو الذي انجز مهمة كبيرة وذات مغزى تاريخي عميق في حياة البلاد وتطورها السياسي هي ترسيخ دعائم الحكم المدني بعد ان اصبح النظام بين ١٤ - تموز ١٩٥٨ و١٧ تموز ١٩٦٨ . ماعدا فترة التسعة اشهر التي قاد فيها الحزب السلطة بين ٨ شباط و١٣ تشرين الثاني ١٩٦٣ . حكما عسكريا صرفا

٥ - ان حزب البعث العربي الاشتراكي قد عبر عن رايه بكل وضوح وهو انه اعتمد نهج المشروعية الثورية في المرحلة التي تلت قيام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة ، وهو نهج موروث في بلدان عدة في العالم واقتضته ظروف موضوعية وتاريخية . وادى مهمات عظيمة . ليس في العراق وحده وانما في دول عديدة في اسيا وافريقيا . في تحقيق الاستقلال الوطني وبناء المؤسسات الوطنية المستقلة في المرحلة التي تلت انحسار السيطرة الاستعمارية كما حقق منجزات اجتماعية واقتصادية وثقافية كبيرة وقد اعلن الحزب نفسه وعلى لسان قيادته وخاصة القائد صدام حسين منذ عدة سنوات .. ان هذه الظروف الموضوعية والتاريخية التي نشأ خلالها نهج المشروعية الثورية تتغير وتنشأ ظروف تتطلب اعادة النظر في الصيغ والاساليب والاطر السياسية السابقة لذلك بادر الحزب منطلقا من وعيه وادراكه لطبيعة تلك المتغيرات الى الانتقال بالبلاد بصورة تدريجية ولكن بصورة راسخة . من تلك المرحلة (مرحلة المشروعية الثورية) الى مرحلة (المشروعية الدستورية) .. وان صدور قانون الاحزاب الذي اقترحه الحزب من خلال ممثليه في المؤسسات القيادية في الدولة يعتبر خطوة اساسية وجوهرية على هذا الطريق .

وفي ختام هذه الرسالة يود الحزب ان يؤكد تمسكه باحكام ومضامين قانون الاحزاب السياسية رقم ٣٠ لسنة ١٩٩١ ويتعهد بالعمل المثابر لانجاح تجربة ارساء قواعد ومؤسسات مرحلة المشروعية الدستورية .

وتقبلوا . ايها الرفيق القائد . فائق التقدير والاحترام .

عن قيادة حزب البعث العربي
الاشتراكي
فوزي خلف ارزيق
مدير عام مكتب امانة سر القطر
٤ رجب ١٤١٢ هـ
٩ كانون الثاني ١٩٩٢

القائد يتلقى برقيات لمناسبة ذكرى العدوان

□ بغداد / واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين امس عددا من البرقيات لمناسبة الذكرى الاولى لبدء العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق . وفيما ياتي نصوص البرقيات

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم (حفظكم الله)

في مثل هذه الايام قبل عام مضى وبالتحديد فجر يوم ١٧ كانون الثاني عام ١٩٩١ تعرض قطرنا العراقي العزيز لاضخم عدوان مسلح في تاريخ العالم الحديث اشتركت فيه اكثر من ثلاثين دولة بينها ثلاث دول كبرى اعضاء دائمين في مجلس الامن ولم يكن امام العراق من اختيار سوى التصدي لهذا العدوان الشرس بمفرده بالاعتماد على قواته المسلحة الباسلة وشعبه الابي وقائد مسيرته الرئيس المناضل صدام حسين .

لقد كان واضحا منذ البداية بان هدف العدوان الاساسي هو تقويض الحكم الوطني في العراق وتدمير بنيته الاقتصادية وعرقلة مسيرته الناهضة بقيادتكم النيرة نحو اللحاق بالركب الحضاري للعالم .

وقبل ان يبدا تحالف الكفر والشر عدوانه الغاشم جرب كل وسائل الضغط والترهيب العسكري والنفسي والاقتصادي والسياسي ولكن تلك الوسائل عجزت عن التاثير في عزيمة العراقيين فلم تنل من ارادتهم بل زادتها قوة وتصميما على التحدي وخوض المنازلة الكبرى لايمانهم بان القوة الغاشمة غير قادرة على قهر الارادة المبنية على الايمان بالله وبالمبادىء

لقد اثبتت الايام بان ام المعارك كانت منازلة وطنية وقومية وانسانية خاض غمارها العراق بمفرده ومازال يتحمل اعباءها وتكاليفها الباهظة ويكفي العراق فخرا بان الاعداء عجزوا عن تحقيق الاهداف الاساسية لعدوانهم بالرغم من كل الوسائل والجرائم الوحشية التي ارتكبوها وكل محاولاتهم المفضوحة للتدخل في شؤون العراق الداخلية وجميع قراراتهم اللاشرعية واللاانسانية ومنها قرار الحصار الاقتصادي الجائر بهدف تجويع شعبنا الابي وسلب ارادته .

اننا يا سيادة الرئيس لواثقون بان جماهير شعبنا المناضلة بقيادتكم المجاهدة ستكسب المنازلة وان الاعداء كل الاعداء هم الذين خسروا ويخسرون لا محالة وان شعبنا المؤمن بقيادتكم المجاهدة ونهجكم الحكيم سيواصل جهاده في معركة البناء واعمار مادمره العدوان وكسر طوق الحصار الاقتصادي الظالم .

دمتم يا سيادة الرئيس قائدا تاريخيا لعراقنا العظيم ورمزا لامعا لآمال وطموحات جماهير شعبنا المجاهد والله ينصركم ويرعاكم انه نعم المولى ونعم النصير

طه محيي الدين معروف
عضو مجلس قيادة الثورة
نائب رئيس الجمهورية

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين
رئيس جمهورية العراق المحترم
(حفظكم الله ورعاكم)

سيدي الرئيس القائد

بكل مشاعر الغضب وصلابة الصمود التي يعيشها شعبنا العراقي العظيم وامتنا العربية المجيدة وكل الاحرار الشرفاء في العالم تحل علينا اليوم ذكرى العدوان الثلاثيني الاثيم الذي حشدت له وقادته عدوة الشعوب والحرية والسلام الولايات المتحدة الامريكية في اطار تحالف لئيم ومقيت جمع كل قوى الشر والحقد لضرب عراقنا العظيم وتدمير انجازاته الحضارية الانسانية

ان هذا العدوان الغادر الذي يعد بحق جريمة العصر والذي كشف مدى همجية القائمين به وانحطاطهم سيبقى وصمة عار في جبينهم وستلاحقهم بسببه اللعنة ابدا ولن يغفر لهم الله والانسانية المتحضرة والتاريخ هذا الفعل الشنيع الاثم

سيدي الرئيس القائد

بالرغم مما سببه العدوان الامريكي الاطلسي - الصهيوني المجرم من اتلاف وتدمير للبنى الارتكازية والاساسية في وطننا العزيز فان ارادتنا بقيت صخرة صلدة صامدة تتميز كما معهود فيها ومعول عليها بالاباء والاصالة والشموخ فلم تنحن ولم تتراجع وقد خاضت المعركة بكل شرف وبسالة واقتدار ومن هنا صارت ام المعارك بحق وستبقى اضخم (لا) شهدتها الانسانية في وجه الطغيان الامريكي وربيبته العنصرية الصهيونية (اسرائيل)

سيدي الرئيس القائد .

ان ارادة شعبكم العراقي العظيم التي لم تنثن ولم ترتهب امام جبروت العدوان الثلاثيني الوحشي تشق اليوم طريقها في مسيرتها المباركة العزوم مسيرة الجهاد والبناء مؤكدة ان لاشيء مستحيل امام اصحاب الحق والمؤمنين بالله وبعدالة قضيتهم وهكذا انحدر العدوان وتكسرت كل موجاته على صخرة الصمود العراقي ومنها الصفحة الثانية التي اراد القائمون بها بالغدر ممارسات الخيانة والغدر النيل من مبدئية شعبنا في افتداء ارضه ووحدته الوطنية ونهوضه الحضاري في ظل قيادتكم التاريخية الفذة .

نعاهدكم سيدي الرئيس القائد حفظكم الله بان نبقى خلف رايتكم الجهادية مضحين بالغالي والنفيس من اجل استمرار مسيرتنا الظافرة

وستبقى قواتكم المسلحة البطلة ومنهم رجال الجيش العراقي الباسل سيفا مشرعا ودرعا واقيا للعراق العظيد وستعمل جاهدين مخلصين على تثوير الجيش العقائدي الوطني والقومي ذي الاستعداد العالي لاية معارك قومية شريفة تقتضيها الامة العربية بقيادة شيخ المجاهدين المهيب الركن صدام حسين حفظه الله لنا ذخرا وقائدا مجاهدا لترسيخ مبادىء السماء في ارض امة العرب والله اكبر وليخسأ الغادرون

المقاتل
الفريق الاول الركن
علي حسن المجيد
عضو مجلس قيادة الثورة
وزير الدفاع

بسم الله الرحمن الرحيم

« واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين » .

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين رئيس جمهورية العراق القائد العام للقوات المسلحة المحترم

في مثل هذا اليوم الموافق السابع عشر من كانون الثاني لعام ١٩٩١ غدر الغادرون الاشرار وبدأوا عدوانهم الثلاثيني على العراق العظيم مستهدفين الانسان العراقي البطل اولا وكذلك مستهدفين لازالة الاشعاع والنور الذي بدا بريقه من العراق العظيم الى ارض العرب والى الانسانية في العالم اجمع .

وفي مثل هذا اليوم سيدي الرئيس القائد . تجمع الغادرون من عرب الجنسية سلالة ابي رغال خائن العرب المعروف ليؤكدوا تجديد خيانتهم لرسالة الباري عز وجل لمن اراد تطبيقها في هذه الارض .. ووظفوا جميع الاموال العربية لخدمة جميع الاشرار .. وكذلك حشدوا جيوشهم العربية التي كانوا يزعمون انها تاسست لتحرير فلسطين العربية وزجوها مع جمع الكفر والشياطين لضرب روح الرسالة العربية وكذلك اصبحت جيوشهم بقيادة الجيوش الاجنبية وهل يسجل التاريخ اكثر من هذا الخضوع والخنوع .

نعم سيدي الرئيس القائد .

سيسجل التاريخ للعراقيين وللاجيال العربية والشرفاء في العالم وقفتكم البطولية الجهادية وقيادتكم الشجاعة لجمع المؤمنين من رجال الرافدين النشامى ضد جمع الكفر والطغيان والعمالة اذ تقدمتم الركب وقلتم لا للعدوان والظلم وقبلتم المنازلة الشريفة رافضين الذل والخنوع من اجل عز العراقيين والعرب والحياة الحرة الكريمة .

ستبقى سيدي الرئيس القائد معركة ام المعارك الخالدة معركة فاصلة في تاريخ امتنا العربية المعاصر لما افرزته من معاني الرجولة والقيم السامية النبيلة ولانها ايضا كشفت عن الوجوه المقنعة التي ارتبطت بالاجنبي واستخدمت للتآمر على العرب واعاقة دورهم الحضاري الناهض وفي طليعتهم عراقنا الاشم الذي خرج منتصرا عزيزا في معركة قادسية صدام المجيدة عام ١٩٨٨ وبات العراق يشكل خطرا على عروش العملاء من بعض العرب وعلى امن الكيان الصهيوني التوسعي البغيض فحيكت المؤامرة الاستعمارية منذ ذلك لتدمير قوة العراق واقتصاده فكانت المنازلة الكبرى في السابع عشر من هذا الشهر من العام الماضي التي اثبت فيها العراقيون شيبا وشبابا رجالا ونساء اطفالا وشيوخا انهم نعم الابطال في الصمود والقتال والتضحية خلف رايتكم العالية راية الله اكبر المنصورة رغم كل ما حشده الاعداء من تكنولوجيا الاسلحة والجيوش وماكنة الاعلام الضخمة والتي بمجموعها وصلت الى امكانية ثلاثة وثلاثين دولة معادية ورغم غدر الغادرين في صفحتهم سيئة الوصف صفحة الغدر والخيانة الا ان جمع المؤمنين المجاهدين الشرفاء بقيادتكم الشجاعة ورفاقكم المجاهدين من حولكم انتصروا على الاعداء بكل اشكالهم والوانهم وبقي العراق عزيزا بشعبه وقائده الهمام يخوض مرحلة جهادية اخرى هي مرحلة البناء والاعمار لاصلاح ما خربه الاشرار في ظل ظروف الحصار الجائر المفروض على شعبنا الابي .

في يوم ام المعارك نعاهدكم سيدي الرئيس القائد باسمي ونيابة عن منتسبي وزارة الداخلية واجهزة قوى الامن الداخلي ان نبقى دائما العين اليقظة الساهرة على امن المجتمع واليد الضاربة لكل من تسول له نفسه ان يمس بسوء او ضرر نعائم هذا الامن وسلامة مواطنينا وكرامتهم وحقوقهم . وان الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني المجرم سوف تزيدنا اصرارا وصلابة على مواجهة كل التحديات والضغوط وكل اشكال الحصار الجائر وسنمضي بكل الثقة والعزم والهمة مواصلين المسيرة تحت قيادتكم المقتدرة وجعل كل ربوع عراقنا الغالي مستقرة تشمخ فوقها صروح النصر والبناء مستظلة براية الله اكبر راية القائد الفذ صدام حسين باعث مجدنا الجديد ورمز عزتنا وفخرنا وربان سفينتنا الى شواطىء مستقبلنا الزاهر الاكيد

المجد لكم سيدي الرئيس القائد والنصر دائما لعراقنا العظيم والرحمة لشهدائنا الابرار

وطبان ابراهيم الحسن
وزير الداخلية

سيدي الرئيس القائد المجيد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) سنة مضت على (ام المعارك) .. واذا كان للزمن قياس يبدأ به وينتهي .. فان (ام المعارك) حقيقة لم تبدأ في ١٩٩١/١/١٦ او توقفت في ١٩٩١/٢/٢٨ . انها صراع طويل بين الحق والباطل . بين مبادىء الله والشيطان بدأت (ام المعارك) عندما شعر اتباع الشيطان من صهاينة وكفرة وعملاء بان في العراق قائدا تاريخيا حقيقيا .

بدأت ام المعارك منذ صباح اليوم الذي علق فيه الجواسيس الصهاينة في ساحة التحرير ومنذ اتفاق آذار عام ١٩٧٠ للحكم الذاتي في كردستان - ومنذ تاميم النفط في حزيران عام ١٩٧٢ ومنذ اقامة الجبهة الوطنية القومية التقدمية في نفس العام

ومنذ رضوخ شركات النفط الاحتكارية لقرار التاميم في آذار ١٩٧٣

ومنذ تنفيذ مشاريع التنمية الكبرى . ومنذ انتفاض العراق لنجدة اخوانه العرب في تشرين اول ١٩٧٣ ومنذ دعم الامريكان واسرائيل للتمرد العميل في الشمال عام ١٩٧٤ وانهياره عام ١٩٧٥ ومنذ مؤتمر قمة بغداد ١٩٧٨ التي اوقفت التدهور العربي ومنذ قمة عدم الانحياز في كوبا عام ١٩٧٨ ودعوتكم لانشاء صندوق تنمية لدعم دول العالم الثالث ثم منذ تسلمكم الموقع الاول في الحزب والدولة عام ١٩٧٩

لقد تراكمت احقاد الكفرة والشياطين والعملاء على كل هذه الانجازات العظيمة لتتفجر كلها مرة واحدة في العدوان الايراني على العراق في ١٩٨٠/٩/٤ . الذي استمر ثماني سنوات

ولما فشل هذا العدوان فشلا ذريعا وانهارت كل اهدافه وتجرع قادته السم الزعاف وماتوا كمدا .. انتفضت الصهيونية العالمية التي كانت وراءهم وكل الكفرة والذئاب والخنازير لكي يدخلوا بانفسهم هذه المرة وبشكل مباشر في المجابهة مع قيادة العراق التاريخية بعد ان فشلت كل المؤامرات والمعارك التي خاضها العملاء بالنيابة عن اسيادهم .

نعم .. لقد كانت (ام المعارك) اما للمبادىء وكنا نعرف مقدما كل ابعادها وقسوتها .. ونعلم انهم كانوا يستهدفون نهضة الامة بل نهضة كل انسان في العالم رافض للظلم والهيمنة المادية الكافرة .

ولكن هل غفر الله يوما للمتخمين والخونة البائعين شرفهم وشرف امتهم .. انها والله مسألة زمن .. وان الله يمهل ولايهمل .. انه لن يهمل من يعطي ثروة امته الى بنوك الغرب لتتحول اسلحة للصهاينة وسلاسل ذهب للعبيد الشيوخ الذين اصبح النفط اعز من دمائهم ودماء اخوانهم ..

وسياتي - ياسيدي اليوم - الذي سيعلو فيه الفارس باسم الله .. وسياتي اليوم الذي يفور فيه التنور ويزلزل الرمال تحت اقدامهم .. وسياتي اليوم الذي تقطف فيه رؤوسهم العفنة واحدا فواحدا ..

وبشر الصابرين .
لان الله اكبر
ولله العزة جميعا
والخاسئون في جهنم صاغرون .

حامد يوسف حمادي
وزير الثقافة والاعلام

عقوبات مشددة بحق مرتكبي جرائم سرقة السيارات

□ بغداد/واع . اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بتطبيق العقوبة المنصوص عليها في قرار المجلس ذي الرقم (١١٣٣) في الثاني من ايلول عام ١٩٨٢ على مرتكب اي من الجرائم المنصوص عليها في المادتين (٤٤٤) و (٤٤٥) من قانون العقوبات ذي الرقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ وعلى مرتكب جريمة سرقة السيارة .

وفي ماياتي نص القرار .

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ١٣
تاريخ القرار ٦/رجب/١٤١٢هـ
١٩٩٢/١/١١

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور ..

قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي

١ - تطبيق العقوبة المنصوص عليها في قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ١١٣٣ الف ومئة وثلاثة وثلاثين في ١٩٨٢/٩/٢ الثاني من ايلول عام الف وتسعمئة واثنين وثمانين على مرتكب اي من الجرائم المنصوص عليها في المادتين ٤٤٤ و٤٤٥ من قانون العقوبات ذي الرقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ وعلى مرتكب جريمة سرقة السيارة .

٢ - يعمل بهذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية حتى اشعار آخر .

٣ - يتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذه □

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وكان مجلس قيادة الثورة قد اصدر قرارا برقم (١١٣٣) في (١٩٨٢/٩/٢) في ماياتي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم
رقم القرار/١١٣٣
تاريخ القرار (١٩٨٢/٩/٢)

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور المؤقت قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ (١٩٨٢/٩/٢)

اولا : يعاقب بالاعدام كل من ارتكب اي من جرائم السرقة المنصوص عليها في المادتين (٤٤١) و (٤٤٢) والفقرات اولا وثانيا وثالثا من المادة (٤٤٣) من قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة (١٩٦٩) المعدل وذلك في ظروف الحرب .

ثانيا/ يعمل بهذا القرار من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وحتى اشعار آخر □

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

هذا وتقضي المادتان (٤٤٤) و (٤٤٥) من قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة (١٩٦٩) بماياتي

المادة (٤٤٤) يعاقب بالسجن مدة لاتزيد على سبع سنوات او بالحبس على السرقة التي تقع في احد الظروف التالية

اولا/ اذا ارتكبت في محل مسكون او معد للسكنى او احد ملحقاته او محل معد للعبادة او في محطة سكة حديد او ميناء او مطار .

ثانيا/ اذا ارتكبت في مكان مسور بحائط او سياج دخل اليه السارق بواسطة كسر باب او تسور جدار او احدث فجوة او باستعمال مفاتيح مصطنعة او انتحال صفة عامة او الادعاء باداء خدمة عامة او بالتواطؤ مع احد المقيمين في المحل او باستعمال اية وسيلة .

ثالثا/ اذا ارتكبت من شخص واحد يحمل سلاحا ظاهرا او مخبأ .

رابعا/ اذا ارتكبت من ثلاثة اشخاص او اكثر .

خامسا/ اذا ارتكبت مع التهديد بالاكراه

سادسا/ اذا ارتكبت من خادم بالاجرة اضرارا بمخدومه او من مستخدم او صانع او عامل في معمل او حانوت من استخدمه او المحل الذي يشتغل فيه عادة .

سابعا/ اذا انتهز الفاعل لارتكاب السرقة فرصة قيام حالة هياج او فتنة او حريق او غرق سفينة او اية كارثة اخرى .

ثامنا/ اذا ارتكبت من موظف او مكلف بخدمة عامة اثناء تادية عمله او من شخص انتحل صفة عامة او ادعى انه قائم او مكلف بخدمة عامة .

تاسعا/ اذا ارتكبت بكسر الاختام الموضوعة بامر محكمة او جهة رسمية اخرى .

عاشرا/ اذا ارتكبت اثناء الحرب على الجرحى حتى من الاعداء او اذا استغل الفاعل مرض المجني عليه او حالة عجزه عن حماية نفسه او ماله بسبب حالته الصحية او النفسية او العقلية .

حادي عشر/ اذا ارتكبت على شيء مملوك للدولة او احد المؤسسات العامة او احدى الشركات التي تساهم الدولة في مالها بنصيب .

اذا توافر في السرقة ظرفان او اكثر من هذه الظروف تكون العقوبة السجن مدة لاتزيد على عشر سنين .

المادة (٤٤٥) يعاقب بالسجن مدة لاتزيد عن خمس عشرة سنة على السرقة التي ترتكب في اثناء خطر عام او هياج او فتنة او كارثة من قبل احد افراد القوات المسلحة او الحراس الليليين المكلفين بحفظ الامن اثناء قيامهم بواجباتهم □

مجلس قيادة الثورة يقرر شمول القضاة المتقاعدين المعادين الى الخدمة بزيادة الرواتب

□ بغداد/ واع اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بان تكون زيادة الراتب التقاعدي للقضاة المتقاعدين الذين اعيدوا للعمل في القضاء وفق احكام قرار المجلس ذي الرقم (٥٨) في ١٩٨٨/١/١٧ بنسبة (٥٥) بالمئة . استثناء من احكام الفقرة (٤) من قرار المجلس ذي الرقم (٣٣٤) في ١٩٩١/٩/٥

وفي ماياتي نص القرار

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٩٢
تاريخ القرار [illegible] رجب ١٤١٢هـ
[illegible] ١٩٩٢ [illegible]

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور

قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي

١ - تكون زيادة الراتب التقاعدي للقضاة المتقاعدين الذين اعيدوا للعمل في القضاء على وفق احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٥٨) ثمانية وخمسين المؤرخ في ١٩٨٨/١/١٧ السابع عشر من شهر كانون الثاني عام الف وتسعمئة وثمانية وثمانين بنسبة ٥٥ . استثناء من احكام الفقرة (٤) من قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٣٣٤) ثلاثمائة واربعة وثلاثين المؤرخ في ١٩٩١/٩/٥ الخامس من شهر ايلول عام الف وتسعمائة وواحد وتسعين .

٢ - ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية . ويتولى الوزراء المختصون والجهات ذات العلاقة تنفيذ احكامه □

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وكان مجلس قيادة الثورة قد اصدر قرارين الاول برقم (٥٨) في ١٧ . ١ . ١٩٨٨ واجاز اعادة القاضي من ذوي الخبرة والكفاءة الذي احيل على التقاعد الى العمل في القضاء اذا ابدى رغبته في ذلك مالم يكن قد احيل على التقاعد لاسباب صحية او انهيت خدمته لاي سبب والثاني برقم (٣٣٤) في ٥ . ٩ . ١٩٩١ قرر بموجبه زيادة رواتب القضاة الشهرية بنسبة ٥٥ بالمئة □

مسؤول في الطاقة الذرية : الحملة الاعلامية ضد العراق تهدف الى إطالة الحصار

□ بغداد / واع : صرح مصدر مسؤول في منظمة الطاقة الذرية لوكالة الانباء العراقية بمايلي :

علت بعض وسعن الاعلام والاوساط الصهيونية والامريكية لتشن كالعادة حملة اعلامية مغرضة ومليئة بالافتراءات والمبالغات بعد الزيارة الاخيرة التي اجراها فريق التفتيش النووي التاسع والتي انتهت عصر يوم ١٤/ كانون الثاني /١٩٩٢ .. ان هذه الاوساط قد اعتادت وبعد كل زيارة على ترويج الافتراءات وتزوير الوقائع وتشويه الحقائق بهدف واضح وهو تبرير العدوان الامبريالي الاطلسي الصهيوني على العراق وتبرير استمرار الحصار الجائر على شعبه . اننا نؤكد بان العراق تعاون بشكل كبير مع فريق التفتيش النووي التاسع كما هو الحال مع الفرق التي سبقته □

القائد تلقى برقية تأييد من رئيس مجلس التنسيق للقوى الوطنية في روسيا

□ بغداد/ا.ف ب تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد ادوارد فولودين رئيس المجلس التنسيقي للقوى الوطنية في روسيا اكد فيها مساندة القوى الوطنية للعراق والوقوف الى جانب الدفاع عنه . وفي ما ياتي نص البرقية

سيادة الرئيس المحترم

الاخوة العراقيون الاعزاء .

مضى عام على محاولات الامبريالية الامريكية لفرض قوتها وسلطة الجندرمة العالمية وبشكل بربري للقضاء على الشعب العراقي وتحطيم منجزاته وقد ولد هذا الفعل الغضب والالم في اوساط الوطنيين لروسيا . ان الحصار الاقتصادي المفروض الذي يهدف اضطهاد اطفال وشيوخ العراق ماهو الا نوع من ادوات ووسائل اقامة النظام العالمي الجديد . ان القوى الوطنية تقف الى جانب الدفاع عن العراق وعن استقرار سوق النفط العالمية والحفاظ على التوازن الجيوسياسي وان من مصلحة روسيا السير والالتزام في نص وروح معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد والعراق المعقودة عام ١٩٧٢ اننا نؤيد هذه الاتفاقية في الوقت الحاضر وفي المستقبل .

وانه مهما حدث في روسيا حاليا وباي اتجاه يسلكه الحكام الحاليون ستبقى الصداقة تحدد مصالح روسيا مع العالم العربي والتي سوف لاتذعن لاي تغيير في الوضع السياسي .

السيد الرئيس المحترم

الاخوة العراقيون الاعزاء .

وانتم تواصلون ملحمتكم من صيانة استقلال دولتكم وكرامتكم الوطنية كونوا على يقين بان الشعب الروسي معكم ونحن نساندكم في هذا العمل النبيل لتنتعش صداقة الشعب الروسي مع الشعب العراقي□

ادوارد فولودين
رئيس المجلس التنسيقي للقوى الوطنية في روسيا

افتتاح المؤتمر السنوي لرؤساء البعثات الدبلوماسية

□ بغداد/واع اافتتح السيد احمد حسين وزير الخارجية امس اعمال المؤتمر السنوي لرؤساء البعثات العراقية في دول اوربا وامريكا الشمالية واليابان والصين بحضور السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيدين نزار حمدون وسعد عبدالمجيد الفيصل وكيلي الوزارة وناقش السيد الوزير مع السادة السفراء عددا من الامور المتعلقة بعمل هذه البعثات وسبل الارتقاء بالدور الذي تضطلع به بما يخدم المرحلة الراهنة التي يمر بها العراق وفي مقدمتها المعاني والمبادىء العظيمة التي افرزتها ام المعارك بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والملاحم البطولية في المطاولة والصبر والقتال التي سطرها شعب العراق العظيم وقواته المسلحة البطلة كما نوقش وبشكل معمق الحصار الظالم الذي تقوده الولايات المتحدة وحليفاتها ضد شعب العراق الابي وحضر المؤتمر عدد من المسؤولين في الوزارة □

عمليات استفزازية للقوات الامريكية

□ البصرة/واع اقدمت القوات الامريكية الغازية امس بعمليات استفزازية ضد العاملين في ميناء البكر النفطي في محافظة البصرة فقد حلقت فوق الميناء ولعدد من المرات احدى الطائرات السمتية الامريكية والتي تحمل الرقم (١٨٩٩) المزودة بعدد من الصواريخ . وذكر العاملون في الميناء بان الطائرة قامت بحركات (بهلوانية) فوق رؤوس العاملين بهدف ترويعهم ومنعهم من اعادة بناء الميناء □

وزير النفط : احتياطي العراق سيصل الى ١٨١ مليار برميل

وقال السيد وزير النفط في مناسبة الذكرى الاولى للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الغادر على العراق العظيم ان المجاهدين في وزارة النفط اكملوا بعون الله والقائد الرمز صدام حسين صفحتهم الثالثة من حملة الاعمار الكبرى التي تشهدها قواطع عمل الشركة في عموم العراق وبنسبة تجاوزت الـ٧٥٪ فيما سيشهد الربع الاول من العام الحالي اكمال الصفحة الاخيرة من الحملة والاحتفال بافتتاح المشاريع النفطية التي دمرت نتيجة هذا العدوان الغاشم . وافاد خلال قيامه والسيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب وعدد من المدراء العامين بافتتاح عدد من المشاريع النفطية في مواقع عمل شركة نفط الجنوب بان افتتاح هذه المشاريع اسهمت بتصعيد وتائر انتاج النفط الخام في حقول شركة نفط الجنوب الى مليون برميل يوميا . وقد شهدت مواقع عمل شركة نفط الجنوب بمحافظة البصرة كرنفالا شعبيا وجماهيريا بافتتاح المرحلة الثالثة من حملة الاعمار التي اطلق عليها اسم (مرحلة تصدير المليون برميل) شاركت فيها جميع القطاعات النفطية بالاهازيج الشعبية التي اكدت الحب والوفاء لقائد المسيرة الظافرة للعراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين . وافتتح السيد وزير النفط في هذه المناسبة محطة عزل غاز الشامية في الرميلة الجنوبية التي تعمل بطاقة (٢٥٠) الف برميل يوميا . وافتتاح محطة كبس الغاز في الشامية بطاقة (١٢٧) مليون قدم مكعب قياسي والتي كانت قد تعرضت للتدمير الكلي جراء العدوان الثلاثيني الغاشم

دعوة من صندوق دعم الفقراء

في ماياتي اسماء الوجبة الخامسة عشرة من المتقدمين لصندوق دعم الفقراء والذين سيتم مقابلتهم من قبل لجنة الصندوق في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١/١٨ .

حليمة راضي مشكور . زكية جلوب ضويطر . حميدة عليوي ضويح . نفلة هاشم محمد . سندس حسين عودة . كريمة زامل عداي . زهية راضي ونخ . حسن فليح زغير . مطر فياض كاظم . زعلانة عواد محمد . ناصر كاظم هادي . قاسم مطشوط منخان . سعدية تركي مهدي . عبد عصواد زامل . جاري جبر ناصر . ستورية سالم جابر . صادق عبود خنكاي . فخرية ارضيو عسكر . حميدة عباس تعبان . جبرية داود محمد . عبدالحسن كاظم مهدي . رسمية عزيز خان . خضير محسن عيسى . غانم حسين ناصر . غزالة علي خان . حسن مبارك . سميرة سلمان سبع . فوزية جبر حافظ . وبرية سرحان منخي . عبدالزهرة علوان . مشجل علوان سفاري . فوزية غانم فهد . علاء كريم خزعل . عسلة خريبط بطي . جسم زعلة لفتة . مريم محمود محمد . سليمة حسين بنيه . عباس كاظم . تلجة مجبل عبد . حنش كاظم هميم . جمال محمد جمن . عفرة فهد راشد . صباح عبدالسادة مطرود . نورية جاسم ناصر . حميدة صباح عسكر . نادرة احمد ابراهيم . فليح عويد . عجينان . كاظم حسن راشد . هدية جبار محمد . صبيحة جاسم حمود . ملكية مرهون راضي . صبرية عباس حديد . جميلة كاظم جودة . علوية علي سعد . بثينة خليل راهي . بدرية تجيل راضي . عنبوة سلمان جويد . زهرة سلمان جويد . كعيدة جاسم عبيد . حتوانة محمود رخيص . سعدية حسين خليفة . ونيسة جهد سعيد . فخري حسين علي طعمة . سعاد عبدالله قادر . ارمين ارثين اكوب . كورتيس استريا جبرو . خاجية خلف ملجود . عبدة حزيم ظاهر . ليلوة علي سلمان . علية عليوي حليف . حسنة مطر جاري . صالح البدر علي . فهيمة كاظم مرزوق . جاسمية جبار علي . فاطمة كاظم . كاظمية حسين جوعان . عباس عبدالرزاق خدام . حسن مفتن جواد . شنيلة كاظم العليوي . زهرة نعمة . زينة وبر عباس . حميدة جبر رشن . سعاد فرهود ولي . جبار شيحان مشتت . يتبع

الخطوط الحمر

تتمة المقال المنشور ص١

والعسكري والاقتصادي ودفع صانعي القرار الى درجة اليأس . ثم فتح كوة صغيرة للنفاذ تحت شعار (القبول بشيء قليل افضل من لاشيء مطلقا) . وهي الفرضية التي قبل بها وتبناها انور السادات في مصر خلال عقده الصفقة غير الراجحة مع (اسرائيل) . عندما قبل (بشيء قليل) متخليا عن (الشيء كله والحق الكامل) . فضاع حق مصر وضاعت حقوق العرب في تلك الصفقة . بحيث استسلم ـ يدري بما فعل او لايدري ـ عندما رضي باستجداء جزء من حقه متخليا عن حقه الكامل . وعطل بذلك على بلاده فرصة انتزاع الحق بكامله في مرحلة تالية من الصراع .

اما العراق . بقيادة الرئيس صدام حسين فقد رفض منطق استجداء الحقوق والقبول بشيء قليل بدلا من عدم الحصول على اي شيء . فبنى هيكل نموه على اساس التمتع باستقلالية في القدرة الذاتية عسكريا وعلميا واقتصاديا متجاوزا الخطوط الحمر التي تحجز وراءها دول التخلف التي لاتصلح ان تكون من وجهة نظر الغرب غير سوق تصريف واستهلاك لنتاج الدول الصناعية الكبرى . وعندما كان على العراق ان يختار . بعد ان خرج منتصرا في الحرب مع ايران ١٩٨٨ : القبول بشيء قليل خوفا من عدم الحصول على اي شيء لم يكن ممكنا تصور استسلامه وخنوعه رغم ان المؤامرة الدولية على اقتصاده كانت قد بلغت الذروة . واتخذ التآمر السياسي الدولي والاقليمي ابعادا جديدة ومتقدمة ضده . وكان عليه ان يختار بين المكوث في مكانه بانتظار الضربة التي يختار توقيتها ومكانها وشكلها اعداؤه . وبين ان ينقل المعركة الى جبهة الاعداء وسلاحهم بالتوقيت الذي يقرره .. وكان عليه ان يختار بين الاستسلام بقبول جزء صغير من حقوقه مقابل التنازل عن كامل حقوقه او تلقي ضربة مقررة لمن تجاوز الخطوط الحمر . ورفض العراق قبول منطق الاستسلام تحت هاجس (الخشية) من عدم الحصول على اي شيء . وهو بذلك قلب الطاولة على رؤوس اللاعبين الدوليين والاقليميين وازاح ظلال كابوس الرضوخ والاستسلام من عالم السياسة العربية عندما حاد عن القبول بجزء بسيط من الحق مقابل التنازل عن الحق كله . سواء ماتعلق بحق العراق الوطني او الحقوق القومية الاشمل . وفي هذه اللحظة من تاريخ العرب . وانعطف العراق بالامة الى مسارات لم يكن يستطيع الوثوب باتجاهها غير اصحاب رسالة تاريخية تمثل ارادة امة نازعة لتبوء اكبر المواقع في حاضر العالم ومستقبله . رافضة القبول بالموقع الهامش او المستتر او العرضي . وفي هذا تغيير جذري لمنطق سائد كان ينبغي تصحيحه .

ثانيا : لطالما . شهد العالم . ان العدد الاكبر من حكام الاقطار العربية وجميع حكام الدول المجاورة للعراق . ومعظم الاطراف الدولية والاقليمية الخاضعة للنفوذ الامريكي . كانت قد عادت العراق وحاصرته وناصبته الخصام وتركته وحيدا يواجه التحديات الهائلة التي فرضت عليه بعد الثاني من آب ١٩٩٠ . فبرزت الى السطح ظاهرة (وحدانية) العراق . ازاء شبه اجماع خاضع للتهديد والوعيد والترغيب والضغوط والاغراءات .

وقف العراق وحيدا . تحيط به . وتكبر مشاعر الالتحام الشعبي العربي والاسلامي غير الخاضعة لقيود انظمة الحكم المرتجفة او المرتبطة بالاجنبي او الخانعة له ... وقف العراق وحيدا . وحوله اعداء . واصدقاء حذرون . واصدقاء متعاطفون متضامنون لاتصلب عودهم قوة . وقف وحيدا . وامامه تتجمع ثلاث وثلاثون دولة . بينها اكبر دولة في العالم . واثنتان من الدول الكبرى وثلاثون دولة غيرها . تحت يدها مئة مليار دولار . محشوة حد التخمة باكثر الاسلحة تقدما في العالم . وبين يديها كل ما جمع من قوة جوية عدا ما كان يمتلكه الاتحاد السوفيتي السابق ودول قليلة اخرى غيره . وقف العراق بمشروعه القومي . وحيدا . فهل كانت تلك الوحدانية حالة عزل تحدث لاول مرة لمشروع قومي تاريخي ؟

لقد الئر كل القادة العظام في التاريخ حقيقة الاخرين . على مشاريعهم القومية فواجهوا الاعداء وعانوا من الوحدانية بغض النظر عن حجم مشاريعهم القومية وادواتها في التطبيق . ولكن اولئك القادة سواء من ظهر منهم في التاريخ الدولي المعاصر . او اولئك القادة المسلمون الاوائل . بلغوا في النهاية رسالاتهم وبلغوا الكثير من اهدافهم عندما ثبتوا على ما اختاروا مع كل ما وضعوا فيه من (وحدانية) . لقد عزل بسمارك في المانيا وماوتسي تونغ في الصين وكافور في ايطاليا وديغول في فرنسا وعبدالناصر في مصر وغاندي ونهرو في الهند . ولكنهم جميعا بلغوا رسالاتهم وبلغوا اكثر اهدافهم صعوبة وتعقيدا .

ثالثا : ان العراق بعد مرور سنة على بدء العدوان لا يجاهر بالتصريح بان محاولاته المدفوعة بحسه القومي الصادق وحرصه على المصالح العربية العليا التي سعى من خلالها لدمج بعض مشايخ الخليج بالنظام العربي لم تبلغ مبتغاها لانقاذ هؤلاء الحكام من تبعيتهم للمخطط الامريكي . وانه بناء على تلك المحاولات فقد توهم كثيرون في منطقة الخليج العربي بان اوزانهم هي اكبر من ثقلها الحقيقي .. و كانت ظروف العدوان الايراني على العراق سببا مضافا لمحاولة اقامة التعايش مع انظمة يتناقض وجودها وتتناقض سياساتها مع المصالح العربية العليا .

كان توجيه القائد صدام حسين منذ سبعة عشر عاما ان المهم في التعامل القومي هو الشعب العربي في هذا الجزء او ذاك من الوطن العربي بغض النظر عن النظام السياسي الذي يقود السلطة ويوجه الامور العامة وقد التقط مشايخ الخليج . وبخاصة في السعودية والكويت هذه السياسة القومية النبيلة بما يخدم مصالحهم . ففي الوقت الذي كان فيه الرئيس القائد صدام حسين يقول للسعوديين وسواهم ان بامكانكم رسم الحدود مع العراق بما يرضيكم ليوفر عوامل الثقة ويشيع روح الاخوة وليدافع بالدم عن الوجود العربي كله على الضفة الغربية للخليج العربي في ظروف صارت فيها تيجان الخليج وعروشها في مهب الريح .. كان حكام في الخليج يتصرفون مع العراق باظهار موقف واخفاء لخر متحينين الفرص لايذاء العراق وعرقلة مشروعه القومي . سواء في بنائه النموذج الوطني المشع او في الدفاع عن المصالح العربية العليا بما في ذلك الدفاع عن الحق العربي في فلسطين . وكان بعض السعوديين ينظرون الى قوة العراق المتنامية لذلك على انها قوة الصد الوحيدة التي تستطيع ان تمنع المد الشيوعي في المنطقة خلال السبعينات ثم احتموا في الثمانينات بالعراق كقوة صد عملاقة في وجه التوسع الايراني . حتى اذا ما انتهت الحرب بنصر حاسم بين شامل للعراق وما يمثله من مشروع قومي تاريخي طوروا من اشكال التآمر على جبهة ايذاء الاقتصاد العراقي لمنع النموذج من بلوغ مداه الاعلى في النهضة العلمية والاقتصادية وبما يحقق الرفاهية لشعب مجاهد يستحق ارقى مستويات الحياة بعد ان انتزع فرصته في الحياة الكريمة عبر رحلة جهادية معمدة بدماء الشهداء . واتخذ التآمر ايضا شكل التعرض للنظام الوطني الاصيل في العراق . بحيث ظهرت هذه الانظمة على حقيقتها كمخالب قط تستخدمها امريكا وغيرها من عواصم الاستعمار لاطفاء شعلة العراق المتوهجة . وصار بيّنا ان انظمة الخليج كانت قد اتخذت موقفا حربائيا خلال جهاد العراق ضد العدوان الايراني يوم كان دهاقنة الثروة الحرام على سواحل الخليج وبخاصة في السعودية والكويت يدعون دعوتهم الشهيرة « اللهم اهزم ايران .. اللهم لاتنصر العراق » !!

لقد كان القائد سباقا في استقراء المخطط الامريكي الذي وضع لهذه المنطقة منذ سبعة عشر عاما خلال حديث سيادته في ١٢/ حزيران / ١٩٧٥ مع السفراء العراقيين حيث حدد بوضوح ان اي مخطط امريكي للسيطرة على المنطقة واحتلال آبار النفط لابد ان يضع العراق على طاولة الرمل . وان هناك ادوارا مرسومة وموقوتة لكل من السعودية والكويت اللتين ارتهن نفطهما لامريكا في وقت ظل نفط العراق حرا وظلت ارادة العراقيين مستقلة مصانة .

وبرهنت الوقائع صواب النظرة الثاقبة للرئيس القائد صدام حسين واستقراءاته المبكرة للمتغيرات المحتملة بعد ان اتضح جليا ان الستراتيجية الامريكية ستسعى بقوة لاستئصال المشروع القومي للعراق الذي رفض الانصياع والاستسلام ورهن ثرواته وسياسته ولذلك لجأت امريكا في الاصطدام معه على مدى السنوات العشر الى استخدام المحاور الاربعة للعمل المتمثلة بمحاولة منع نشوء المشروع القومي والوقاية منه ثم شن هجوم مضاد عليه بواسطة ادوات محلية واقليمية ثم استخدام ذراع التدخل العسكري السريع واخيرا استخدام التفوق التقني في الميدان العسكري عبر شن عدوان شامل هو الاكبر في قوة الحشد العسكري والتالي في التاريخ المعاصر وفي ذلك كله كان حكام في الخليج ادوات في اخطر واشمل تعرض ضد العراق الذي كان لهم من قبل الحامي والمدافع والملاذ في مواجهة المصاعب والمخاطر .

فهل كان العراق يسعى لاقامة التعايش المستحيل في الخليج ؟ (الحلقة الثانية السبت)

■ سعد البزاز

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ)

من حلف يمينا كاذبة يقتطع بها مال امريء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان □

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٣ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٢٥ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٣٣
الظهر : ١٢,١٩
العصر : ٢,٥٥
المغرب : ٥,٢٥
العشاء : ٦,٤٥
فجر الثلاثاء : ٥,٣٣

طابـور الهـدر

■ طابور الشاحنات الذي ينتظر بصبر ويتحرك ببطء في الشارع المؤدي الى مخازن الشركة العامة للعلف الحيواني بمنطقة الفضيلية . اصبح ومنذ فترة طويلة جدا منظرا مالوفا بالنسبة لموقع المنشأة . ذلك ان عشرات الشاحنات التي قد ضاق بها المكان توزعت على الساحات الجانبية والشوارع الفرعية بانتظار دورها لتفريغ حمولتها . فما حدا بسائقي تلك الشاحنات لاستبدال ضجر الانتظار بجمع الحطب للتدفئة من البرد القارس واعداد الطعام على نيرانها الهادئة وعقد مجالس اجتماعية خلال فترات استراحة اجبارية هياتها لهم المنشأة .. ولاغرو من ان تطول فترة الانتظار ذلك لان المنشأة كفيلة بدفع اجرة ثابتة عن كل يوم تاخير تتسببه هي في افراغ حمولة الشاحنة الى المخازن . ورغم كرمها في منح تلك الغرامات التاخيرية لهم فانهم يشكون معاناتهم من هذا التاخير غير المبرر والذي يخلق اشكالات عديدة سواء على انسيابية المرور في المنطقة خاصة وان المخازن قريبة من محطة تعبئة بنزين المشتل او لما تسببه تلك الشاحنات من تخسفات في الارصفة والشوارع القريبة نتيجة استمرار توقفها بحمولتها في المكان او انكسار انابيب ماء الشرب ويقف وراء كل هذا الهدر الطريقة التقليدية التي تتبعها المنشأة في الاستلام والتفريغ .

■ وبانتظار وضع خطة بديلة تكون عونا في تجاوز كل مايحدث من هدر وتراكمات □

■ سعاد عبد الحر

الكاميرا الخفية

(الكاميرا الخفية) التقطت هذه الصورة في منطقة الرميثة في محافظة المثنى .. حيث تجمعت مياه الامطار في احد منخفضات المنطقة لتكون مستنقعا تفوح منه الروائح الكريهة .. وتتكاثر فيه الجراثيم .. والحشرات .. فتصدر : عصدر المنطقة السكنية المنطقة من هذا خطر على صحة القريبة .. فاين المستنقع .. ومن المواطنين في ائت يابلدية خطره الصحي ؟!□



تصوير : ضياء علاوي

رسائل الى المحرر

تواصل اهتمام السيد وزير الداخليـة بما تنشره (الجمهوريـة) من ملاحظات المواطنين

■ بعد اطلاع السيد وطبان ابراهيم الحسن على ما ورد في (بطاقة دعوة) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩١/١٢/٣٠ حول ايصال الماء الصالح للشرب الى المواطنين في قرية عين شيلوي التابعة لقضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين فقد نسب سيادته استطلاع راي المحافظة المعنية لذلك .

■ وبعد اطلاعه على الصورة المنشورة ضمن زاوية (الكاميرا الخفية) بتاريخ ١٩٩١/١٢/٣٠ ايضا وتعليقنا عليها بشان (الدلالات) اللواتي يحصلن على الحليب المعقم بالصناديق ويعرضنه للبيع في منطقة الطالبية ببغداد فقد وجه بالايعاز الى مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية لاتخاذ ما يقتضي لذلك من اجراءات .

■ وبعد اطلاع سيادته على ما ورد في (لماذا) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٩١/١٢/٣١ حول اصرار مديرية بلدية الديوانية على تكليف اصحاب المحلات في المدينة بتغطية الارصفة التي تقع عليها محلاتهم بـ (الشتايكر) حتى ولو كانت هذه الارصفة مغطاة بشكل جيد فقد نسب بطلب راي محافظة القادسية بهذا الشان لاتخاذ ما يلزم له .

رسالة من السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية

بناء على ما جاء بكتاب امانة مجلس الوزراء المرقم ١٠ ٤١٦ في ٦ رجب ١٤١٢ هـ الموافق ١١ ١ ١٩٩٢م حيث ند بما يلي

. نسب السيد رئيس مجلس الوزراء بما ورد في جريدة الجمهورية بنصر بار المطروحات التي تضمنها النص الصحفي عن صحيحة في ضوء اللجان التحقيقية التي شكلت من قبل امانة مجلس الوزراء ووزارة المالية

على ضوء ما تقدم يرجى نشر الايضاح المدرج ادناه

رسائل كيدية على شركة التامين العراقية

نعتبر الصحافة المرآة التي تعكس الآراء الحرة التي ترمي الى التطوير وتنفيذ ومعالجة كل ثغرة وعثرة وحثنا والتنبيه عن النوايا غير السليمة في كل جانب من جوانب المجتمع هذا ما يريده الجميع وهذا ما نستمد من صحافتنا وبما يرسمه العزيزة على ابناء الشعب ولكن الذي حدث هو ما لا يريده الجميع عندما تناول كاتب زاوية (من القلب) الصحفي الاستاذ غازي العياش موضوع وجود ومستقبل شركة التامين العراقية من خلال رسائل كاذبة ارسلها البعض اشتملوا فيها اسماء بعض موظفي الشركة السابقين المتقاعدين حاليا ومواضيع دوروا استهجنوها واستنكروها واستغربوا ما ورد فيها عندما عرضت عليهم من قبل لجنة تحقيقية شكلها مجلس الوزراء الموقر ووزارتنا

لا شك ان كل صحفي والاستاذ غازي العياش يعرف ذلك اكثر مما نعرفه ان من يبحث عن الحقيقة ويعطي من اجلها عرقا وتعبا وفي بعض الاحيان مخاطرة قد تصل الى التضحية بالنفس ولهذا فقد استغربنا واستغرب معنا قراء الجمهورية عن كيفية مرور هذه الرسائل الكاذبة التي تضمنها الصحفي (مالم يجد) من مد مرسليها الى صفحات الجريدة مباشرة دون تدقيق وتمحيص وتقصي الحقيقة في ادنى متطلباتها البحث عن مصدرها وعن المعلومات الواردة فيها الذي الجهات المعنية ومنها الجهات الرسمية المختصة ومنها ديوان الرقابة المالية الذي خلقته الدولة بمهمة مراقبة وتدقيق اعمال وحسابات جميع الدوائر

حتى هذا لم يتم وكم كنا سعداء لو ان الصحفي الاستاذ العياش قد اتصل بالجهات المسؤولة في وزارة المالية عن تدقيق اعمال الشركة ليتحرى الصحفي وجدد الدائرة عن الحقيقة قبل ان نشر هذه الرسائل المغرضة الكاذبة

ان شركة التامين العراقية لا تفيد الا من خلال نتائج حساباتها الختامية سابقا سار انها شركة تعمل على اسس اقتصادية وهذا ما يقوله العرف المحاسبي والقانوني والاقتصادي ولا نريد ان نستعرض هنا ما حققته الشركة خلال السنوات ١٩٨٦ - ١٩٩٠ من موسرات حجزوا ولكن لابد وان نذكر بانها دفعت للمواطنين مبالغ تعويضية تبلغ ١٠٣ مليون دينار وحققت عائدا للاستثمار مبلغا قدره ٢١ مليون دينار

الدينر هذا خاصا لاعطاء صورة عن الشركة ومع هذا فان مسيرتنا لا تخلو من سلبيات وهفوات ونحن حريصون على التنبيه ضمن مشروع حضاري واساس لمحاسبة الخطا والزلل كي تبقى سمعة السركات العاملة في هذا الحقل بعد ابناء شعبنا العزيز وان التعرض الى مكانة شركة التامين العراقية بالنمط الذي اراده الاستاذ العياش قد اضر بسمعة الشركة ضررا بليغا له اثار حالية والمستقبلية على مسيرتها المستقبلية طبقا للحسابات المالية والقانونية المعروفة رسالة بعثها صحفيا العزيز الاستاذ العياش

شاكرين لصحيفة الجمهورية نشرها لهذا التصحيح ولقرائها الاعزاء مساعدة اعمال شركة التامين العراقية □

رسالة من المحامي صفاء الحلي

■ اطلعت في الصفحة (٧) من جريدة الجمهورية على بحث للاستاذ ماجد احمد العزي تحت عنوان : (كازوز) بين السامرائي والشماع . وقد غصت من المصادفات التي جمعت في هذا البحث :

. كنت في زيارة لاحد اصدقائي فوجدت لديه قصاصة ممزقة من مجلة (الف باء) . وما حوت تلك القصاصة غير السطور الاخيرة من مقال الاستاذ ماجد احمد العربي . وحيث لم يكن تحتها توقيع فقد خيل لي ان المقال من انتاج الاستاذ الدكتور ابراهيم السامرائي . فالتقيت على اثره بما اعتقده ان كلمة كازوز فرنسية وانها مستعملة في مصر . والمصريون كثيرو الولع باستعمال الالفاظ الاجنبية . خذ مثلا : الورشة والفرمشية والتياترو ومن كلمات ايطالية يستعملها المصريون للمصنع والصيدلية والمسرح . كما يطلقون اللفظة الفرنسية تروتوار على رصيف الشارع . ومن غرائب الغرام بالالفاظ الاجنبية ان المرحوم يوسف وهبي عميد المسرح المصري اطلق على مسرحه في العشرينات (تياترو الهمبرا) . والهمبرا هي اللفظة التي يطلقها الاسبان على قصر الحمراء العربي في حينها . فتامل !.

القول : كانت كلمتي للاستاذ السامرائي تنوب رقة . وقد قيل لي انها اهاجته فاجاب عليها بما فنه ضروريا . ولم اطلع على جوابه . ثم قيل لي ان الاستاذ ماجد احمد العزي انتقدني هو الاخر ولم اطلع على انتقاده . واخيرا اطلعت على كلمته الاخيرة واشكره عليها وسرني انه لا يستبعد ان تكون (كازوز) فرنسية الاصل .

اما قازوزه . الكاس الصغير . فيقتضي ان يكون جمعها قوازيز وليس قوازيز . وزان القارورة قوارير (معجم لاروس صفحة ٩٢٧) □

رسالة من السيد نصيف جاسم دبدب رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية

■ نشرت جريدة الجمهورية الغراء بعددها ٨٠٦٩ في ١٦ جمادي الاخر ١٤١٢ هـ المصادف ٢٢ كانون الاول ١٩٩١ في الصفحة الاخيرة . وتحت باب من القلب مقالة تحت عنوان «راقبوا هذا .. في اسواقنا ؟ ...» للاستاذ الفاضل غازي العياش حيث اشر بصراحة التدني الصارخ في نوعية المنتجات المعروضة في اسواقنا المحلية ان كان مصدر انتاجها عراقيا او مستوردا . وهذا هو نفس الموقف الذي نطالب به وهو مشاركة الصحافة في الارتقاء بالنوعية من خلال تسليط الضوء وبصورة مستمرة على حالة النوعية في اسواقنا المحلية . وما قيام الجهاز بنشر المعلومات حول فعالياته الا ارضية تقدم للصحفي لبناء المعلومات وتناول الحالة بغية الوصول الى الهدف . ولقد ارتاينا عدم تحديد الاجابة بهدف الدفاع عن دور الاجهزة الرقابية حيث نحن لا نتنصل من مسؤولياتنا تجاه هذه الحالة الا اننا نحب ان نوضح للراي العام بان ليس جميع المشاريع مشمولة برقابة الجهاز . اذ ان قطاعا كبيرا من الحرفيين والصناعات الصغيرة هم خارج فعالياتنا وهم ضمن مسؤولية دوائر رقابية اخرى بالاضافة الى ان العديد من المنتجات قد غزت اسواقنا خلال الفترة الماضية دون ان تعرض على الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية للقيام بفحصها لاسباب منها تعطل قانون الكمارك لفترة بحدود الثمانية اشهر الاولى من هذا العام . بالاضافة الى ان فحص المستوردات الغذائية قد اصبح من مهمات وزارة الصحة منذ الشهر العاشر من هذا العام .

ان ما طرحه الاستاذ الفاضل غازي العياش حول موضوع تدني النوعية في المواد كافة ونسيان النوعية واهميتها بالنسبة لبعض التجار والصناعيين هو فعلا حديث من القلب . ونحن بدورنا نذكر . الصناعي الذي فضل الربح السريع على حساب المستهلك لن يساهم في اعمال بلدنا بجلب او انتاج المواد ذات النوعية الجيدة والمفيدة والابتعاد عن كل ما يسيء الى مهنة التجارة والصناعة التي كانت في قطرنا مثال للامانة والاخلاص في سبيل كسب ثقة المستهلك . وكذلك نود التاكيد ان ليس بالاجهزة الرقابية فقط نضمن النوعية . فالجميع مسؤول عنها من المستهلك الى المنتج مرورا بالبائع والجميع مشارك في ارتقائها او تدنيها وليس من الحكمة ترك الثقل على جهة واحدة مادمنا جميعنا نستطيع ان نقوم بدور المدافع عن النوعية . واخيرا نكرر شكرنا وتقديرنا العالي للاستاذ الفاضل غازي العياش . املين ان يستمر بتناول الموضوع من عدة جوانب خدمة للصالح العام وبهذه المناسبة يتشرف الجهاز بدعوته لزيارة الجهاز والاطلاع على فعالياته والمحاورة معه لكونه من الكتاب الذين نعتز بمقالاته □

ذئاب في شوارعنا !

على لسان اكثر من اب .. وام سمعنا كلاما مؤلما عن القلق الذي يساورهم على بناتهم اللواتي تقتضي طبيعة ظروفهن كموظفات .. او طالبات مغادرة بيوتهن صباحا الى دوائرهن .. او كلياتهن والعودة منها عصرا بوسائل النقل العام التي تفرض عليهن الانتظار في المواقف .. او على الارصفة لفترات غالبا ماتطول . فيتعرضن اثناءها للكثير من المضايقات (الحرشة) من بعض فاقدي الحياء !

مثل هذا الكلام قراناه ايضا في رسالة تلقيناها من مواطنة قالت انها موظفة تسكن احد احياء شارع فلسطين . تخرج صباح كل يوم وتنتظر حافلة نقل الركاب المتجهة الى حيث تقع دائرتها . في موقف قريب على الشارع . فما ان تستقر حتى تبدا السيارات (الخصوصي) تحوم حولها ! لاسيما عندما يخلو الموقف من المنتظرين الاخرين . وتبدا (الذئاب البشرية) القابعة في داخلها بالتحرش مرة بالاشارات السمجة ! واخرى بالعبارات الرخيصة ! فيتناوبها الخوف .. ولا تدري ماذا تفعل .

تضيف المواطنة .. ان هذه الحالة التي ذكرتها لنا ليست طارئة . الى درجة جعلتها تفكر بالاستقالة من الوظيفة لولا حاجتها الماسة الى الراتب . ولولا ما اقتنعت به من اهتمام وزارة الداخلية بالتصدي لكل ظواهر الانحدار .. والانحراف الاخلاقي التي اخذت اثارها السلبية تنعكس على مجتمعنا .

مما بعث الطمانينة في قلبها . واعاد الثقة الى نفسها فاستبعدت فكرة الاستقالة .

تبقى لنا بعد هذا كلمة حول الموضوع لابد لنا من قولها . وبصراحة . هي ان لظاهرة (الحرشة) هذه اسبابا من اهمها .. بل اهمها بساطة العقوبة التي حددها قانون العقوبات بالفقرة (١/ب) من مادته (٤٠٢) للمتحرش الذي وصفه بانه (من تعرض لانثى في محل عام باقوال وافعال او اشارات على وجه يخدش حياءها) والتي لاتتجاوز العقوبة - الحبس لمدة ثلاثة اشهر وبغرامة لاتزيد على ثلاثين دينارا او باحدى هاتين العقوبتين ولان عقوبة الغرامة وحدها - باعتقادنا - هي المطبقة في كل الحالات . اذن .. فلتشدد العقوبة القانونية على (المتحرشين)

■ يحيى الدباغ

ودقت الساعة الثانية وخمس وثلاثون دقيقة

ماذا لو قادتني ذاكرتي بعيدا عن مرسى تلك الساعة ماذا لو اشرعة النسيان تبحرني الى خلف الزمن .. الى خلف تلك الدقائق او تجرني الى بعدها .

اخشى في هذه اللحظة من حرارة ولهيب احمر يتقد في بالي وفي دفتر مذكراتي . ماذا لو تركت لي ذاكرتي فرصة لنسيان احلامي وامالي وخطوط مستقبلي وحتى اوهامي . ماذا لو لم تتمزق صفحات من سنين مضت في حياتي واخرى اودعتها رهينة بين يديه في لحظة فاصلة من عمر الزمن

من قال ان الثلاثين يوما و الاربعين و الاثنين الاخرين قد احالها رمادا ؟

من قال ان شريان اوصلته (٥) سنون قد مزق قد قطع اوصالا ؟

من قال لهم ان كل هذا البرق والرعد يكفي لاغتيال احلامي ؟

لا اعرف اذا كانت هذه البداية مناسبة لان ازيح عن كلمتي جليد الايام . لبنتي اوفق . لنتذكر ....

لم تكن غير ساعة او اكثر بقليل فصلتني عن انتصاف ليلة ١٦ - ١٧/١/١٩٩١ والساعة ٢,٣٥ من صباح يوم خانق

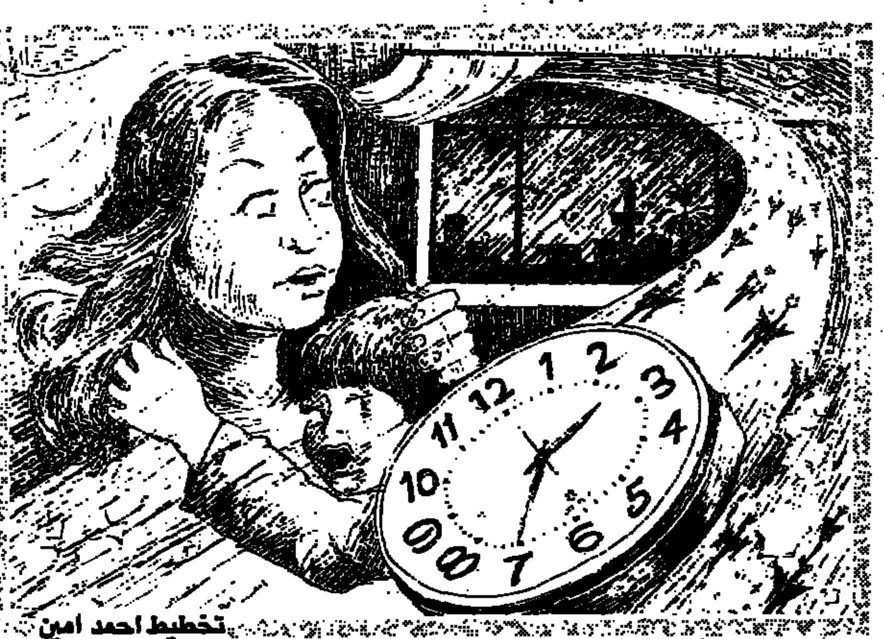
اتذكر جيدا كيف اخذتني غفوة او هكذا تراءى لي وانا واحلامي ووسادتي ننصت لسكون الليل ونهمس بالاشياء مضت واخرى ستاتي ونعد معا وعودا مازلنا منذ سنين نكتمها - يقولون ان للحياة كالانسان اذانا تسمعنا ولكن ما اكثر ما سمعتنا وسخرت منا وما اكثر ماضحكت الاقدار منا

ما الذي كان سيجري لو تعطل الزمن لو اقفل عند الساعة ٢,١٥ مثلا هل كانت احلامي ستبقى حبيسة وسادتي ؟

ما الذي حدث بالضبط وقتها . لم تكن غير ساعة وعشر دقائق فصلتني بين الساعة ١,١٠ بعد منتصف ليلة (١٦) والساعة ٢,٣٥ من صباح يوم ١٧ في تلك الساعة اتذكر كيف كنت وحيدة مع وسادتي التي كانت تقذف براسي في كل الاتجاهات ومذياع صغير واغنية اردتها ان تسكرني ان تاخذ بي الى النعاس قسرا هذه هي برامج التلفزيون قد اختتمت عند الساعة (١,١٠) بعد منتصف الليل وعيوني مازالت تداعبها احلام وردية وامنيات مازالت اجنة في بالي فمازال هو مسكون كالعادة في مخيلتي ومازالت وسادتي تكتم اسراري ومازالت عيوني بعد تنتظر للافق تبحث عن عيون ترصد الاحلام بعد هدأة الليل وسكونه .. واقول دائما ماذا لو لم يخرج صوت فيروز جنية الليل من كهفها ماذا لو مدت دقائق تلك الليلة لكنت ادور في دوامة احلامي واوهم نفسي واسمع صوت فيروز الساحر . اقول لو كان مفتاح العالم بيدي لادرته حتما على باب احلامي وآمالي .

ولنتذكر ...

لم يتركني الصغيرة ريمة والصغير عمر اسمع ايقاع الصواريخ لوحدي والجير على انغامها فقاعات احلامي . لا اتذكر ان غيدة وحيدر صرخا وايقظا غفوة المفاجاة من وجهي وسكرة النوم في عيوني . اتذكر جيدا انهم كانوا يرتجفون هلعا ولكن كانوا مثلي عيونهم متسمرة على نافذة الباب



تخطيط احمد امين

الخلفي لبيتنا وضياء ابيض عال جدا اشعل احلامي واحرقها .

ولنتذكر ولا هرب في عمق ذاكرتي اكثر ...

اه . تنهدت بسكون مع نفسي . اين هو الان لقد حكمت على الاقدار ومنذ (٥) سنون ان اراه في نهارات متفرقة وكانت الصدفة وحدها تتفضل علينا في دقائق تلك اللقاءات . لحظات تكفي لان تملأ مساءاتي حبا ودفئا واملا في لقاء اخر . ولكن كم اشعر الان ان مسافات العالم كله تفصلني عن لقائه واي نهار هذا واين ذلك النهار في تقويم الساعة ٢,٣٥ ؟

ولنتذكر ...

كنت لا افرق لحظة بين ان يكون هو وطني وبين ان يكون وطني هو . اذن اين هما الان اراهما يطعنان بثلاثين خنجرا في لحظة ويلمان جراحهما في لحظة اخرى . ومازال قلبي يرتجف ويحتضنهما . وليس غير ذلك . ليس غير نظرات شاخصة نحو الباب الخلفي ودعوات لله . لااذكر اني دعوت الله بهذا الهدوء من قبل . كنت اختار كلمات دعوات بتان واقول ربي احفظهما لي وتبقى عيوني معلقة على تلك النافذة الصغيرة في الباب الخلفي .

واتذكر ايضا ...

- .. اصوات فرقعات ولهيب احمر وابيض ورائحة دخان وضلوع من جسدي تتكسر وسؤال يخرج

من اعمالي ويوجعني رجع صداه (هل سيحميه الرب . هل سيحميهما ؟) واحاول ان املأ صدري بامل وبارادة الله ونوره وسؤال يمزق ياسي وقلة حيلتي . هل دعوت لي ياوطن اخفيه في صدري . هل دعوت لي كما دعوت لك . لوطني كل الملايين تدعو له . لوطني كل التراتيل . لوطني وحده ينجلي الليل ويبدا النهار . وهل بعد هذا الليل من نهار .

واتذكر .

لماذا قادتني ذاكرتي مرة اخرى الى خلف تلك الدقائق الى حيث اشرق النهار . هذه ليست المرة الاولى التي تخدعني ذاكرتي وتقودني الى حيث لااريد ان اذهب . اذن لنعد معا الى الساعة ٢,٣٥ الى تلك اللحظات من السكون التي سادت اجواء بيتنا وابي لماذا لايبارح مكانه في حينها كنت كلما صحوت من افكاري قفزت راكضة الى حيث ينام . ارجوه واتوسل اليه ان يترك فراشه وتعجبت وقتها كانه لم ينم في حياته مثلما نام تلك الليلة ملء جفونه . كان هو يتجاهل توسلاتي وفعلا اكمل نومه الى الصباح وكعادته عند الساعة الخامسة صباحا غير ثيابه وتركنا ذاهبا الى عمله . اذكر تلك اللحظات بين (الغبش) والخيط الابيض . غفوت بها لثوان وعلى صوت الباب وهو يغلقها بيديه صحوت فزعة ثم ركضت خلفه الى حيث الشارع العلم اناديه ولا يجيبني

وعندما وصلت كان ظل ابي قد تلاشى مع ظلال الاخرين كانوا اشخاصا متفرقين يهرعون باتجاهات كما كانوا يفعلون كل يوم ومثلما كانوا دائما يولون وجوههم الى حيث تصبح عليهم شمس النهار الى حيث يبدا امل اخر في الحياة الى يوم جديد تفوح منه رائحة البارود والدم والدخان الى حيث بدات اعيد ترتيب احلامي ورسوم خطوط مستقبلي من جديد .

■ وعذرا ان اغرقت في ذاتيتي فقد اكون اكثر صدقا في نقل حالات متنوعة عاشها العراقيون في تلك اللحظات لو نجحت في ان اكون صادقة مع نفسي اولا ..

تقول بان يـاوز القادري : في الساعة ١,٤٥ دقيقة دقت صافرة الانذار في مدينتي . عرفت ان الحرب قد بدات . لحظتها لم اشعر بالخوف على نفسي وعلى اهلي بقدر خوفي على مدينتي الحبيبة بغداد فقد كانت دعواتي لها خالصة مثلما كانت دعواتي لان يحمي الله صديقتي الغاليتين الساكنتين في بغداد .

اما منتهى عبد الحسين الساكنة في محافظة التاميم فتقول -

ليلتان لا انساهما في ايام ام المعارك الاولى لحظة بدء العدوان ليلة ١٦/١٧ كانون الثاني والليلة الثانية يوم ٢٩ من الشهر نفسه حيث قصفت مدينة التاميم . في الليلة الاولى لم افاجا بالمعركة فقد هيات نفسي لها واحضرت ملابسي الشتوية واعددت الملجا القريب من مسكني ووضعت المفتاح بالقرب مني ونمت نوما عميقا وعلى صوت (صافرة الانذار) نهضت وبكل هدوء واخذت حاجياتي ومعي زميلاتي وذهبنا الى الملجا ولكن كل ما كان يقلقني هو صعوبة الاتصال باهلي في بغداد لقد كانت قلوبنا ومشاعرنا موزعة بين الوطن والاهل .

اما السيدة ليلى احمد حسين فتقول -

في تلك الدقائق التي لم انم قبلها ابدا وبعد ان سمعت (صافرة الانذار) اخذت اطفالي في حضني وتمنيت ان يحمي الله كل طفل عراقي ويبعد شبح الخوف عن عيونهم وكم تمنيت في تلك اللحظة لو سمحت اصوات الصواريخ لعيون اطفالي ان تنام لقد كانوا يقاومون النوم وكانهم يخشون في نومهم الابتعاد عن دفء حجري فقد كانت اصابعهم معلقة في صدري وهم يرتجفون ويعدون معي الصواريخ التي مرت من فوق رؤوسنا .

ولكن كيف حال المريض الذي لايقوى على السير في تلك اللحظات ؟

تقول السيدة مهدية حسن -

اعاني من ازمة قلبية ونصحني الاطباء بعدم الحركة وليلتها كان القصف شديدا وقريبا من بيتنا ولم افعل شيئا غير ان اسلمت امري لله وبقيت طوال الليل ادعو الله ان يحمي وطننا وابناءنا اما بناتي فقد اخترن المكوث الى جانبي ولم يوافقن على تركي والذهاب الى الملجا لقد كنت ارى الخوف والفزع في عيونهم .

لقد كانت حقا لحظات عصيبة مررت بها انا وعائلتي □

■ هـدى

اهـلا .. وسـهـلا

المواطنون في الشارع ٣٤ من المحلة ٤٣٦ بمنطقة الحرية الثالثة الدولعي يقولون (اهلا .. وسهلا) لاي مسؤول في امانة بغداد يتفضل بزيارة شارعهم ليرى - على الطبيعة - تراكم النفايات في الشارع المذكور . وبخاصة في القطعة (٣٤) بالزقاق (٧) من المحلة المتقدم ذكرها . وله بعد ذلك ان يسال وحدة بلدية الكاظمية عن سبب ضعف .. والاصح (غياب) خدماتها عن المنطقة المشار اليها ؟ !

جرس انذار

الجهة المختصة - ايا كانت - مدعوة لجر اذن سائق سيارة الاجرة لنقل الركاب (نفرات) من نوع (كوستر) التي تحمل الرقم (٥٦٦٤٤٠/بغداد) والتي تعمل مابين باب المعظم - الكاظمية لاصراره على فرض اجرة كيفية على ركاب سيارته كما فعل في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر يوم ١٩٩٢/١/٧ □

افـراح الخميس

■ تهنئة خاصة للزميل جاسم رمضان والزميلة مها عبد الرضا من اسرة وكالة الانباء العراقية لمناسبة خطوبتهما مع الامنيات لهما بحياة هانئة تكللها الافراح .

■ الاهل يهنئون السيد كريم محيبس السعيدي وعروسه لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة .

■ في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة السيد موسى جبر عبد الحسن على الانسة ابتهال عبد الحسن . عقبى الزفاف .

■ رزق السيد ياسين عبد الهادي شهاب والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها كوثر . جعلها الله من بنات السلامة .

■ تم عقد قران السيد صباح اسماعيل محمد الملجدي على الانسة تغريد مجيد عبد الله الملجدي . الف مبارك وبالرفاه والبنين .

■ من الله على السيد محمد نوري وعقيلته السيدة ابتسام عبد الرزاق محمد بمولودة اسمياها نور . الف مبارك .

■ اطفات الطفلة فاطمة نعيم عبد الله الملجدي الشمعة السابعة من سني عمرها المديد السعيد .

■ اطفا الصغير مؤيد ناجي الموسوي يوم الاحد الماضي الشمعة الخامسة من سني حياته . عمرا مديدا لمؤيد .

■ وسط فرحة الاهل احتفل الطفل اسلام محمد يوسف بعيد ميلاده الثالث . الف مبارك .

■ من الله على السيد احمد ابراهيم المشهداني والسيدة عقيلته بمولود اسمياه يونس . مبروك .

■ اطفات الصغيرة رشا معن فرحان الشمعة التاسعة من سني عمرها المديد السعيد .

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد ناصر مولود احمد على الانسة سهير انور البصري . عقبى الزفاف .

■ احتفلت عائلة السيد كاظم تقي بعيد ميلاد ابنتها هبة الرابع . عمرا مديدا لهبة .

في اروقة الجامعة

استضاف قسم اللغة الفرنسية في كلية اللغات بجامعة بغداد خريجيه من مدرسي اللغة الفرنسية في ثانويات بغداد لمناقشة مدى استفادتهم من مناهج الكلية اثناء دراستهم في مرحلة البكلوريوس كما ناقشت الندوة سبل تطوير علاقة الكلية بالكوادر التدريسية في مرحلتي الاعدادية والمتوسطة .

■ حصل الطالب حسن درزي عبد الوهاب العبيدي على شهادة (الماجستير) من كلية العلوم / الجامعة المستنصرية عن رسالته المعنونة (تصميم العدسات الكهرومغناطيسية) □

الصيدليات الخافرة

فردوس البزاز : الكرادة الشرقية/ساحة الحرية محلة ٩٠٩ زقاق ٢٥

المجتمع : اعظمية - هيبة خاتون/شارع عمر بن عبد العزيز

انتصار محمد : مدينة العبيدي محلة ٧٦٢ شارع الشهيد □

الجمهورية والناس

ردود موجزة

■ المواطن رغد جابر عودة من ناحية الاسكندرية بمحافظة بابل .

- بامكانك الاستفسار مباشرة من الجهة الرسمية المعنية عن سبب عدم تعيينك اسوة بزميلك . فقد يكون هناك مانع قانوني او اصولي لذلك .

■ المواطن احمد محمد سلطان من محافظة نينوى/بعشيقة

- اذا كان لديكم مايثبت سوء تصرف الوكيل فان بامكانكم ان تتقدموا بشكواكم عليه الى الجهة المختصة في الناحية . او في مركز المحافظة مباشرة .

■ المواطن سالم احمد بكر من الموصل

- الجواب الذي سمعتموه من دائرة تقاعد نينوى صحيح وليس لدينا مانضيفه اليه □

■ اعداد : يحيى الدباغ

بطاقة دعوة !

من حي المهدي في بغداد وجه احد المواطنين دعوة الى الجهات المختصة (صحية .. وبلدية) في بغداد لزيارة الزقاق (٧٥) من المحلة (٣٥١) في الحي المذكور ومشاهدة حضائر المواشي المنتشرة فيه ونفاياتها .. وفضلاتها التي تشكل خطرا جسيما على صحة المواطنين لا في الزقاق وحده بل في جميع الازقة . واتخاذ ماتراه لمعالجة هذه الحالة من الاجراءات !□

اغنية الخميس

اغنية هذا الاسبوع للمطرب ياس خضر وقد طلبها الصديق صفاء حسين علي ويهديها الى الاصدقاء علي محمود العيساوي وحسام سالم وعبد الهادي حسن ومحمد كامل وعلي عبد فوزي وطارق علي والعاملين في بدالة دائرة مستشفى اليرموك .

مادريتا

مادريتا شـوفتك
حصره علينا
طالت غيبتك يمته تجينا
وحتى لو صعبة ظروفك
مرلنه يلغالي نشوفك
لا .. لا .. لاتنسه حبيبك
نص قلبي اخذته وياك
والباقي ملجوم
وحتى لو صعبه ظروفك
مرلنه يلغالي نشوفك □

ياس خضر

طبق الأصل

كلمة

ماينتظره الجمهور

لقاء القوة الجوية مع الزوراء اليوم هو الاهم ليس في جدول المباريات التي ستجري ضمن الدور السادس عشر اليوم وغدا بل في سلسلة لقاءات فرق الدوري اجمع .

فالفريقان يقفان في المقدمة يتقدم الاول وهو القوة الجوية في الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن الثاني في التسلسل - الزوراء - وهما يتمتعان برصيد جماهيري عال ويضمان نخبة مختارة من نجوم الكرة العراقية ولقاءاتهما تتسم دوما بالاثارة والتشويق والاداء العالي

لذا ليس غريبا ان تستقطب مباراتهما اليوم جمهورا غفيرا يترقب بشوق اللحظة التي سيطلق الحكم السيد صلاح محمد كريم صافرة البداية في الساعة الرابعة عصرا

الفريقان لن يبخلا كما هو متوقع عن تقديم كل مايختزنانه من فنون اللعبة ومهاراتها وسيرميان بكل ثقلهما من اجل كسب النقطتين اللتين ستدفعان بالقوة الجوية الى موقع قريب من بطولة المرحلة وتجعل المنافسة اكثر اشتدادا واثارة لو فاز بهما الزوراء

وسيكون مثل هذا الحافز للفريقين دافعا في التالق وتقديم الافضل والاجمل .. والاقوى وهو غاية جمهورنا الرياضي ومبعث سروره □

■ عبدالجليل موسى

مباريات الدور السادس عشر لدوري الكرة

المباراة	الملعب	حكم المباراة
القوة الجوية - الزوراء	الشعب	صلاح محمد كريم
الكرخ - سامراء	الشرطة	عبدالكريم سعدي
السلام - الميناء	الزوراء	حازم الشيخلي
النفط - اربيل	الكشافة	كاظم محارب
الشباب - صلاح الدين	تكريت	فاروق توفيق

غدا

المباراة	الملعب	حكم المباراة
الطيران - التجارة	الشرطة	عباس عبدالرحمن
الصليخ - الطلبة	الشعب	ذاري هاني
الصناعة - النجف	الكشافة	عادل القصاب
الموصل - الامانة	الموصل	طارق عبدالحافظ
الكوت - الشرطة	.الكوت	غالب عبدالكاظم

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

اليوم .. مباراة القمة بين القوة الجوية والزوراء

عمو بابا يرد على عادل يوسف:

ستكون النتيجة لصالحنا رغم الفرصة المواتية للجويين



القوة الجوية

الزوراء

اليوم .. تستكمل - الجمهورية - الشوط الثاني من المباراة التي جرت على ملعبها اذ تحدث عادل يوسف يوم امس (الشوط الاول) عن ثقته المطلقة باستعدادات لاعبيه وعن افكاره حول المباراة المنتظرة اليوم . وقد اطلع السيد عمو بابا مدرب الزوراء على تلك الافكار وتحدث - للجمهورية - عن كل مايجول في خاطره ..

واذا انتهت مباراة المدربين فستبدا في الرابعة من عصر اليوم مباراة الفريقين حيث سيصفق فيها الجمهور للاحسن ..

□ وقد استهل السيد عمو بابا مدرب نادي الزوراء حديثه بعد ان انهى وحدته التدريبية بهدوء اذ التزم الجمهور الكبير بتعليماته الصارمة .. قال .

- ستكون نتيجة المباراة في صالحنا رغم كل الظروف الملائمة التي سيلعب في ظلها الجويون .

□ وماهي تلك الظروف ؟

- ان الجويين سيلعبون باعصاب هادئة - الى حد ما - لانهم لن يفقدوا الصدارة مهما تكن نتيجة المباراة .

□ وهل يبرر ذلك الثقة المطلقة بالفوز ؟

- من حق مدرب القوة الجوية ان تكون ثقته بنفسه وبفريقه عالية .. اولا .. لانه مدرب شاب ذو عقلية تدريبية متميزة كما ان فريقه يضم نخبة من بين افضل لاعبي الكرة في الدوري فضلا عن امتلاكه البدلاء الجيدين .. ولكن كل ذلك يجب ان لايحجب عنه الحقيقة وهي انه سيلعب امام الزوراء .. فريق النجوم .. وان كرة القدم يكون التنبؤ فيها احيانا ضربا من الخيال !

□ ولكن مدرب الجوية اوضح اسباب ثقته ؟

- قد اتفق معه في اهمية المسالة النفسية اذ سيدخل المباراة وهو في الصدارة ولكن لاعبينا وبعد مباراة النجف باتوا ايضا اكثر اطمئنانا لمبارياتهم المقبلة ومباراة الغد ستكون بالنسبة لهم تحديا لابد من النجاح فيه

□ وكيف تفسر علامات الاستفهام التي اثيرت حول الفوز على النجف

- لقد كان مصدر تلك العلامات هو تخلي السيد واثق ناجي عن الفريق قبل المباراة ولاشك ان واثق من ابرز مدربينا ولكن اثر غيابه عن الفريق في ظل ظروف وضعه مع لاعبي النجف لم يكن اثرا كبيرا بل كان مصدر اندفاع لبعضهم - كما يقال ورغم كل شيء فان الغياب لايعني ان البناء ينهار في يوم وليلة وان مستوى لاعبينا الجيد هو الذي حسم النتيجة

□ ومسالة اشتراك احمد راضي في مباراة اليوم ؟

- (يسحب نفسا عميقا) . احمد راضي لاعب كبير واشغال مكانه ليس بالامر اليسير ولكن لن يكون غيابه حائلا دون تحقيق نتيجة طيبة لان زملاءه سيسعون الى اثبات الجدارة وتقديم الصورة الرائعة التي ارتسمت في اذهان الجمهور عن الزوراء

□ اذن هي مباراة نجوم وليست مباراة مدربين ؟

- بالنسبة لي - اللعب امام فرق النجوم اكثر سهوله وهذا ما اعتقده حول مباراة اليوم لانني اعرف لاعبي الفريق المنافس جيدا وقد وضعت لكل شيء حسابه تاركا امر التنفيذ للاعبينا اصحاب الكلمة النهائية في تحديد النتيجة التي ستكون لصالحنا اذا كان التنفيذ للتوجيهات دقيقا وانا متفائل بذلك .

□ وحراس المرمى .. من سيفوز بثقتك ؟

- الزوراء يتميز هذا الموسم بامتلاكه افضل حراس مرمى .. ولايقلقني هذا الامر على الاطلاق ..

□ هل تعتقد ان هذه المباراة ستحدد بطل الدوري ؟

- لااعتقد ذلك ابدا لان الدوري مازال طويلا وستشهد المرحلة الثانية تقدما في مستوى الكثير من الفرق ولااعتقد ان الجوية سيواصل الصدارة .. ولن تحدد هذه المباراة بطل الدوري ..

□ ولكن الا تظن ان الزمن في خدمة فريق الجوية .. الذي بدا لاعبوه بالانسجام ؟

- لاشك في ذلك ولكن الفرق الاخرى سوف تستقر ايضا وربما نشهد بعض التغيير في الجدول وفي كل الاحوال مازال في الوقت متسع لجميع الفرق .

□ وماذا بعد ..؟

- اتمنى ان تكون المباراة بمستوى اهتمام الجمهور بها .. وسوف نسعى الى تقديم مباراة تضع حدا لكبوات الفريق في الادوار السابقة .. لقد تحدث عادل وسنفعل نحن والفعل ابلغ من القول

■ هادي عبدالله

احمد راضي الغائب الحاضر



احمد راضي

قال نجم الزوراء ورئيس فريقه احمد راضي بعد التدريب - لم افقد الامل في المشاركة لان مباراة اليوم تعني بالنسبة لي الشيء الكثير ولكن وتحت كل الظروف فان فريقنا مستعد للمباراة ومعنوياته عالية وذلك سيجعله قريبا من الفوز □

راضي شنيشل استعدادنا عال





راضي شنيشل

قال نجم القوة الجوية ورئيس فريقه راضي شنيشل سيدخل فريقنا المباراة دون ان ترهق تفكيره عقد النتائج السابقة لانه فريق جديد بكل شيء وروحيته المثابرة سوف تحدد نتيجة اليوم فاستعدادنا عال وتصميمنا كبير

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : محمد جعفر ياسين البلداوي ■

■ افقي ■

١ - خاتم الانبياء - مدينة مصرية قرب فلسطين (معكوسة) - حاترة عائلية
٢ - مطرب عراقي (معكوسة) - من فحول الشعراء
٣ -
٤ - من الكبائر - اداع
٥ -
٦ - ممثلة مصرية
٧ - مطرب عراقي - ابن الابن (معكوسة)
٨ - مذيعة ريط عراقية - البلد (معكوسة)
٩ - مدينة عربية فشل نابليون في غزوها (معكوسة) - شامة - مكرر - ظبا (مبعثرة) - شعوب (معكوسة)
١٠ - للتمني (معكوسة) - دولة عربية - اله
١١ - من المهن - علم مؤنث (معكوسة) - للتوجع (معكوسة) - قبيل الصبح
١٢ -
١٣ - مقدم هذه الشبكة - مكرر
١٤ - احدى كليات الجامعة (معكوسة) - احدى الجامعات العراقية
١٥ - منتوج زراعي يشبه البطيخ - من مؤلفات اجاثا كريستي (معكوسة)

■ عمودي ■

١ - اهدف (مبعثرة) - مبتسم
٢ - وساد علي (له عباد الشمس) - من ابناء نوح
٣ - احد الوالدين (معكوسة) - مطرب عراقي كبير - بسطا
٤ - الاسم الاول لشاعر الرسول - الباقي والدائم (معكوسة) - استمر
٥ - جزع - صحن او اناء - قبيلة عربية (معكوسة)
٦ - حرفان من دار - صيادين - جمال (معكوسة) - رفض او ترك
٧ - من مناطق بغداد - علم مذكر (معكوسة)
٨ - تصيب - مناص - عملاق (معكوسة) - من مواد البناء
٩ - للتاسف (معكوسة) - حزن (معكوسة)
١٠ - نقيض معروف (معكوسة) - عاصمة اوربية - مرتفع ارضي
١١ - اكاذيب (معكوسة) - لعبة رياضية (معكوسة)
١٢ - كاتب عربي معروف - ٣ حروف من يصلو
١٣ - حرفان من ورد - الاسم الاول لمطرب عربي (معكوسة) - نحن
١٤ - بواسطتي - دولة افريقية (معكوسة) - وحدة قياس للاطوال
١٥ - نيسان بالانكليزية (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة) - نوع من البقر الوحشي

وفود المؤتمر الاسلامي تستنكر

تتمة المنشور ص١

القضية التي ينهض بها بكل امانة وصدق وفي هذه الايام نستذكر ذكرى اليمة جدا في نفوسنا وفي نفوس احرار العالم . الا وهي ذكرى العدوان الثلاثيني ضد العراق للنيل من كبريائه . لكنهم لم يحصدوا سوى الخزي والعار وبقي العراق شامخا معافى بكل مقوماته وقوته وقال السيد عمر ابراهيم من جمهورية مالي امين عام جمعية مالي للوحدة والتقدم الاسلامي في مدينة ماركالا ان انعقاد المؤتمر الاسلامي في بغداد في ظل الظروف الراهنة يكتسب اهمية استثنائية خاصة لكون العدوان والحصار ما زالا مستمرين على العراق وشعبه المسلم . واضاف ان العدوان على العراق اثبت فشله في تحقيق اهدافه نتيجة للوقفة الشجاعة التي وقفتها قيادة العراق المتمثلة بالسيد الرئيس صدام حسين

وقال السيد هارون طيب من جمهورية السنغال عضو الحزب الاسلامي اللجنة التنفيذية ان فرض الحصار على العراق والتدخل في شؤونه الداخلية من قبل الولايات المتحدة الامريكية يعد تجاوزا على قرارات الامم المتحدة ومخالفة واضحة لكل القيم والاعراف واكد سيد ابن عبدالله الوكوني من المغرب احد قادة المقاومة ضد الاستعمار في المغرب ان المخططات ضد العراق تستهدف المسلمين في ارجاء العالم وليس العراق وحده كونه يمثل طليعة الامة الاسلامية . ودعا المنظمات الاسلامية الى الوقوف الى جانب العراق ومناصرة شعبه لتمكينه من كسر الحصار مؤكدا ان السكوت عن هذا الظلم يعد جريمة لا تغتفر لكل من يؤمن بقيم الاسلام ومبادئه □

اعلانات

بيع بالمزاد العلني

تبيع شركة عشتار للصناعات الكيمياوية المحدودة بالمزاد العلني في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٩٢/١/١٨ في معمل الشركة الكائن في التاجي طريق الموصل مقابل سايلو الحبوب المواد التالية :

١- سيارة هوندا طراز ٨٧ اكورد بحالة جيدة .
٢- سيارة هوندا طراز ٩٠ بسفك بحالة جيدة .
٣- كمية من فلترات الزيت لسيارات والمكائن .
٤- كمية كبيرة من شريط التفلون لتاسيسات الصحية .
٥- فرش صينية للاصباغ .
٦- مبردات ماء مستعملة .
٧- مواد اخرى .

تدفع ٢٥٪ كتامينات لكل مادة واجور الدلالية والاعلان البالغة ٢٪ تدفع من قبل المشتري وترفع المواد خلال ثلاثة ايام .

الادارة

٥٣٠١

محكمة الاحوال الشخصية في الرفاعي

اعلان

المدعية : بتيه غضبان موازي
المدعى عليه : تويش فياض سعدون

اصدرت محكمة الاحوال الشخصية في الرفاعي بالدعوى المرقمة ٥٥/شخصية/ ٩٩١ وبتاريخ ٩٩١/١٢/٢٥ حكما غيابيا يقضي بثبوت زواج المدعية بتيه غضبان موازي من تويش فياض سعدون خارج المحكمة بتاريخ ٩٦٤/٧/١٠ ولتعذر تبليغ المدعى عليه لمجهولية محل اقامته تقرر تبليغه اعلانا بذلك وله حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية .

القاضي

٥٠٩٠

دار العدالة في الكاظمية محكمة البداءة

المدعية ، صبيحة حسن علي/ وكيلها المحامي جاسم محمد عباس
المدعى عليهم/ عبد الكريم محمد علي وجماعته

بناء على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ١٦٠١/ب/١٩٩٠ في ١٩٩٠/٧/١٠ والمكتسب الدرجة القطعية .

تقرر الاعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه لمدة ثلاثين يوما من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى هذه المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة بصك مصدق ان لم يكن المزايد من الشركاء وعلى ان يكون من سكنة بغداد في تعداد عام ١٩٧٧ او قبله ويتحمل المشتري الرسوم واجور الدلالية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجري في اليوم الذي يليه .

القاضي الاول

الاوصاف

١ موقعه/الحرية/الدباش ١٩/١٠ مقاطعة ٢١ السلام محلة ٤٢٠ زقاق ١١ دار ٢٠
٢ جنسه ونوعه/دار ملك صرف
٣. المشتملات/هول وغرفتين ومطبخ وحمام ومرافق صحية وغرفتين في الطابق الاعلى
٤. المساحة/ ٥٠/٣٠/١ اولك م سم
٥. الشاغل/ عبد الكريم محمد علي احد الشركاء لايدفع اجره ويرغب بالاشغال بعد البيع كمستاجر
٦. القيمة المقدرة/خمسة وخمسون الف دينار

٥٣١٧

مديرية ناحية الرشيد المالية

الى/ المدعو عماد احمد فضل الله

م/ انذار

بناء على ملجاء بكتاب شعبة زراعة وري المحمودية المرقم ٦٣٤٥ في ٢٢/ ١٢/ ١٩٩١ وبالنظر لعدم قيامك باستغلال القطعة العائدة لك والمرقمة ٤/ ٩٤ مقاطعة ٦ عويريج لذا ننذرك خلال فترة ١٥ خمسة عشر يوما بلزوم مباشرتك بالعمل الزراعي وفي حالة عدم الالتزام بذلك سوف تقوم اللجنة الفرعية في ناحيتنا بتطبيق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٦٧ لسنة ١٩٩٠ بحل القطعة وتسجيلها باسم وزارة المالية .

مدير ناحية الرشيد

٥٣٤٠

الشركة العامة لتصنيع الحبوب

الى/ السادة احمد صابر قاسم / مصري الجنسية / ميكانيك في هذه الشركة الساكن في بغداد / الكاظمية شارع النواب / رقم الدار ٤٤/ ٨٠ والمنقطع عن العمل بتاريخ ٩٠/٨/٢٩
حسن كاظم بجاي/ عتال في مجمع افران الكاظمية والمنقطع عن العمل في ١٩٩١/١١/٣
ستار عباس بهر / عتال في مجمع افران الكاظمية والمنقطع عن العمل بتاريخ ١٩٩١/١١/٢

م/ اخطار

بالنظر لانقطاعكم عن العمل بدون عذر مشروع .. عليه تقرر اخطاركم بوجوب الالتحاق بعملكم خلال مدة سبعة ايام من تاريخ تبليغكم باخطارنا هذا وبعكسه ستتخذ الاجراءات القانونية بانهاء خدماتكم .. راجين مباشرتكم خلال المدة المذكورة اعلاه

ع/ المدير العام

٥٠٤٩

فجر يوم حزين .. فيلم يوثق جريمة ملجأ العامرية

الكاتب صباح عطوان: الفيلم وثيقة [illegible] سأضعها أمام الرأي العام وشرفاء العالم لفضح وحشية العدوان الاميركي على العراق

جريمة ملجأ العامرية من اكبر وابشع الجرائم التي اقترفتها الولايات المتحدة الاميركية بحق الانسانية في العصر الحديث . ففي هذا الحادث الجلل والمروع الذي راح ضحيته عدد كبير من الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء لتضيف الى سجلات وملفات حقدهم للانسانية والحضارة جريمة اخرى يندى لها جبين البشرية .

الكاتب الدرامي صباح عطوان حوّل احداث هذه الجريمة الى وثيقة دامغة سيضعها امام ضمير الرأي العام العالمي وعلى منابر الامم المتحدة وحقوق الانسان وامام كل المحبين للسلام وشرفاء العالم من خلال فيلمه الثاني الذي يجمع بين الروائية والوثائقية بعنوان «فجر يوم حزين» .

جمعتني جلسة صغيرة في مبنى الاذاعة والتلفزيون مع الكاتب صباح عطوان الذي وجدته متحمسا بشكل غير اعتيادي لعمله الجديد وبحضور المخرج صلاح كرم الذي يخوض ثاني تجربة معه على صعيد الافلام الروائية اذ اخرج له من قبل فيلم (رصاص في الجانب الاخر) .

■ سألت الكاتب صباح عطوان لماذا فجر يوم حزين ؟

- مع حلول الظلام كان الهدوء والسكينة والطمأنينة تسود الملجأ المنكوب وجميع الموجودين داخل الملجأ غارقين في نومهم العميق لانهم متأكدون بأن العدوان لا يطالهم .. الاطفال يحلمون ويضحكون في نومهم بعد ان اتعبهم اللعب والركض داخل الملجأ . ومع بزوغ الفجر حلقت الغربان السوداء التي تمثل طائرات العدو فوق بناية الملجأ لتطلق صاروخها الخبيث الاول عند الساعة الرابعة و خمس دقائق فجرا ومن ثم يطلق الصاروخ اللئيم الثاني عند الساعة الرابعة والنصف فجرا باتجاه الملجأ الامن .. وبعد مرور ساعتين بدأ قرص الشمس الاحمر بالبزوغ .. كان الدخان الاسود يتصاعد ويبدأ يغطي السماء . والمحرقة داخل الملجأ المنكوب تحرق الاجساد البشرية البريئة والارواح تتصاعد الى السماء والحزن يخيم على وجوه الناس التي احاطت الملجأ من كل اتجاه . كان فجرا كئيبا حزينا مثلما لم تشهد البشرية مثيله لذلك جاءت تسمية هذا الفيلم (فجر يوم حزين) .

■ بماذا يتميز عملك هذا عن الاعمال السابقة ؟

اعتبره من اخطر واصعب الاعمال التي كتبتها وانجزتها في وقت سريع وقصير واعتمدت في توثيقه على جميع ادوات الفنون السبعة .. في الاشارة والصوت والدراما والتعليق وتوظيف الافلام الوثائقية والتسجيلية والصورة الجامدة والطابع الاخباري . فهو توليفة تشكيلية لخلق ايقاع ينطوي على قيمة درامية ذات بعد انساني وسياسي واجتماعي واضح الاهداف والمعالم من جميع المستويات الثقافية والاجتماعية والطبيعية .

عندما كتبت هذا الفيلم جردت نفسي وسحبتها من ذاكرة الاعلام الموجه وكتبته بعقلية محايدة تماما استخدمت فيه ادوات الاتهام الغربية ذاتها بمقتضاة الغربيين . بمعنى استخدمت الوسائل الفكرية والمادية التي استخدمت ضدنا وذلك لمحاكمة الحلفاء الذين ارتكبوا هذه الجريمة . اعتمدت في فيلمي الجديد على الوثائق الاذاعية والصورية والصوتية وصور الاقمار الصناعية التي التقطتها من الاذاعات الغربية والعالمية والافلام الوثائقية التي صورتها الجهات العراقية وتشمل معظم مفردات العدوان الثلاثيني على العراق من دمار وتخريب وشهداء سقطوا في هذه الملحمة فضلا عن حركة الاعمار في بناء ما خربه الاعداء وانجازه بفترة قياسية رغم ظروف الحصار المفروض على العراق ..

جميع هذه المفردات تدخل في سمفونية فيلم فجر يوم حزين . لذلك يتضمن الفيلم اكثر من (٣٠٠٠) لقطة ستعرض على مدى ساعة ونصف الساعة فانني ساوظف جميع مفردات اعلامهم الموجه ضدنا خلال فترة العدوان لادانتهم في هذا الفيلم واخاطب من خلاله العقل الغربي والراي العام العالمي وبعدة لغات ليكون وثيقة حضارية وحقيقية تفضح زيف الاعداء وتنددهم بالانسانية وتكشف عدوانهم البربري . ونضع العالم امام حقيقة ساطعة حجبها الاعداء عنهم خلال ايام العدوان . لذلك أهم ما اطمح اليه من فيلم «فجر يوم حزين» هو كسب الراي العام العالمي وتفهمه لقضيتنا وحقيقة الحصار الظالم المفروض على شعبنا دون اي مبرر على الرغم من تضحياته وصبره وصموده بوجه البربرية الاميركية الحديثة .

■ هل يمكن مشاركة الفيلم بمهرجانات عربية وعالمية ؟

- هذا هو هدفي الاساسي من انجازي لهذا الفيلم هو مشاركة في المحافل والمهرجانات العالمية وعرضه امام الراي العام لكي يشاهد الحقيقة الناصعة ويمكن ان يكون هذا الفيلم هو الوسيلة الاعلامية المتميزة الوحيدة التي نصل بها الى الخارج بسبب الحصار الاعلامي والثقافي والفني المفروض على العراق . واتوقع ان الفيلم سيعرض عبر المحطات الاميركية والعالمية الاخرى .

المخرج صلاح كرم والفنان عبدالجبار كاظم

الكاتب صباح عطوان مؤلف الفيلم

■ لماذا اخترت المخرج صلاح كرم لاخراج فيلمك ؟

- انا لم اختر المخرج صلاح كرم بل على العكس فهو الذي اختارني لكتابة مثل هذا الفيلم فقد اخبرني اكثر من مرة بانه يريد اخراج عمل كبير ومتميز عن ملجا العامرية ويكون بمستوى وقع الجريمة . وكنت اتهرب من الخوض في هذه المهمة فشعرت انها فخ كبير قد افشل به . فوجدت فكرة العمل خطيرة لا يمكن الخوض بها الا من كان يمتلك امكانية وقدرة خاصة واستثنائية غير اعتيادية في هذا المجال ..

لانني شعرت انني امام مسؤولية كبيرة كيف اكتب عن قضية شعب بكامله .. وقد شجعني اكثر من مرة على الخوض في هذه التجربة . وبعد مخاض استمر (٢٠) يوما وملاحقة مستمرة من المخرج صلاح كرم وجدت نفسي مجبرا لكتابة هذا النص . واعدت كتابة سيناريو الفيلم اكثر من سبع مرات وزال السيناريو خاضعا للاضافة والتغيير وتركت الحرية للمخرج في الحذف والاضافات للفيلم .

■ وكيف تقيم تجاربك السابقة مع المخرج صلاح كرم ؟

- تجربتي طويلة مع المخرج صلاح كرم ووجدته المخرج الوحيد الذي منحني الحرية في ان افكر معه بشكل اوسع . وعندما اعمل معه فانني واثق كل الثقة به اذ انه يمتلك روح المغامرة الشريفة لاشياء ومفردات احب ان اكتبها واجسدها في اعمال فنية .. البعض شكك في نجاح مثل هذا الفيلم بعد ان اطلعوا على سيناريو الفيلم الا انني اعول على نجاح المخرج صلاح كرم في انجاز الفيلم بشكل يتناسب مع حجم ووقع الجريمة وتجسيد ماساتها .

■ ما هي الطقوس التي مارستها قبل الخوض في كتابة سيناريو الفيلم الجديد ؟

- بعد ان التزمت بكتابة سيناريو فيلم (فجر يوم حزين) شاهدت سلسلة من الافلام التي تخص ملحمة ام المعارك والافلام عالمية اخرى منها فيلم «اليوم التالي» عن الحرب الذرية بين امريكا والاتحاد السوفيتي واستمعت الى سلسلة من نشرات الانباء المختلفة الخاصة بالمعركة وقرات كل ما كتب عن دفن الجنود العراقيين الاحياء واطلعت على اثار الدمار الذي الحقه العدوان الاميركي بجميع مرافق الحياة المدنية ولاحظت التناقض في النظرة للقيم والاعراف حيث ضرب بوش للكنائس والاماكن المقدسة وذهبت مع المخرج صلاح كرم الى مكان الجريمة في ملجا العامرية والتقيت بام الشهيدة غيداء التي تسكن مقابل بناية الملجا . هذه المراة فجرت عندي احساسا غريبا فقد رددت كلمات مع نفسها كانت مفتاح عملي .. قالت ..

«عندما يحل الظلام اتسلل عبر داري لاعبر الشارع ثم الج الملجا الذي هو عبارة عن قبر يشبه قبور المايا في امريكا اللاتينية .. لالتقي ابنتي غيداء «١٧» سنة لجد روحها واتحدث معها ونقضي وقتا ممتعا .. هذا الهمس الذي يمثل حالة من الاكتئاب السايكولوجي يخيم على هذه الانسانة التي [illegible] الصغيرة التي [illegible] . فضلا عن ذلك فانني استمعت الى شهادات (١٦) مواطنا انقذوا من الملجا . وقد توقفت عن كتابة اكثر من (٤٠) عملا بدات بها من قبل وانصرفت وتفرغت لكتابة هذا الفيلم اذ شعرت انا امام مسؤولية وطنية وقومية .

■ يختتم الكاتب صباح عطوان حديثه قائلا : الفيلم ليس موجها للشعب العراقي انما موجها بالدرجة الاساس للعالم الخارجي والاجيال القادمة لتشاهد بشاعة الجريمة التي ارتكبها بوش عدو الانسانية □

■ اياد البكري

سيد الجسور

■ مريم السناطي

لازالت رائحة الفرح تعطر اجواء بغداد تارة باعادة ما دمره الاشرار . وتارة اخرى بالمنجزات الجديدة .

واذا كان كل موقع تعرض للقصف او التدمير قد ترك فينا جرح ينبئ عن ما تعرض له جسر الجمهورية كان اكثر الجروح الما ومرارة .

وطال حديثنا عن الجسر الذي واجه الهجوم البربري اعزل مكشوفا .. هل سيعود ليوصل الاحبة من والى قلب بغداد ..

لابد من عمل عزوم .. هكذا قلنا .. وهكذا كان الانجاز كبيرا وبسواعد عراقية يجب ان يسترد الجسر عافيته .

عشرة الاف طن زنة الجسر ، ١٣٪ منه اسقط في النهر و٧٧٪ يستوجب الاستبدال و١٠٪ قابلة للاصلاح .. هكذا كان حجم التدمير .. وهكذا استهدفوا سيد الجسور وكان علينا اعادة تشكيل التجربة لتستمر المسيرة وبسواعد ١٧٥ شخصا بدا الصراع مع الحديد والمخاطر وبتواصل الليل بالنهار ..

دق ناقوس العمل اذن

لم يكن مثل هذا العمل الجبار سهلا .. فالاعمار يمثل ٦٠ - ٧٠٪ ولابد من الفعل العزوم

واحتفلنا باعادة الحياة الى الجسر الذي عاش الولادة مرتين وعاش العرس مرتين كانت الاولى في عام ١٩٥٧ حين قرر مجلس الاعمار في تلك الفترة بناء جسر الجمهورية الذي اطلق عليه جسر الملكة عالية .

وعشنا العرس ثانية ..

نعم كان عرسا حقيقيا .

قدم كل تلك الجهد ومراحل العمل [illegible] مركز الادريسي للاستشارات الهندسية في وزارة الاسكان والتعمير بالتعاون مع شركة عشتار للانتاج التلفازي عبر شريط فيديو - كاسيت ملون .

ستة اشهر متواصلة لفريق متفرغ انيا حسب فعاليات العمل قدمه لنا الشريط في ٤٥ دقيقة حيث تم تصوير بحدود عشرين ساعة لمختلف مراحل العمل [illegible] فريق التصوير ليل نهار لتغطية الفعاليات الرئيسية ولاكثر من يوم

جاء العمل متكاملا .. دقة في التصوير ، ذكاء في الاخراج [illegible] والتعليق . فقد استطاع المخرج فاروق القيسي من عكس مراحل العمل بشكل فني رائع .. كما ان المادة الساندة اعطت لمحة تاريخية عن الجسر اعتمادا على الوثائق والصحف القديمة والبحوث والصور لفترة الخمسينات ابتداء من [illegible] الانشاء وانتهاء بالافتتاح عام ١٩٥٧ كما نجح المخرج الى حد كبير في استغلال التقنيات السائدة في مجال الحاسب الالكتروني لانجاز المجسمات [illegible] (الاضرار والاعمار) وذلك من خلال عمل ثلاثة مهندسين عملوا بمعدل ١٧ ساعة عمل يوميا ولمدة عشرين يوما بالتعاون مع المهندسين الاستشاريين في مركز الادريسي .

كتب السيناريو والتعليق الكاتب محمد الجزائري حيث لم يكن التعليق متابعة لمراحل العمل فقط وانما كان قصيدة عراقية رائعة .

لقد استغرق البحث وجمع المادة العلمية وكتابتها ثلاثة شهور ثم انجزت المعالجة فالسيناريو والتعليق حظيت بجلسات مناقشة مفتوحة احتضنتها متغيرات فعاليات الجسر والصعوبات الفنية لغاية الافتتاح .

وعلى اوتار وانامل الفنان نصير شمه انطلق صوت الدكتور حارث عبود المتميز دوما ليؤكد

تحت سماء بلادنا المفتوحة وقفنا نتامل المعجزة ، مسحورون بما صنعته سواعد العراقيين النشامى الجسر عمرناه بدموع الانتصار وصلاة الشكر ..

كنا نحلم بالطمانينة وبالعبور الامثل الجميل لكنهم [illegible] مرة بالحصار ومرة بالعدوان فهل تمكنوا ؟ ضد القطع كنا .. نعم [illegible] الهمجي كنا .. وضد الفراق الصوبين كنا .. انه جسر المحبة . فرق [illegible] هيبته وشموخه ؟

وهل استطاعوا ان يقصموا قلب العاشق ان [illegible] الكرخ ؟

في ساعات الشعس الحياة طرزناها بضحكات وجعنا [illegible] . وتحت سماء بلادنا وقفنا مرة اخرى لنؤكد لهم .. نحن بخير وسنبقى هكذا .

ان الشريط الذي احتفلنا بالعرض الاول له قبل ايام والذي اشرف عليه فنيا المخرج المعروف عمانوئيل رسام يستحق ان يكون وثيقة يعكس للعالم صلابة العراقي ورده على العدوان والحصار □

مقعد امام الشاشة الصغيرة

■ ربما ساجد بيسر مليما هذه الزاوية من نقود وعروض وانطباعات ومداخلات ولن اكون مضطرا للقول ان (سندي بيل) قد وجدت امها . ومثلها سيجد ابطال المسلسلات الكارتونية امهاتهم (جورجي ، عدنان ولينا ، وسالي ، وفلونا وياسمينه ونحول) كل هؤلاء سيبكون الكبار في مشاهد مؤثرة ، لكن تأثيرها سيكون مضاعفا في نفوس الاطفال الذين سينحبون لفرط التاثر بهذه المشاهد . ولن اتساءل في سري لماذا دائما يفقد ابطال الكرتون امهاتهم ؟!

■ ولن اكون مضطرا لملا هذه الزاوية بكلام من قبيل لايصح ان يعاد عرض حلقة واحدة من طريق الحرير ثلاث مرات !!

■ ولن اقول (راغما) ان (الكوكب الحي) يشبه تماما (الجزر المفعمة بالحياة) ولن ادعو الى فصل عرضهما . حتى لايكونا على الشاشة في ليلة واحدة !

■ ولن اكتب عن (المتعة) التي تحققها المصارعة في التلفزيون وفعلها السيء في نفوس الاولاد !

■ لقد جاء الفرج .. وجيء بالدراما التي هي (طبق الرز باللحم) وما عداها من برامج منوعات ليس الا مرق او مقبلات !

■ فالتلفزيون ضمن حملته (لتاديب) الدراما العراقية على ايدي الاستاذ يوسف العاني والتاديب هنا اعتماد الادب القصصي كمشروع لسيناريو نص تلفزيوني فضمن هذه الحملة عرض التلفزيون سهرة اسمها (برج الدلو) اعدها العاني عن قصة قصيرة لهادي الجزائري . واخرجها فارس مهدي .

وبرج الدلو سهرة بسيطة . وتذوب في الحلق كانها الموطا . حتى انك تبيت ليلك . وفي انفك شيء من رائحتها . بعد ان تكون قضيت الليلة اللاحقة لها مع فيلم عن (المصحة العقلية) التي لفرط نجاح نور الشريف يجعلك تشك في سلامة من حولك او ذاتك نفسها .

■ ان برج الدلو عمل خال من الصدمات . والقسيم . بمعنى انه لايسرق النوم من عينيك . ولا يهزك هزا عنيفا . انك وانت تتفرج على العمل تسوح سينحة الى الحيوانية . وتتلقى المفاجات ببلادة وبرود مثل محمد حسين عبدالرحيم في السهرة .

وانت تريد ان تنام تقول لك الزوجة لماذا لانذهب بعد الامتحانات الى الحبانية مع الاولاد .

فتقول لها : التلفزيون يعرض نزعات نساءنا المطلبية وتريد اقفال التلفزيون ولكنك تضحك . من حيرة البطل ، وتضحك لبلادته ، وبراءته ، ولحظه المفتوح العينين . ثم تنام وفي انفك شيئا من رائحة الموطا !!

■ المخرج فارس مهدي قال (العملية) بسيارة نقل خارجي .

[illegible] في اضفاء تنفيذية في المشهد الثالث . لكنه اجتاز الامر بحل يسر . متكئا على اداء محمد حسين عبدالرحيم الخبير بهذا الصنف من الاداء . ثم جاء باولاد فيهم لزمات من حضور وظل ونجاح منهم انجال ممثل وممثلة ثم تحقق لفارس ماراد فقد التهمنا السهرة . وتذكرنا رائحة الموطا . ولعنا الحصار ''

■ وبلا صدمات (ايضا) سبرنا ليلة الاثنين مع سهرة (عواطف نعيم) الموسومة (انت - وانا - وهي) فمع ان الفكرة (البسيطة) التي تضمنتها السهرة الا انها يمكن ان تفجر احداثا خطيرة تغير مجرى السهرة كلها الا ان عواطف افترضت ان الزوجة (هند كامل) يمكن ان تكبح جماح غيرتها . وتنتقم على ذراعيها الجريحة . وهي تضبط زوجها . وفي جيبه صورة امراة اخرى (اقبال نعيم) .

- القاعدة ان تثور الزوجة . والاستثناء عند عواطف هو الصمت والحكمة والهدوء

■ تزوغ عينا الزوج ان امتلته زوجته او لم تقدر موهبته . او ان ابدت قلة اكتراث بنجاحه . او اعانت الزمان عليه . ولم تحنه على الزمان كثير من الرجال يعتقد ان الجنة خارج اسوار منزله لكن الزوجة هنا جميلة والمنزل فيه الكثير من مواصفات الجنان . والزوج (عبدالجبار كاظم) محب لزوجته . ومحام ناجح يحتفظ بصورة لزوجته على مكتبه . التي توكله للدفاع عن قضيتها ويغريها نجاحه فتحبه □

■ مجيد السامرائي

مجيد السامرائي

هند كامل

محمد حسين عبدالرحيم

مدارات

(نقاد) تشكيليون

مع ان (العاملين) في وسط (النقد التشكيلي العراقي) يعملون بصمت وجد من اجل تكوين ملامح بارزة لهذا النقد الا انه مازال يحمل سمة المشهد الضبابي الذي لم تتضح فيه هذه الملامح بعد .

ثمة اسباب كثيرة ومتنوعة تدخل في نسيج هذه الضبابية وبالتالي في تعثر صوته في الوصول الى قلب الحياة الثقافية بشكل فاعل مؤثر لكنني ، وانا لعد ما ازعم انه دراسة عن (واقع نقد الفن التشكيلي) عندنا ، وقد وقفت على عدة اسباب تسهم في تكوين ذلكم المشهد الضبابي الا انني اجد نفسي الان (محذوبا) على الكتابة عن تفصيل يدخل في نسيج هذه الاسباب .

ففي رايي ، ان احد اهم اسباب ذلك يعود الى العاملين في وسط النقد التشكيلي ذاته بما يشكلونه من تعثر وارباك في الطروحات بسبب ، ما اسمح لنفسي - تجاوزا - اتهامهم اياه بغياب معنى (نقد الفن) لديهم وبالتالي ارباك المتلقي بطروحاتهم المرتبكة . والخطيرة في احيانا كثيرة ، مما يترتب عليه نسف كل ما يبنيه الاخرون بجدية وصبر وتأن ورؤية مستقبلية .

قبل ايام وقعت بين يدي مقالة لصديق يمارس الكتابة في هذا الحقل الذي نحن بصدده الان .. لم استطع ان اربط على طول المقالة بين معنى واخر (ولاقل بين مغزى واخر) مما اراد ان يطرحه في مقالته تلك .. قلت انه من غير المعقول ان يكون هذا الكاتب اكثر مني ادراكا في تناوله لما اعرفه عن وسائل ثقافته وعن الموضوع الذي يخوض فيه .. ليس اكثر ادراكا حتى يغشني بسيل العبارات المركبة هذه فيجعلني اخرج من مقالته وليس معي غير قبض ريح وقد قلبت الامر كثيرا . وقد مررت كثيرا . فلم اجد غير ان صاحبي يضع (حافرا) على (اثر) لكتاب شاعت كتاباتهم بغموضها الفارغ قبل ربع قرن عندنا .. لم يكن الهدف منها غير عرض عضلات ثقافية اتضح سريعا انها ليست الا بالونات هواء لا حياة يرجى منها □

■ هادي ياسين

محاضرة سياسية في ذكرى أم المعارك

تاصيف عواد

بمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك يضيف نادي الكتاب في دار الشؤون الثقافية العامة الاستاذ تاصيف عواد في محاضرة سياسية وذلك صباح يوم الاثنين المقبل في قاعة النادي بمبنى افاق عربية □

وزارة الثقافة والاعلام تصدر ملصقا خاصا بام المعارك

اصدرت دار الشؤون الثقافية العامة التابعة لوزارة الثقافة والاعلام ملصقا خاصا بالذكرى الاولى لام المعارك - الملصق فكرة وتصميم الفنان [illegible] وهو يصور تصدي العراق للعدوان الثلاثيني الغادر - وصموده بوجه هذا العدوان بكل اشكاله - والتفاف شعب العراق حول قائده السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه □

التجربة في خميس الفيلم العراقي

فؤاد التهامي

ضمن عروض خميس الفيلم العراقي يعرض هذا اليوم الفيلم العراقي (التجربة) الذي كتب قصته ضياء خضير واخرجه المخرج المصري التسجيلي فؤاد التهامي في اول عمل روائي له وادار تصويره الفنان المبدع الراحل عبداللطيف صالح وقام ببطولته مجموعة كبيرة من فنانينا نذكر منهم (سامي قفطان ، قاسم الملاك ، وئام عبدالسلام ، سمر محمد ، عبد علي اللامي ، كريم عواد ، سليمة خضير ، فاضل خليل وغيرهم) .

من خلال تجربة المزارع الجماعية يرصد الفيلم واقع الفلاح العراقي بعد الثورة مسلطا الضوء على بعض السلبيات الاجتماعية المتوارثة في الريف العراقي . الفيلم من الافلام العراقية الجيدة ومنجد فيه ابداعا في مجال التصوير الخارجي واختيار الزوايا وهو واحد من اجمل الافلام التي صورها الراحل عبداللطيف صالح كما يلعب المونتاج الذي قام به الفنان طارق عبدالكريم دورا مميزا في هذا الفيلم .

الفيلم صور عام ١٩٧٧ وهو ثالث فيلم تنتجه دائرة السينما والمسرح بعد فيلمي (الرأس - ١٩٧٧) و(بيوت في ذلك الزقاق - ١٩٧٧) وقد تاخر عرضه الجماهيري الى اواخر عام ١٩٧٨ حيث عرض يوم ١٩٧٨/١٠/٢٣ في صالة سينما بابل وقد سبقه في العرض الفيلم الرابع لدائرة السينما والمسرح وهو فيلم (النهر) الذي عرض في ١٩٧٨/٧/٣ في سينما بابل ايضا .

والمخرج فؤاد التهامي واحد من المخرجين المبدعين في مجال السينما التسجيلية حيث سبق له ان قدم العديد من الافلام التسجيلية في مصر كما اخرج في العراق فيلمي (يسقط الصمت ١٩٧٦) و(اغنية عمل عراقية - ١٩٧٧) قبل ان يخرج فيلمه الروائي الاول (التجربة - ١٩٧٨) .

انها فرصة طيبة تتيحها لجنة خميس الفيلم العراقي لمن فاته مشاهدة هذا الفيلم سابقا ان يشاهده اليوم على مسرح الرشيد □

■ مهدي عباس

بمناسبة الذكرى الاولى لـ (أم المعارك)

اغان جديدة للملحن محسن فرحان

الملحن محسن فرحان — حميد منصور — سعد الاعظمي

■ تمتلىء جعبة الفنان المبدع ، محسن فرحان ، بالعديد من الالحان الجديدة ، التي هياها بمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ، ام المعارك ، تلك المنازلة الكبرى التي خاض غمارها ابناء العراق الغيارى بقيادة فارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين دفاعا عن الامة العربية في حاضرها وماضيها ومستقبلها .

■ عن هذه الالحان حدثنا الملحن ، محسن فرحان ، الذي كان منهمكا طوال الاشهر المنصرمة باعداد هذه الالحان لعدد من مناجر المطربين العراقيين قائلا :

- تمر علينا الذكرى الاولى لبدء العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق العظيم الذي وقف بكل صلابة وصبر من اجل عزة العراق والامة العربية .. وانا كفنان في موقف من هذه الاحداث اجد نفسي امام مسؤولية في توثيق هذه الملحمة الكبرى التي كان للعراق شرف المواجهة والصمود بوجه الاشرار واعداء الانسانية من خلال الالحان والاغاني . لقد انتهيت من وضع عدد من الالحان لعدد من الاغاني .. فقد سجل المطرب ، سعد الاعظمي ، اغنية ، راح الشر ، وهي من كلمات الشاعر الغنائي ظافر سلمان ، واغنية للمطرب ، حميد منصور ، بعنوان ، عين الله تحرسك ، من كلمات الشاعر بشير العبودي التي تم تسجيلها في استوديو الفنان سعدون جابر .. كما انتهيت ايضا من وضع الحان اغنية للمطرب ، عارف محسن ، وهي بعنوان ، العراق ، كتب كلماتها الشاعر الغنائي ، سعدون قاسم ، .. كما انجزت لحنين جديدين للمطرب ، سعدون جابر ، الاولى بعنوان ، فدامك موجود ، كلمات الشاعر كاظم اسماعيل الكاطع والثانية ، ياقصير العالم ، من كلمات الشاعر عبد الجبار صدام حيث سيتم تصويرهما للتلفزيون في غضون الايام القادمة □

التلفزيون في احتفالية ام المعارك

■ هيأ تلفزيون بغداد برامج متنوعة وشاملة ستبث على مدى عدة اسابيع في احتفالية ام المعارك ... في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون حركة سريعة ودؤوبة .. الكل يعمل بهمة ونشاط .. الاستديوهات المعدة للتسجيل مكتظة بالمخرجين والمصورين ، منهم من يعمل على بعض الاناشيد ومنهم من يسجل للشعراء قصائدهم وهناك السهرات والدراما الخاصة باحتفالية ، ام المعارك ، حتى السيد كامل الدباغ ، رئيس قسم البرامج العلمية ، يحرص على ان يقدم ما يخدم هذه المرحلة فجاء باقتراحاته الى السيد فيصل الياسري مدير التلفزيون وهذا جزء مما شاهدته اثناء زيارتي لمبنى الاذاعة والتلفزيون السيد فيصل الياسري مدير التلفزيون الذي كان منشغلا باعداد برامج خاصة بام المعارك قال لي :

■ اعد تلفزيون بغداد مجموعة من البرامج التسجيلية والسياسية وحتى المنوعة التي تؤرخ بطولات شعب العراق لتصديه للعدوان الثلاثيني وتظهر كذلك الصفحات البشعة لذلك العدوان منها مثلا برنامج القائد في ام المعارك برنامج تسجيلي يقدم في ثلاث حلقات كل حلقة تستغرق ساعة تلفزيونية . وهناك عمل تسجيلي اخر يقع في ثلاث حلقات عنوانه لماذا العدوان على العراق ؟

ومن البرامج المركزية سأقدم برنامج يحمل عنوان ، الملف ، اعده مدير عام دائرة الاذاعة والتلفزيون وشاركه السيدان عبدالمطلب محمود واحمد فياض [illegible] على اخراجه [illegible] البرنامج احداث العدوان وما تعرض له المواطنون والاهداف المدنية والوثائق المحلية والخارجية اضافة الى المقابلات الموجهة مع رجال السياسة والفكر والاعلام .

■ من هي الشخصيات التي يستضيفها هذا البرنامج ؟

سيكون ضيف الحلقة الاولى الاستاذ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء واخذ الشاعر والصحفي عبدالمطلب محمود برنامجا يقع في اربع حلقات يضيفه فيصل جواد عنوانه ، امريكا الوجه البشع ، يرصد الحياة الداخلية في امريكا و ، الشرفاء الخيرون في خندق العراق ، برنامج اخر يقع في ثلاث حلقات يستعرض الوقفات الجماهيرية والفردية للمواطنين العرب وغير العرب في شتى انحاء العالم الذين وقفوا الى جانب العراق وهناك برنامج نصف شهري عنوانه ، ملتقى الاراء ، يعده ويقدمه الاستاذ غرات الجواهري - سيلتقي ببعض المفكرين والسياسيين الذين سيتناولون القضايا المهمة في حينها .




فيصل الياسري

- « نقطة ضوء » عنوان برنامج جديد ستجري فيه لقاءات قصيرة مع الادباء والصحفيين والفنانين واساتذة الجامعة والمهندسين والمحاسبين والاقتصاديين نساء ورجالا حول معايشتهم الشخصية وتجاربهم في فترة ام المعارك وما تبعها من صفحات الغدر والخيانة وبرنامج اخر سيستعرض جرائدنا اليومية يوم بيوم اثناء ام المعارك وسيكون تحت عنوان : صحافتنا في مثل هذا اليوم ، وهناك برنامج ، عراق ام المعارك ، الذي يتكون من خمس عشرة ساعة تلفزيونية سيرصد يوميات العدوان ومقاومته في المحافظات وكذلك برنامج ، المتميزون ، الذي سيقدم في كل حلقة شخصية ساهمت في اعادة الاعمار وما دمره الاشرار ما زلنا في صدد البرامج الوثائقية فنشير الى البرنامج التسجيلي ، الهجوم المقابل ، الذي يجسد مقاومة المواطن العراقي للحصار واثاره والفيلم التسجيلي ، ورثة البشاعة ، الذي يستعرض الجذور المدفونة في الاستعمار والبناء .

■ وهناك برنامج اخر كتبه احمد فياض واخرجه فارس مهدي يتناول تاثير العدوان على الاطفال في مجال الدراما لدينا اعمال خاصة في هذا المضمار منها مسلسل ، سادة الناس ، الذي كتبه صباح عطوان وساهم في اخراجه عدد من المخرجين و«فجر يوم حزين» الذي يتناول ماساة ملجا العامرية كتبه صباح عطوان واخرجه صلاح كرم يشترك فيه اكثر من «٥٠» ممثلا وممثلة .

قسم برامج الاطفال ايضا (والكلام للسيد الياسري) اعد مساهماته البرامجية في احتفالية ، ام المعارك ، حيث سيقدم ، حكايات الغد ، الذي يتحدث فيه الاطفال عن معايشتهم في فترة العدوان والموسم الصغير الذي سيركز في حلقاته على رسومات الاطفال المستوحاة من تلك الايام .

وتحدث كامل الدباغ ، رئيس قسم البرامج العلمية عن البرامج التي ستقدم في احتفالية ام المعارك اضافة الى البرامج العلمية المالوفة هناك برنامج ، انجازات علمية تتحدى العدوان ، ويقدم ابتكارات العراقيين العلمية في صيانة وادامة الاجهزة والمعدات وتصنيع قطع الغيار وابتكار بعض الحلول العلمية الجديدة .

■ اما البرامج الثقافية في ام المعارك ، فقد [illegible]

- [illegible] الثورة الخاصة بام المعارك من خلال مجموعة من البرامج التلفزيونية واللقاءات فهناك ، قصائد مرئية ، وندوات ثقافية وفنية .

بعدها القسم للتعرف على الحالات الخاصة بالمثقفين والاعلاميين ابان فترة ام المعارك وندوة مع بعض الشعراء الذين لهم حضور خاص في ام المعارك يتحدثون فيها عن ظروف كتابة قصائدهم اضافة [illegible] خاصة بالاعلاميين [illegible] والفنانين [illegible] برنامجين ثقافيين [illegible] ابان العدوان يتم التركيز [illegible] فيه مع الاعلاميين [illegible] واستذكار مواقف [illegible] والابداع وذكريات [illegible] ام المعارك [illegible]

وتم اعداد برنامج ، القائد في [illegible] الشعراء ، وهناك مجموعة كبيرة من اللقاءات سيتم انجازها مع [illegible] العراقيين الذين كان لهم حضور [illegible] في ام المعارك □

صرخة .. انشودة لام المعارك

تشارك الفرقة [illegible] والتلفزيون في المهرجان القومي الاول لام المعارك الذي تقيمه وزارة الثقافة والاعلام في الخامس والعشرين من الشهر الحالي بانشودة عنوانها (صرخة) كلمات الشاعر عقيل [illegible] كاظم □

معرض فوتوغرافي عن الحصار الدوائي والغذائي

بمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك تقيم دار المأمون معرضا للصور الفوتوغرافية .

للفنان طالب جخيور بعنوان ، اثر الحصار الدوائي والغذائي على الطفولة ، ويضم المعرض الذي يفتتح يوم غد ، الخميس ، بقاعة التحرير اكثر من (٧٠) صورة ملونه ويستمر لمدة سبعة ايام □

على ضوء الشموع الادباء يستذكرون ليلة بدء العدوان

يقيم منتدى الادباء الشباب هذه الليلة احتفالية كبرى للادباء الشباب تمتد حتى الصباح على ضوء الشموع استذكارا لبدء وقائع (ام المعارك) تتخللها قراءات شعرية واستذكارات وفعاليات موسيقية تقدمها نخبة من الموسيقيين والفنانين الشباب (علي خصاف ، قاسم ماجد ، وجواد محسن) □

مقارنات الاديان في بابل

يضيف اتحاد الادباء والكتاب/فرع بابل القاص ناجح المعموري في محاضرة عن مقارنات الاديان . يتناول فيها الديانات القديمة عبر المقارنة ، وتلمس ماهو مشترك وخصوصا بين الاخنتورية واليهودية ، الهندوسية والبوذية والفارسية ، والجينية وتقام الامسية في مقر الاتحاد الكائن في غابة الجمهورية وفي تمام الساعة السادسة من مساء الخميس ١/١٦ □

طبق الأصل

الجمهورية

Al-Jumhoriya
Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري □ هيأة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ خالد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون في الخارج : موسكو : عبدالوهاب الخشان ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان : هارون محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية : سعدون فياض ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ عبدالكريم ميثو ـ صباح محسن ـ فائز الدعمي ـ □ الرسامون : جبار مجيل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العاصي ـ □ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠٩ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية : الموصل ٨١٧٧٠١ □

٢٤ صفحة ـ ٥٠٠ فلس



مؤيد نعمة

مجلس قيادة الثورة يقرر زراعة الاراضي الزراعية في بغداد

■ بغداد / هناء عباس شلش : قرر مجلس قيادة الثورة زراعة الاراضي المحددة للاستعمالات الزراعية بموجب التصميم الاساسي لمدينة بغداد .

ونص القرار رقم (١٤) الصادر في الحادي عشر من الشهر الحالي على ضرورة زراعة الاراضي المذكورة بالحاصيل الموسمية .. مشترطا المباشرة باستثمارها وفق الكثافة الزراعية المقررة بعد مرور سنة من نفاذ هذا القرار .

وسمح القرار للاراضي التي لاتتوافر لها الحصص المائية بالمباشرة بزراعتها بعد مرور سنة من توفير الحصة المائية لها بينما اوجب زراعة الاراضي المتوافرة لها الحصص المائية □

[illegible] اليوم احتجاجا على العدوان الغاشم

■ بغداد / ناجحة كاظم : تنطلق في الحادية عشرة من صباح اليوم تظاهرات في بغداد وجميع محافظات العراق لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق . واحتجاجا على الحصار الاقتصادي الظالم من قبل الدول الاستعمارية الغربية .

وعلمت « الجمهورية » ان هذه المسيرات ستشارك فيها المنظمات الشعبية والجماهيرية والمواطنون العرب المقيمون في العراق حيث ستصدح حناجرهم بشعارات وهتافات تجدد البيعة والولاء للقائد المجاهد صدام حسين وتدين استمرار الحصار الجائر ضد شعب العراق واطفاله .

وقال الرفيق مزهر مطني عواد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول تنظيمات بغداد انه سيشارك في تظاهرة الغضب والتحدي لهذا اليوم اكثر من مليون مواطن عراقي فضلا عن مشاركة العرب والخيرين من [illegible] في بغداد .

[illegible] في تصريح ادلى به [illegible] « الجمهورية » ان [illegible] اليوم ستكون اضخم تظاهرة تشهدها [illegible] العربي [illegible] نعم لصدام حسين [illegible] وصمة عار هذا الحصار على امريكا وحلفائها [illegible] .

واشار الى ان التظاهرات كرست لتاكيد التاييد المطلق للقائد العظيم صدام حسين وتوضيح عمق العلاقة الصميمة بين القائد والشعب فضلا عن استنكار الجرائم البشعة التي ارتكبها الامريكان وحلفاؤهم ضد شعب العراق . مشيرا الى ان بغداد وحدها ستشهد اربع مسيرات حسب الرقعة الجغرافية للفروع الحزبية .

على الصعيد نفسه اكد الدكتور زهير حسين الربيعي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق ان (١٠٠٠) شاب وشابة سيشاركون في مسيرة شبابية تنطلق في ذات اللحظة التي سقطت فيها اول قنبلة معادية على بغداد . يردد خلالها الشباب هتافات وشعارات تندد بالعدوان الذميم وجرائمه البشعة .

ان هذه التظاهرات التي تعم العراق اليوم من اقصاه الى اقصاه ، ستكون المؤشر الحقيقي على رفض العراقيين للمشاريع العدوانية وتؤكد التاييد المطلق للقائد المجاهد صدام حسين □

مسيرات جماهيرية غاضبة يشهدها العراق اليوم

تنفيذ المرحلة الثانية من اعمار الروضتين الحسينية والعباسية

■ كربلاء/واع : تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تتواصل بمحافظة كربلاء المقدسة اعمال الصيانة والترميم للروضتين المطهرتين الحسينية والعباسية اللتين تعرضتا لاضرار جسيمة نتيجة صفحة الغدر والخيانة . وقال السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء ان هذه الاعمال التي يجري تنفيذها حاليا ضمن المرحلة الثانية باشراف فنيين ومهندسين من وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تتضمن اعمالا تكميلية يؤمل الانتهاء منها قريبا . واوضح ان اعمال المرحلة الاولى التي تم الانتهاء منها شملت اعمالا لصيانة وتطوير الروضة الحسينية المطهرة واعمال التزجيج بالمرايا وصيانة المرمر المتضرر والارضيات وديوان الروضة ونصب الثريات الكرستالية واعمار مكتبة الروضة الحسينية وتنظيم مداخلها وتزيينها بالنقوش العربية والاسلامية . وتضمنت الاعمال التي تم انجازها لتطوير وصيانة الروضة العباسية والتزجيج بالمرايا والمرمر وتنظيم الجدران واكمال الابواب الخشبية بنقوش عربية واسلامية اضافة الى اكمال انجاز ضيف السيد الرئيس القائد وتاثيثه بكافة المستلزمات . واشار الى انه تم كذلك اكمال انجاز الشبكة الكهربائية ونصب اجهزة التكييف المركزية الخاصة بالروضتين □

٢١ إطلاقة مدفع غدا بذكرى العدوان

■ بغداد/واع : تطلق المدفعية (٢١) احدى وعشرين اطلاقة مدفع عند اذان المغرب في بغداد وجميع المحافظات يوم غد الجمعة لمناسبة الذكرى الاولى لبدء العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي الغادر على العراق المناضل □

وزير التربية التقى القائم باعمال مكتب الاخوة الليبي

■ بغداد / شكرية السراج : التقى السيد حكمت عبدالله البزاز وزير التربية السيد مولود المحجوب النوادي القائم باعمال مكتب الاخوة الليبي في بغداد .

واتفق الجانبان على تبادل الزيارات بين المسؤولين التربويين وتبادل المناهج الدراسية والخبرات في المجالات التربوية المختلفة .

عشائر التاميم ونينوى تجدد عهد الولاء للقائد

□ كركوك/واع .. جدد رؤساء العشائر العربية والكردية في محافظة التاميم بيعتهم وولاءهم المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم للدفاع عن العراق العظيم وافشال المخططات الامبريالية والصهيونية .

وجدد رؤساء عشائر ووجهاء قضاء تلكيف في محافظة نينوى عهد الحب والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين وعبروا في تجمعات جماهيرية نظمت في القضاء وحضرها السيد منذر نصيف جاسم محافظ نينوى عن شجبهم واستنكارهم لاستمرار جريمة الحصار الاقتصادي الجائر الذي تفرضه دول العدوان ضد ابناء شعبنا الامن □

العراق يحتفل بالذكرى الثالثة لاختيار القائد صدام حسين رجل البيئة

■ بغداد / بشرى محمد شبيب : احتفل العراق امس ـ الاربعاء ـ بالذكرى الثالثة لاختيار السيد الرئيس القائد صدام حسين ـ حفظه الله ـ رجل البيئة من قبل الاتحاد العربي للشباب والبيئة ـ ويوم البيئة العراقي الذي اختير ليتزامن مع اختيار القائد الرمز . ونظم مركز حماية البيئة بالمناسبة ندوة علمية بيئية متخصصة على قاعة صدام العلمية كرست لمناقشة واستعراض عدد من اوراق العمل المقدمة من الوزارات والجهات ذات العلاقة بالواقع البيئي وبيان اثر العدوان الثلاثيني على تردي الاوضاع البيئية في العراق . واستهلت الندوة التي حضرها الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة والوكيل الاقدم للوزارة ورئيس جمعية رعاية الاسرة العراقية وممثلون عن الوزارات والمنظمات المعنية بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق والامة العربية . واستعرض الدكتور عميد خالد مسؤول مكتب الشباب العربي في جمعية الهلال الاحمر العراقية في ورقة العمل المقدمة مبادرات السيد الرئيس القائد صدام حسين الرائدة واحتضانه للنشاطات والابداعات العربية وتبنيه لمشاريع الطاقة الشمسية والحزام الاخضر حول مدينة بغداد وتنمية الاهوار في الجنوب مؤكدا ان الفضل الاول يعود لسيادته بتشكيل اول لجنة لحماية البيئة .

تلتها مناقشات اوراق العمل المقدمة من وزارات التخطيط والنفط والصناعة والداخلية والزراعة والري وامانة بغداد والتي كرست لاستعراض الواقع البيئي المتردي الناتج عن القصف الوحشي الامريكي الاطلسي وافعال صفحة الغدر والخيانة ونشاطات الوزارات المعنية للنهوض به فضلا عن ورقة العمل الخاصة المقدمة من مركز حماية البيئة . وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد استقبل مطلع كانون الثاني / ١٩٩٠ اعضاء مكتب الشباب العربي لحماية البيئة وتحدث سيادته اليهم حديثا عن منهاج عمل لمجلس حماية وتحسين البيئة . يذكر ان العدوان الثلاثيني على العراق تسبب في تدمير المرافق الحيوية ذات المساس المباشر بحياة المواطنين واثر بشكل مباشر على كفاءة اداء محطات معالجة المياه الثقيلة ومحطات ضخ مياه الشرب □

رئيس مجلس الوزراء افتتح مشروع المشخاب والتقى محافظ النجف

■ بغداد/واع : افتتح السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس مشروع ناظم المشخاب في محافظة النجف الذي اعيد اعماره بعد تعرضه للدمار جراء العدوان الثلاثيني الغادر .

والقى السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري كلمة في مستهل الاحتفال الذي حضره الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط [illegible] البعث العربي الاشتراكي [illegible] الضوء على اهمية المشروع الذي يقع في منطقة زراعية مهمة تختص بزراعة الشلب ويروي مساحة (٧٠) الف [illegible] من الاراضي الزراعية .

واشار الى ان هذا المشروع الذي تعرضت معظم اجزائه للتدمير انجز اعماره في فترة قياسية وبالاعتماد على القدرات الذاتية والامكانات المتاحة .

وازاح السيد رئيس مجلس الوزراء الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل المشروع .

واطلع السيد محمد حمزة الزبيدي على معرض الصور الذي اقيم في موقع الاحتفال حيث ضم صورا فوتوغرافية توضح مراحل اعمار المشروع وحجم الاضرار التي لحقت به جراء العدوان الغاشم .

تفقد بعدها السيد رئيس مجلس الوزراء مشروع ناظم المشخاب واثنى على الجهود الكبيرة التي بذلها مجاهدو الاعمار في اعادة بناء المشروع مؤكدا ان العراقيين لقنوا اعداء الانسانية والتقدم درسا بليغا في التضحية والصمود .

وبحث السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماعه امس بالسيد كريم حسن رضا محافظ النجف والمسؤولين في المحافظة واقع الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين ومستوى اداء الاجهزة الحكومية في المحافظة □


رئيس مجلس الوزراء لدى افتتاحه مشروع المشخاب

[illegible] في البصرة

■ بغداد/حسن عبدالحميد : حلقت صباح امس ـ الاربعاء ـ في الساعة الثامنة والنصف ودقيقتين على ارتفاع (١٥) الف قدم ، احدى طائرات شركة الخطوط الجوية العراقية في سماء بغداد ، في اول رحلة داخلية بين بغداد والبصرة ، منذ فرض الحصار الجوي الظالم على العراق العظيم في ٥/اب/١٩٩٠ من قبل قوى التحالف الثلاثيني الغاشم .. « الجمهورية » رافقت مسيرة هذه الرحلة ـ ذهابا وايابا ـ حيث كان على متنها ـ اسامة عبدالرزاق الهيتي ـ وزير النفط والسيد نورالدين صالح حمادي رئيس شركة الخطوط الجوية العراقية وعدد من الشخصيات وممثلون عن الصحف واجهزة الاعلام العراقية ودائرة الاذاعة والتلفزيون وشركة البحر للانتاج السينمائي والتلفزيوني لتسجل فيلما عن مسيرة هذه الرحلة .

وفي تمام الساعة التاسعة و(٥٥) دقيقة حطت الطائرة التي كان يقودها (الكابتن) ـ جمال محسن علي ـ في مطار البصرة الدولي وكان في استقبالها السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع والمدراء العامون في وزارات النفط والنقل والمواصلات ... وجماهير من ابناء محافظة البصرة الصامدة ، التي استقبلت ركاب الطائرة وطاقمها وسط الهتافات والاهازيج بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق المجاهد .. وقد قدم اطفال مدرسة الجمهورية التطبيقية ومديرية النشاط المدرسي ونقابة الفنانين فعاليات فنية وترحيبية لسلامة وصول الطائرة . بعدها القى السيد نورالدين صالح حمادي كلمة بهذه المناسبة مشيدا بجهود العاملين في شركة الخطوط الجوية العراقية وسعيها الحثيث لكسر الحصار الجوي . والاعلان عن بدء استئناف الرحلات الجوية الداخلية بين بغداد والبصرة وبمعدل رحلتين يوميا على امل زيادة عدد الرحلات □

اول رحلة للعراقية بين بغداد والبصرة □ تصوير : نبيل الشلوي

برنامج عمل المؤتمر الاسلامي الشعبي

■ بغداد / صلاح العبد : يفتتح في الساعة الثالثة من عصر غد الجمعة في بغداد المؤتمر الاسلامي الشعبي للفترة من ١٧/ ولغاية ١٩٩٢/١/٢٠ تحت شعار (يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) .

يتضمن منهاج اليوم الاول من المؤتمر فعاليات الافتتاح وهي قراءة اية من الذكر الحكيم وكلمة ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين ثم كلمات الوفود المشاركة تعقبها كلمة ترحيبية للسيد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي .

اليوم الثاني من المؤتمر سيشهد جلسة العمل الاولى التي تبدأ في الساعة التاسعة صباحا يتبعها حفل استقبال الوفود المشاركة يتضمن حفلة غداء يقيمها السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

الفترة المسائية يتم خلالها مواصلة اعمال المؤتمر .

اليوم الثالث من المؤتمر سيبدأ بجلسة عمل ثانية في الساعة التاسعة صباحا وفي الساعة الواحدة والنصف يقيم سادن الروضة الكاظمية حفلة غداء تكريما لاعضاء المؤتمر فيما ستشهد الفترة المسائية مواصلة اعمال الجلسة الثانية التي تبدأ في الساعة الثالثة والربع عصرا .

اليوم الثالث من المؤتمر يواصل المؤتمرون جلساتهم في الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا .

الجلسة الختامية للمؤتمر تبدأ في تمام الساعة الثالثة والنصف عصرا .

في اليوم الرابع من المؤتمر تقوم الوفود المشاركة بزيارة للروضتين الحسينية بكربلاء والحيدرية بالنجف الاشرف □

الوفود الاسلامية تتوافد على بغداد

■ بغداد / صلاح العبد وجاسم مراد : تواصل الوفود الاسلامية توافدها على بغداد للمشاركة في اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي تبدأ اعماله في السابع عشر من الشهر الجاري ..

فقد وصل امس السادة تركز محمد عارف وانور عبدالحفيظ وغازي يوسف اليوسف من القطر السوري الشقيق ومحمد ابراهيم ومحمد البيبوي العامري من القطر التونسي الشقيق والدكتور ادريس الكتاني وبن عبدالله الوكوتي من القطر المغربي الشقيق وخالد زيدان وعبدالله الشامي من استراليا وسيدي الامين بناي وحاج ابراهيم حسين وشيخ تيجاني جبار من السنغال .

كما وصل السادة شاة محي الدين احمد وعبدالحميد القايوي وشهاب الدين حمد ومحمد شنشبار من بنغلادش وداوالييف عبدالرفيق وصالح حجة خارسوف وسابيف ارثون وكليف عبدالله وشاكر زالوف وبنجايف جعفر وبرديف اسماعيل وشبيبيف شرف الدين وفخر الدين شرف حسن ونور الدين سرخر ومشرف الدين اورال وشامع لوبنتوف □

عرفان عبدالحميد ناطقا رسميا باسم المؤتمر

□ بغداد/شكرية السراج : علمت « الجمهورية » انه تم اختيار الدكتور عرفان عبدالحميد فتاح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ناطقا رسميا باسم المؤتمر الخامس الذي يعقد في بغداد غدا .

وسيقدم الناطق الرسمي بتقديم كافة المعلومات والاجراءات المتخذة في جلسات المؤتمر الاسلامي الشعبي الخامس الى الصحفيين من العرب والاجانب والصحافة المحلية □

لقطات من المؤتمر الشعبي الاسلامي

■ بغداد / جاسم مراد : يلقي عدد من السادة الوزراء والمسؤولون عن حملة اعمار مادمره العدوان الثلاثيني شهادات امام الوفود خلال جلسات المؤتمر . وزعت

سكرتارية المؤتمر الشعبي الاسلامي العالمي جدول اعمال المؤتمر على الوفود المشاركة وتوقيتات الصلاة في العراق .

يشارك احد الشخصيات الاردنية المهمة وجميع افراد عائلته في المؤتمر الاسلامي تاكيدا لتضامنهم العائلي مع العوائل العراقية التي تواجه الحصار الجائر .

ندد دينوف شرف من موسكو بموقف غورباتشوف تجاه العراق وقال انه لايعبر عن موقف الشعب الروسي الصديق الوفي للشعب العراقي وقائده صدام حسين □

المنهاج الثقافي لام المعارك لهذا اليوم

■ يقيم منتدى الشباب مهرجانا ثقافيا لمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك . وتبدأ الامسية لليوم الاول من الساعة الرابعة والنصف من مساء ليلة (١٦/ ١٩٩٢/١/١٧) حفل افتتاح المنهاج الثقافي في المنتدى وبدء فعاليات ام المعارك يتخللها قراءات شعرية لمجموعة من الشعراء الشباب واغاني وطنية للفنانين الشباب [كريم منصور . علي خصاف . قاسم ماجد . فيصل حمادي] □

الطقس اليوم

■ بغداد/ الجمهورية : يؤثر المنخفض الجوي القادم من البحر المتوسط على المنطقة الشمالية وبعض الاقسام الشرقية من المنطقة الوسطى حيث يكون الطقس فيها غائما جزئيا الى غائم مصحوب بتساقط امطار متفرقة .

وقال المشرف الخفر في هيئة الانواء الجوية ابن باقي القسام المنطقة الوسطى والمنطقة الجنوبية ستتاثر بامتدادات المرتفع الجوي حيث يكون الجو فيهما حسنا عدا ظهور بعض القطع من الغيوم والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تتحول تدريجيا الى شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط □

الرئيس القائد يتلقى بشرى انجاز اعمال التنفيذ المباشر لتبليط الطرق في المحافظات

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية زف فيها بشرى انجاز اعمال التنفيذ المباشر لتبليط الطرق في المحافظات لعام ١٩٩١

وفي مايأتي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

(وما النصر الا من عند الله) صدق الله العظيم

الى فخر العراق وعز العرب السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) . سيدي الرئيس القائد

تمر هذه الايام الذكرى الاولى للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني ضد قطرنا المناضل الذي استهدف ايقاف عجلة البناء والتقدم وضرب البنى الارتكازية التي شيدها العراقيون الاماجد الا ان الرد الحاسم لابناء شعبنا الابي وقواته المسلحة البطلة في ملحمة ام المعارك الخالدة ومابسجله ابناؤك الغيارى في حملة اعادة اعمار ماتضرر بينت للعدو قبل الصديق اننا مصممون بعون الله وبهمة القائد المنصور صدام حسين (حفظه الله ورعاه) على المضي في طريق الجهاد والبناء الذي اخترناه لاعلاء صرحنا وتحقيق شعارنا بان بناءنا المادي سيكبر مثلما هو كبير بناؤنا الروحي

سيدي الرئيس القائد

وفي هذه الايام الخالدة المفعمة بروح النصر والكبرياء يزف اليك رجالك رجال الجهد والبناء في وزارة الداخلية بشرى انجاز اعمال التنفيذ المباشر لتبليط الطرق في المحافظات لعام ١٩٩١ بعد ان تم انجاز الاعمال التالية .

١ ـ تبليط (٣٢٢) ثلاثمائة واثنين وعشرين كيلومتر طول من الطرق

٢ ـ اكساء (١٤٩) مائة وتسعة واربعين كيلومتر طول من الشوارع

٣ ـ تبليط (٧٢) اثنين وسبعين كيلومتر طول من الارصفة

٤ ـ مد مجاري بطول (٥) خمسة كيلومترات

٥ ـ ردم عدد كبير من المنخفضات وفتح عدد من الشوارع وانجاز اعمال التسويات الترابية وفرشها بالحصى الخابط

سيدي الرئيس القائد

عهدا من رجال الاعمار والجهاد في وزارة الداخلية واجهزتها وملاكاتها على ان يكون ردهم الحاسم على العدوان في سوح العمل من خلال زيادة الانتاج والعطاء المستمر والاسهام في بناء عراقنا الجديد في ظل رايتكم الخفاقة دوما ومن الله التوفيق ودمتم لنا سيدي القائد □

وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في مايأتي اسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع :

١ ـ سمير ابراهيم مصطفى (١٠٠) مائة دينار

٢ ـ جمعية الثقافة الكردية (٥٠٠) خمسمائة دينار

٣ ـ السادة الصناعيون في اتحاد الصناعات العراقي الدفعة الاولى (١٠٠٠٠٠) مائة الف دينار

٤ ـ فندق عشتار شيراتون (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار

٥ ـ فندق ميليا منصور (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار

٦ ـ فندق بابل (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار

٧ ـ د . عبدالستار محمد الجنابي (٤٠٠٠) اربعة الاف دينار

٨ ـ عمار عبدالستار الجنابي (١٠٠٠) الف دينار □

تشييع فقيدة آل الجواهري

■ بغداد/واع : شيعت الى مثواها الاخير بموكب مهيب السيدة امونة جعفر احمد الجواهري عقيلة الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في مسجد براثا بالعطيفية لمدة ثلاثة ايام ابتداء من مساء اليوم الخميس (١٩٩٢/١/١٦) من الساعة الرابعة والنصف وحتى السابعة والنصف مساء □

[illegible] ام المعارك

■ بغداد/هدى جاسم : يقيم المعتصمون اليوم حفلا تذكاريا كبيرا هذه الليلة .. لمناسبة مرور عام على العدوان الثلاثيني على العراق ... وبهذه المناسبة قام عدد من طلبة الكليات والمعاهد بتظاهرة اعتصام على شكل سلسلة بشرية ابتدأوا بها من جسر الجمهورية وحتى الجسر المعلق .. ووزعوا خلال المسيرة برقيات ونداءات استنكار موجهة الى الامم المتحدة والى كل الشرفاء في العالم .

□ كما قام المواطن اليمني احمد يحيى بوضع راسه في صندوق خشبي لا توجد فيه فتحة الا في منطقة الانف ولها قفلان مفتاح احدهما سيقدم الى الامم المتحدة والثاني سيقدم للمؤتمر الاسلامي .

□ وتعبيرا عن الاستنكار الشديد للصمت المطبق الذي يلوح في سماء العالم قام المواطن المصري عبدالسلام عبداللطيف بخياطة فمه لمناسبة مرور عام على العدوان الثلاثيني واستمرار الحصار الجائر على العراق ورفض فك الخيوط بعد ان حاول الاطباء المتطوعون معه لخطورة تلك الحالة ولكنه صمم على الصمت الى ان يتكلم العالم ويقول لا للعدوان ـ لا للحصار ..

□ ويشترك المعتصمون امام السفارة الفرنسية بالمؤتمر الشبابي الذي سيقام في الجامعة المستنصرية باوبريت (رصيف الغضب) الذي يعكس صمود المعتصمين وموقفهم ضد الحصار الظالم وسيقام بالمناسبة مسرح دائمي خاص بالمعتصمين لتقديم فعاليات مستمرة طوال فترة العدوان (٤٢ يوما) .

□ كما عقد المعتصمون ندوة موسعة لمناقشة برنامج عمل للمؤتمر الاسلامي الشعبي والمؤتمرين كافة لكيفية ايصال كلمة المعتصمين الذين جسدوا المعاناة الحقيقية

□ كما شهد شارع ابو نواس امس تظاهرات واسعة وكبيرة للعشائر العراقية والمنظمات المهنية والشعبية لتحية المعتصمين في هذا اليوم وقدمت خلال تلك التظاهرات فعاليات واسعة ومذكرات الى ممثلية الامم المتحدة طالبت برفع الحصار □

لقطات

□ قرر المعتصمون احياء ليلة ١٦/١٧ بالاغاني التي لن تردد غير اسم العراق وصدام حسين اعتزازا بالقائد العظيم والوطن الحبيب

□ شارك الاطباء المتطوعون في احتفالية المعتصمين في ذكرى العدوان الامريكي الاطلسي

□ المواطن التونسي الناصر الهرابي ردد باعلى صوته ما سبب بالدم لن يسترجع الا بالدم وما دمنا احياء سنثبت للعالم اجمع اننا قادرون على التحدي . واليوم نكرر لهم قولنا لهم لا والف لا .

□ علي بن خليفة يقول : حاتر اليوم كيف احتفي بعظمتكم .

□ المعتصمون الاردنيون القادمون من عمان يشاركون معتصمي العراق في استذكار لحظة العدوان

خطة مرورية خاصة لمباريات الزوراء والجوية

■ بغداد/الجمهورية : اكد لواء المرور طارق عبدلفته مدير المرور العام بان هناك خطة مرورية اعدت خصيصا لمباريات القمة بين الزوراء والقوة الجوية . وتتضمن هذه الخطة زيادة عدد المركبات المرورية والدراجات اضافة الى توزيع اعداد اضافية من ضباط ومنتسبي المرور على التقاطعات والطرقات التي تحيط بملعب الشعب . وستنفذ الخطة باشراف مدير مرور بغداد وامري قواطع المرور المتعددة .

واضاف لابد لنا من ان نرجو جميع الاخوة المواطنين ان يساهموا بشكل فعال ومؤثر والتزامهم الطوعي بقواعد السير الصحيحة وتعاونهم مع رجال المرور المتواجدين هناك .. لان هذه المباريات (القمة) ستشهد زخما كبيرا : ربما يفوق التوقعات من قبل المتفرجين الذين سيحضرون الى ملعب الشعب . ونتوقع ايضا ان يتوافد عشرات الالاف مما يؤدي الى التجمهر امام وحول منافذ الدخول . وبما لدى هذا الحضور من جوانب ايجابية عدة فقد يفرز بنفس الوقت جوانب سلبية تتعلق بحركة المرور جراء الاستخدام الخاطىء لسير المركبات وطريقة وقوفها في الاماكن غير المخصصة للوقوف الامر الذي يؤدي حتما الى ارباك الشارع وتعطيل المرور .

وتمنى لواء المرور السيد طارق عبدلفته للجميع مشاهدة ممتعة ووصولا سهلا وامنا واهاب بالمواطنين الى استعمال مركبات النقل العام للوصول الى الملعب بدلا من السيارات الخاصة وبعد بدء المباراة لتساهم في نقل عشاق الرياضة الى الملعب .


توقع حضور الاف من مشجعي الكرة اليوم